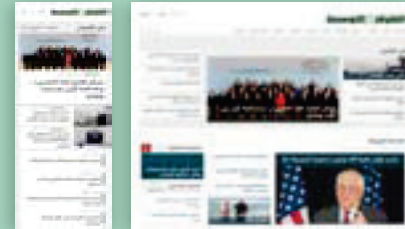


إجباط مخطط إرهابي في مصر وتوقيف عناصر من حركة «غالبية» الإخوانية (ص 9)

مقتل 14 من قوات حفظ السلام في الكونغو (ص 8)

روسيا تتحدى تلوج سيبيريا والعقوبات بمشروع غاز عملاق (اقتصاد)

الشرق الأوسط - جريدة عربية دولية



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - استنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن السبت 21 ربيع الأول 1439 - 9 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعة والعشرون العدد 14256 London - Saturday - 9 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14256

إعلان ترمب يدفع الفلسطينيين إلى الحائط



(حصار الأسبوع)

أميركا تطالب بإخلاء اليمن من «النفوذ الخبيث» لمليشيات إيران

تعدّ وائل العتواني صنعاء - واشنطن، «الشرق الأوسط»

نددت الولايات المتحدة، أمس، بقمع المسلحين الحوثيين للمعارضين السياسيين (الموالين) للمؤتمر الشعبي العام، بما في ذلك قتل الرئيس اليمني السابق، وذكر بيان صدر عن البيت الأبيض مساء أمس، أن المفاوضات السياسية ضرورية لإنهاء الصراع اليمني وإخلاء البلاد من «النفوذ الخبيث للمليشيات المدعومة من إيران»، وفقاً لما نقلته «رويترز».

وتعاقب جماعة الحوثي المتخردة صنعاء وسكانها بعزلهم عن العالم وحجب شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الرسائل النصية، إلى جانب بث الرعب في نفوسهم. وتواصل الجماعة الحوثية الموالية لإيران ارتكاب عمليات التنكيل والبشط والاعتقالات ضد عناصر حزب المؤتمر الشعبي العام والموالين للرئيس الراحل علي عبد الله صالح في صنعاء والمحافظات المجاورة. وقالت مصادر في الحزب إن الجماعة تسعى لإطلاق موجة

مواجهات دامية في الأراضي المحتلة... وتحركات احتجاجية... وتشديد في مجلس الأمن على احترام المرجعيات رفض دولي لحسم مصير القدس خارج المفاوضات



فلسطينيون يتظاهرون في المسجد الأقصى أمس احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس (إ.ب.أ)

رام الله، كناع زيون نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

عبر المجتمع الدولي، أمس، عن رفضه لحسم مصير القدس عبر قرارات أحادية خارج مسار التفاوض، فيما شهدت المدينة وبقية الأراضي الفلسطينية مواجهات دامية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بموازة مظاهرات حاشدة في عواصم عربية وإسلامية ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس «عاصمة» لإسرائيل.

وعبرت الأمم المتحدة خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن، أمس، عن «القلق البالغ إزاء مخاطر تصاعد العنف» إثر قرار ترمب، وشددت مختلف القوى العالمية على ضرورة احترام المرجعيات الدولية.

وحذر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولا ي ملاديتوف، خلال الجلسة في كلمة عبر الفيديو من القدس، من مخاطر «تطرف ديني»، مشدداً على أن وحده «التفاوض بين الطرفين» هو الوسيلة لتقرير مصير المدينة المقدسة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إن نقل السفارة الأميركية إلى القدس لن يتم على الأرجح قبل عامين على الأقل، مضيفاً أن «الرئيس في بيانه (...) لم يشير إلى أي وضع نهائي للقدس. فعلياً، لقد كان (ترمب) واضحاً جداً أن الوضع النهائي، بما فيه (ملف) الحدود، سيترك للأطراف المعنية للتفاوض».

من جهته، أكد مصدر فلسطيني كبير لـ«الشرق الأوسط»، أن الرئيس محمود عباس أمر بقطع كل الاتصالات مع الولايات المتحدة في هذا الوقت، بينما أفاد مساعدون لعباس بأنه لن يلتقي ترمب أو نائبه مايك بنس، الذي من المقرر أن يزور المنطقة قريباً. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل شاب بعد إصابته برصاص جيش الاحتلال في مواجهات في خان يونس قرب الشريط الحدودي في جنوب قطاع غزة، أمس، بينما أفادت تقارير بإصابة المئات في مواجهات اندلعت في نحو 30 موقعا في الضفة الغربية المحتلة.

في الداخل اليمن بعد صالح... الزعيم الذي قتل مرتين (حصار الأسبوع)

روما تستضيف الاجتماع المقبل لتعزيز الجيش مؤتمراً باريس لدعم لبنان: مظلة دولية لـ«النأي بالنفس»

باريس، ميشال أبو نجم

منح اجتماع «مجموعة الدعم الدولية»، للبنان الذي انعقد في باريس، أمس، مظلة دولية لسياسة «النأي بالنفس» التي جعل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الالتزام بها شرطاً للعدول عن استقالته.

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمام الاجتماع، أن «استقرار لبنان ليس مهماً فقط للبنان بل هو مهم لكل المنطقة التي

فتح المدعى العام في أنقرة تحقيقاً ضد مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد داعش»

أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

فتح المدعى العام في أنقرة تحقيقاً ضد مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي ضد «داعش»، بريت ماكغورك، تقدمت به منظمات تركتتان طالبتا باعتقاله بسبب «تواطئه مع مجموعات إرهابية».

وتقدمت «منصة النضال المدني ضد فتح الله غولن» و«جمعية العدالة الاجتماعية

«جينيف» تختبر نتائج ضغط موسكو على دمشق مذكرة اعتقال تركية ضد مبعوث رئاسي أميركي

وخلال السنوات الماضية، التقى ماكغورك، في أكثر من مناسبة، مع قيادات من «قوات الوحدات» عمادها الرئيسي. وطالب وزير الخارجية التركي مولود جاويش علغو، في مايو (أيار) الماضي، بتغيير رئاسة الجمهورية التركية، الجمعة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيزور تركيا الاثنين، وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»

الرياح توجع النيران وتدفعا نحو سانتا باربرا وسان دييغو استنفار في جنوب كاليفورنيا بعد اقتراب الحرائق



إطفائي يحرس منزلاً في يونسال جنوبي كاليفورنيا مع اقتراب النيران منه الليلة قبل الماضية (أ.ب.ب)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

أعلنت أمس حالة الاستنفار في جنوب ولاية كاليفورنيا الأميركية ذات الكثافة السكانية العالية مع اقتراب حرائق الغابات منها بعد أن دمرت ما لا يقل عن 500 مبنى ودفعت ما يقرب من 200 ألف شخص لترك منازلهم خلال الأيام الخمسة الماضية. ويشترك أكثر من 5700 من رجال الإطفاء من أرجاء كاليفورنيا ومناطق مجاورة في جهود لوقف اتساع نطاق ستة حرائق هائلة

رداً على مقارنة العبادي لها بالانتصار على «داعش» أربيل: إعادة انتشار القوات الاتحادية احتلال

غير مسؤولة أطلقها السيد حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، يوم 6 - 12 - 2017 في مناسبة حزبية للدعوة الإسلامية، اعتبر الهجمات التي شنتها القوات العراقية لـ«احتلال» المناطق المتنازع عليها يوم 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، انتصاراً كبيراً لا يقل عن انتصار العراق على تنظيم داعش». وتابع البيان: «من المؤسف أن يقرب السيد العبادي قتل وتشريد

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر... خدمات الكوسبرج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 00 124 100

وزير الخارجية العراقي: ملاحقة «داعش» خارج دولتنا ليست مهمتنا

حوار المنامة ينطلق بجلسة ساخنة عن الإرهاب وتهديدات أمن المنطقة

داخلية أخرى تؤثر على أمن دول مجلس التعاون، وتلقي بظلالها السلبية على استقرار الإقليم ككل، مثل التعاون الدفاعي في منطقة الخليج وسبل تنميته، وحتمية الإصلاح الاقتصادي في ظل أوضاع يفرضها تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

ويتوقع أن يشارك في أعمال المنتدى عدد من وزراء خارجية ودفاع ورؤساء أركان ومسؤولي أجهزة أمنية واستخباراتية في العديد من دول المنطقة، كذلك يستقطب المنتدى الباحثين والأكاديميين والديبلوماسيين والخبراء والمحليين السياسيين والاقتصاديين والمفكرين الاستراتيجيين من الولايات المتحدة ومن الدول الآسيوية والأفريقية وعدد من الدول الأوروبية.

وأسيهم المنتدى خلال دوراته الماضية بفعل حواراته المكثفة في تحقيق التقارب في وجهات النظر بين بعض الأطراف والقوى الإقليمية والدولية، خصوصاً تجاه بعض القضايا الإقليمية كامن دول الخليج، كما أسهم الحوار في إحداث لقاءات واتصالات مباشرة بين عدد من صناع القرار الذي شاركوا في جلسات الحوار.

ويتنظر أن تشكل جلسات النقاش في حوار المنامة في دورته الحالية التأكيد عبر الأطراف الدولية المؤثرة التي يشارك مسؤوليها، وخبرائها - أولوية أمن دول الخليج، والتزام الدول الكبرى بحمايته من أي تهديدات.

كبار الدبلوماسيين والسياسيين والاقتصاديين من شتى بلدان العالم الذين يشاركون في حلقات النقاش أراؤهم وحلولهم لمواجهة هذه الأزمات، ومجابهة مثل هذه القضايا والتحديات، وعلى رأس هذه القضايا: مكافحة التطرف والإرهاب، وسيستعرض الضيوف الذين يمثلون أكثر من 20 دولة في جلسات حوار المنامة كيف يمكن بناء نسق آمني يوفر الاستقرار لدول وشعوب المنطقة، كما ستتم مناقشة طبيعة السياسات ومستوى الشراكات الأمنية وشكل الاستجابات التي يمكن أن ترد بها دول الشرق الأوسط على مسألة التطرف، ودور الولايات المتحدة -تحديداً- في ضمان أمن واستقرار دول الإقليم ككل.

وسيناقش الخبراء المشاركون في الجلسات التي تبدأ اليوم، قضايا الأمن الإقليمي بشكل أكثر تفصيلاً وترتكزاً، على اعتبار أن أمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط هما المفتاح والبدية الجادة لحل المشكلات والتوترات التي يعاني منها الإقليم، وإنهاء الحروب في المنطقة، ومناقشة الأسباب التي تدفع إلى استمرار الصراعات في المنطقة، والتعرف على تداعياتها.

وسيركز حوار المنامة في دورته الحالية على الحرب في كل من اليمن وسوريا، والوضع في العراق، والأسس التي يجب توفرها لتسوية هذه الصراعات، خصوصاً في ظل التطورات السريعة الحارية. كذلك ستجرى مناقشة قضايا



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى خلال لقائه جوزيف فويتيل قائد القيادة المركزية الأميركية على هامش حوار المنامة أمس (بنا)

في جلساته نخبة من الفعاليات السياسية والفكرية سنوياً، للتعرف على رؤاهم وأفكارهم بشأن التحديات الأمنية التي يمكن أن تواجهها دول المنطقة، وكيف يمكن التعامل معها والتغلب عليها.

ويسعى المنتدى في كل دورة لطرح قضايا مهمة وجادة تؤثر على أمن واستقرار المنطقة ومسيرة التنمية السياسية والاقتصادية فيها، ليضع خبرة المشاركين من

الذين يشاركون في دورته هذا العام قادة ودبلوماسيين وخبراء أمنيين من

تركي الفيصل: دعم إيران للإرهاب واضح ومساندتها الحوثيين وبيشار الأسد و«حزب الله» لا يمكن إخفاؤها

في الأماكن التي يصلون إليها لانهم لا يستطيعون الوصول إلى القدس. إلى ذلك، يشكل حوار المنامة

مشيرة إلى أن قرار الرئيس ترمب سيدفع الإرهابيين إلى التفجير

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

الذي يشاركون في دورته هذا العام قادة ودبلوماسيين وخبراء أمنيين من

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

الفصل، أن الدور الإيراني مُشاهد في المنطقة، مشيراً إلى تدخلات النظام الإيراني في شؤون الدول الداخلية ودعمه الميليشيات الإرهابية، منوهاً بوصف الولايات المتحدة لإيران بالدولة الراعية للإرهاب، مبيّناً «أن دعمها للحوثيين ولبشار الأسد و«حزب الله» أمر لا يمكن إخفاؤه». وأضاف: «حلفاء إيران في اليمن قتلوا الرئيس السابق كما قتلوا 2000 من عوانه خلال الأيام الماضية، حسب تقارير الأمم المتحدة».

وقدم وزير الخارجية العراقي نبتة عما حققته بلاده من هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، واعتبر النصر الذي حقق «لم يكن نصراً للعراق وحدها وإنما للجميع»، مضيفاً: «تحقق النصر الذي كنا نحلم به». وتابع: «الجميع تحرك تحت غطاء دستوري، ولا توجد حرب في التاريخ وقف فيها العالم بأجمعه خلف دولة واحدة إلا العراق في حربها على داعش».

وقال وزير الخارجية العراقي

المواقع التي توجه إليها الدواعش بعد تطهير بلاده منهم: «اليسب مهمتنا في العراق أن نذهب وراءهم (الدواعش) ونلاحقهم، وهل ذهبوا إلى هذه الدولة أو تلك، المهم أننا هزمناهم وتخلصنا منهم». كما أثنى الجعفري على التركيبة الاجتماعية العراقية التي قال إنها كانت السبب في هزيمة الإرهاب، كما قال إن أعمال العراق والمناطق التي دمرها «داعش» تحتاج إلى جهد دولي مثل ما حدث

في حين أكد الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

المنامة: عبيد السهيمة

انطلق مساء أمس، في العاصمة البحرينية المنامة، حوار المنامة في نسخته الـ13، حيث يناقش المشاركون في هذه الدورة مخاطر الإرهاب والتطرف على إقليم الشرق الأوسط وعلى العالم، وكذلك الأمن الإقليمي والتحديات التي تواجهها دول المنطقة.

بدأ حوار المنامة بحلقة تلفزيونية للنقاش أجرتها محطة «سكاي نيوز عربية»، وشارك بها الأمير تركي الفيصل رئيس مركز الملك فيصل للدراسة الإسلامية، والدكتور إبراهيم الجعفري وزير خارجية العراق، وبينى وحيد، رئيس مركز «وحيد» في إندونيسيا. ووصف وزير خارجية العراق، قرار الرئيس الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، بالقرار المتهور، وقال: «هذا قرار سيئ وله ارتدادات»، ولم يستبعد الجعفري أن تكون للقرار آثار على بلاده.

وشهد الحوار توتراً في بعض أجزاء الحلقة، خصوصاً مع توالي الأسئلة عن الدور الإيراني في المنطقة، ودور الحشد الشعبي في العراق، حيث أكد الدكتور الجعفري أكثر من مرة أنه عراقي وعربي يعتز بعرويته وأنه لم يأت إلى حوار المنامة للدفاع عن إيران أو تبرير أفعالها، ووصف الجعفري إيران بالضحية للإرهاب، وأن دورها في العراق بناءً في حين أكد الأمير تركي

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

سياسيون في ليبيا مستأؤون من إدانة مجلس الأمن «العبودية» قبل انتهاء التحقيقات السويحلي يصعد في مواجهة حفر ويقلل من تهديدات اقتحام طرابلس

وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي بالخصوص، وجدد السويحلي دعم مجلسه «استمرار العملية السياسية، وحرصه على التوصل إلى تسوية شاملة مبنية على التوازن والشراكة الكاملة في إطار الاتفاق السياسي الليبي، وفقاً لخطة عمل الأمم المتحدة حول ليبيا».

وتُخّن انفتاح تركيا على جميع الأطراف، ودعا الحكومة التركية إلى تشجيع الفرقاء الليبيين على الحوار، لإنهاء الأزمة ورفع المعاناة عن الليبيين، عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة تيسر سيطرتها على جميع أنحاء البلاد وتتحول تهيئة الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية لإجراء الاستحقاق الدستوري والانتخابي.

من جانبه أكد السفير التركي أن بلاده تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف وتشجع مجلسي النواب والأعلى للدولة، على التوصل إلى صيغة توافقية لتعديل الاتفاق السياسي، للمضي قدماً نحو استكمال بقية مراحل خطة عمل الأمم المتحدة حول ليبيا.

وسبق للسويحلي التقاء سفير بريطانيا لدى ليبيا بيتر ميلت، مساء أول من أمس، حيث أكد السفير «دعم بلاده لجهود التوصل إلى توافق شامل بين مجلسي النواب والأعلى للدولة لتعديل الاتفاق السياسي وفقاً لخطة عمل الأمم المتحدة».

وشدد ميلت على أن المملكة المتحدة «مقتنعة بعدم وجود أي تاريخ لانتهاه العمل بالاتفاق السياسي، وتدعم بقاء المرجعية الوحيدة التي تحكم إدارة البلاد حتى انتخاب السلطة التشريعية الجديدة بعد اعتماد الدستور».



جندي من الجيش الوطني الليبي أثناء المواجهات مع إرهابيين في حي خربيش ببغازي أمس (أ. ف. ب)

وقال عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الدكتور البديري الشريف لـ«الشرق الأوسط»: إن «الدول الأوروبية تتركت كل الجرائم التي تُرتكب في العالم، وتفرغت لما يسمى (سوق النخاسة) في ليبيا»، مشيراً إلى أن «الفيديو (المرغوم) الذي بثته قناة (سي إن إن) مفبرك وغير صحيح». وتابع الشريف: «هذه محاولة لتحميل مشكلة الهجرة لليبيين لأغراض سياسية، في حين أن بلادي ضحية لمثل هذه الممارسات».

سياسياً، دعا رئيس المجلس

بشكل عام. لكن بعد معلومات نُشرت مؤخراً عن بيع مهاجرين أفارقة في سوق للرقيق في ليبيا، قررت 9 بلدان أوروبية بمبادرة فرنسية وبدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والإتحاد الأفريقي إجراء «عمليات إجلاء طارئة» لمهاجرين من ضحايا المهريين.

وتفيد الإحصاءات الأخيرة لمنظمة الهجرة الدولية بأن 15 ألف مهاجر يقبعون في مراكز احتجاز تشرف عليها بشكل شبه رسمي حكومة الوفاق الوطني.

سلطات وميليشيات مسلحة متنافسة عجزت السلطات عن ضبطها. وتشكل ليبيا نقطة عبور للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وقد تعرضت لانتقادات حادة بعد عرض شبكة «سي إن إن» وثائقاً تظهر مهاجرين أفارقة يتم بيعهم رقيقاً قرب طرابلس. وأفاد عدد من الدبلوماسيين بأنه من النادر أن يذكر نص أممي صراحة العبودية في بلد ما، بل جرت العادة على ذكرها ضمن سلسلة انتهاكات لحقوق الإنسان يُجرى التنديد بها

أدان المجلس في بيان أصدره، أول من أمس، وفقاً لـ«فرانس برس»، «الانتهاكات المشينة لحقوق الإنسان» والتي يمكن أن تشكل جرائم ضد الإنسانية»، وقال إن «الطريقة الوحيدة لتحسين ظروف معيشة جميع السكان وبيئهم المهاجرون تكمن في القدرة على الاعتماد على ليبيا مستقرة».

وعقب تلاوة نص البيان، أعرب مساعد ممثل روسيا في الأمم المتحدة بيتر إيليشيف عن أسفه لعدم إدراج عبارة «في النص النهائي بشأن مصدر الفوضى» في ليبيا اقترحها موسكو. وغرقت ليبيا منذ الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي منذ 6 أعوام في الفوضى وسط تنازع

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».

بدورها، قالت بيني وحيد، إن في إندونيسيا 200 مليون مسلم، 500 فقط منهم انخرطوا في الإرهاب، شديدة على أن بلادها استفادت من التجربة السعودية في الحرب على

في مشروع مارشال، من جانبه هذا الأمير تركي الفيصل، الجيش العراقي والقوات العراقية التي حققت النصر، وقال: «الجيش العراقي أبلى في هذا الحرب بلاءً حسناً».



بوتين وإردوغان خلال لقاء سابق في أنقرة (أ. ف. ب)

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قالت رئاسة الجمهورية التركية الجمعة إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيزور تركيا الاثنين المقبل بناء على دعوة من الرئيس رجب طيب أردوغان لإجراء محادثات حول سوريا واعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأشار أردوغان خلال الاتصال الهاتفي إلى رفض المجتمع الدولي والأمم المتحدة، قرار إسرائيل عام 1980 بإلحاق القدس إليها وشدد على أن القرار الأميركي الأخير حيال القدس يؤثر سلباً على سلام واستقرار المنطقة.

التركي في هذا الإطار وأكد لإردوغان أنه سيتابع المستجدات المتعلقة بالقرار كما أكد إجراء مباحثات وثيقة بين البلدين في القضايا الثنائية والدولية.

وسيكون اللقاء بين أردوغان وبوتين الاثنين هو الثامن بينهما خلال العام الجاري وكان اللقاء الأخير عقد في سوتشي الروسية وضم أيضا الرئيس الإيراني حسن روحاني في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لبحث الأزمة السورية ولا سيما اتفاق مناطق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه في أستانة برعاية الدول الثلاث.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيسين التركي والروسي سيتكلمان خلال لقاء الاثنين المباحثات حول روسيا وبشكل خاص مناطق خفض التصعيد في إدلب ووضع مدينة عفرين إلى جانب مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي من المقرر عقده في مدينة سوتشي الروسية في فبراير (شباط) المقبل.

وعقب القمة الثلاثية في سوتشي قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الحوار سيستمر بينه وبين كل من بوتين

اشتية؛ القيادة ستعمل على إلغاء قرار ترمب عبر المحاكم الدولية والأميركية • عباس يرفض لقاء ترمب أو نائبه... والبيت الأبيض يحذر استشهاد فلسطيني في «جمعة الغضب»... والسلطة تتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن

غزة، الشرق الأوسط،
رام الله، كتاح زيون

استشهد فلسطيني وأصيب المئات أمس خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها كافة الأراضي الفلسطينية، عقب مسيرات انطلقت تحت اسم «جمعة الغضب»، احتجاجاً ورفضاً للقرار الأميركي الذي صدر عن الرئيس دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل السفارة من تل أبيب إلى المدينة المحتلة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن الشاب محمود المصري (30 عاماً) استشهد بعد إصابته برصاصة في الرأس من قبل قناص إسرائيلي، أطلق عليه النار خلال المواجهات التي اندلعت على حدود شرق مدينة خانيونس، جنوب قطاع غزة.

وأوضح أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أنه تم رصد ما لا يقل عن 120 جريحاً خلال المواجهات التي اندلعت في قطاع غزة، موضحاً أن من بينهم خمس حالات حرجة، وأن غالبيتهم أصيبوا بالرصاص الحي، ومنهم من تعرض للقتل في مناطق علوية من الجسد بهدف القتل العمد.

كما أصيب في مناطق النمامس بمختلف مناطق الضفة الغربية أكثر من 245 فلسطينياً، من بينهم 11 مصاباً بالرصاص الحي، و52 بالمطاط، و178 جريحاً استشفاهم الغاز بعد إلقاء الغاز المسيل للدموع، وأربعة آخرين جراحاً اعتداءات مختلفة. وحسب مصادر طبية، فقد أصيب عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال المطاطي وبالاحتراق خلال المواجهات مع قوات الاحتلال، لا سيما في قرية قصرة جنوب شرقي نابلس، التي تشهد منذ أكثر من أسبوع اعتداءات إسرائيلية متكررة للمواطنين بحماية الجيش.

وقال غسان نعلس، مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة، إن مئات المستوطنين يرافقه وزيران إسرائيليان اقتحما بلدة قصرة لتتقدم مغارة قديمة، قيل أن تندلع مواجهات عنيفة في البلدة.



محتج فلسطيني خلال المواجهات مع القوات الإسرائيلية في رام الله بالضفة الغربية أمس (11 آب).

وانطلقت مسيرات غاضبية في مدينة القدس وداخل أراضي الخط الأخضر، وكافة الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع مباشرة بعد صلاة حاشدة، رفع خلالها المتظاهرون أعلام فلسطين وشعارات تؤكد على أن القدس عاصمة للفلسطين، وأنها ستبقى إسلامية عربية. وتحدث عدد من قيادات الفصائل خلال المسيرات التي شهدتها قطاع غزة، وسط دعواتهم لإطلاق انتفاضة جديدة، بدءاً من يوم أمس، تعبيراً عن غضب الشعب الفلسطيني. وعضون ذلك قال السفير رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، أمس إن دولة فلسطين قدمت شكوى حول القدس

ضد الولايات المتحدة الأميركية، حيث بعثت السفارة فداء عبد الهادي ناصر، القائمة بالأعمال بالإنابة، رسائل متطابقة إلى رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (اليابان)، ولأمين العام للأمم المتحدة، وإلى رئيس الجمعية العامة. ودعت السفارة في الرسالة مجلس الأمن إلى معالجة هذه المسألة الحرجة دون تأخير، والعمل بسرعة على الوفاء بمسؤولياته، مطالبة المجتمع الدولي بضرورة إعادة التأكيد على موقفه الواضح والخائون بشأن القدس، وعلى رفض جميع الانتهاكات التي تمس بهذا المركز القانوني في أي كان متى كان. وحثته على المطالبة بإلغاء القرار الأميركي.

كما أشارت السفارة إلى قرارات المجلس العديدة المتعلقة بالقدس، بما في ذلك القراران 476 و478 الصادران عام 1980. حيث أكدت عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة، واعترافها بالوضع الخاص للقدس، والحاجة إلى حماية الأماكن المقدسة في المدينة، وتصميمها الواضح على أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية، التي تتخذها إسرائيل، والسلطة القائمة بالاحتلال، بهدف تغيير طابع ومركز مدينة القدس ليس لها شرعية قانونية، وتشكل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب. كما أشارت المسؤولية الفلسطينية في تأكيد المجلس في قراره الأخير 2334، الذي تم تبنيه عام 2016، على أنه «لن يعترف بأي تغييرات في

خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967. بما في ذلك القدس، إلا في حدود ما يتفق عليه الطرفان». مبنية أن قرار الولايات المتحدة، أو أي إجراء آخر يتعارض مع هذه القرارات، «ليس له أي أثر قانوني، ولا يمكن أن يغير من انطباق القانون الدولي، ولا يعطي إسرائيل السيادة على القدس، طالما أن مركزها القانوني لم يحد بعد، فالقدس الشرقية محتلة منذ عام 1967 وإعلان الرئيس الأميركي لا يغير من هذه الحقيقة». وترأست هذه الشكوى مع تصريحات أطلقها محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمفاوض السابق، قال فيها إن القيادة الفلسطينية أصبحت في حل من المفاوضات التي انطلقت عام 1990،

موضحاً أن القيادة الأميركية لم تعد جزءاً من العملية السياسية. ولفت اشتية خلال ندوة أقيمت أمس في بيت جالا، أن القيادة الفلسطينية ستعمل على إلغاء قرار ترمب عبر المحاكم الدولية والأميركية، موضحاً أنها ستعمل على إيجاد سبل جديدة للتفاوض والتعامل مع الاحتلال، والقرار الأميركي بالتشاور مع الأطراف الفلسطينية والعربية. وقال: «إن القيادة الفلسطينية تدرس كل الاعتبارات، وهناك اجتماعات للقيادة السياسية وللجنة المركزية لاتخاذ القرارات المناسبة».

وقال بهذا الخصوص «إسرائيل لا تريد حلاً سياسياً أو إقامة دولة فلسطينية»، مشدداً على ضرورة الخروج من المصيدة السياسية الحالية وتقييم المرحلة السابقة. في سياق الأزمة الكبيرة المتعلقة بقرار الرئيس الأميركي إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، تفجرت أزمة جديدة بين البيت الأبيض والسلطة الفلسطينية، تمثلت هذه المرة في رفض الرئيس عباس استقبال مايك بنس، نائب ترمب، خلال زيارته المرتقبة إلى مدينة بيت لحم بعد نحو أسبوع، ومباشرة بعد ذلك، حذر البيت الأبيض الرئيس الفلسطيني من أنه إذا ألغى لقاءه مع بنس، ستكون لذلك «نتائج معاكسة»، فيما قال مسؤول في البيت الأبيض إن بنس «لا يزال

تيلرسون: نقل السفارة إلى القدس لن يتم قبل عامين

باريس، الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، إن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس لن يتم على الأرجح قبل عامين على الأقل، حسبما أعلنت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وصرح تيلرسون بعد محادثات في باريس مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان «أن هذه خطوة لن تحصل هذا العام، وربما ليس العام المقبل، لكن الرئيس يريد أن تكون الإجراءات ملموسة وبوتيرة ثابتة لضمان نقل السفارة للقدس حين تكون قادرين على فعل ذلك، في أقرب وقت ممكن».

وأشار تيلرسون إلى خطوات نقل السفارة من تل أبيب للقدس، التي تتضمن العثور على موقع، ووضع خطط، والحصول على موافقة من الكونغرس على المصاريف الموقعة «ثم بناء السفارة فعلياً».

وكرر الوزير الأميركي أن الخطوة الأميركية لم تستهدف الحكم مسبقاً على نتائج مباحثات السلام المستقبلية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتابع موضحاً أن «الرئيس في بيانه لم يشير إلى أي وضع نهائي للقدس. فعلياً، لقد كان (ترمب) واضحاً جداً بأن الوضع النهائي، سيرتك لأطراف المعنية للتفاوض واتخاذ القرار بشأنها».

والتقى تيلرسون أيضاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي دان القرار الأميركي على غرار عدد من قادة الدول.

كما أوضح وزير الخارجية الأميركي أن أي قرار نهائي بشأن وضع القدس سيستند على المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقال بهذا الخصوص: «فيما يتعلق بما بقي القدس... لم يشير الرئيس إلى أي وضع نهائي بالنسبة للقدس. كان واضحاً للغاية بأن الوضع النهائي، بما في ذلك الحدود، سيرتك للتفاوض واتخاذ القرار بين الطرفين».

ومن المتوقع أن يستغرق تنفيذ مثل هذه الخطوة عدة سنوات لأسباب أمنية، وأسباب أخرى مختلفة، حسب عدد من المراقبين.

نيويورك، جوردن دقاسمة
لندن، الشرق الأوسط

أعرب مجلس الأمن الدولي، أمس، رفضه الشديد للقرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن الاعتراف بالأراضي الجانب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة ببلاده إليها.

وأوضح سفير السويد وفرنسا والمانيا وإيطاليا وبريطانيا لدى الأمم المتحدة أن قرار دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل «لا يتطابق مع قرارات مجلس الأمن الدولي»، مؤكداً أن القدس الشرقية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشهدوا في إعلان صدر في بيان إثر اجتماع طارئ لمجلس الأمن على «أن وضع القدس يجب أن يحدد عبر مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتحتّم باتفاق حول الوضع النهائي».

وأكد السفير أن قرار ترمب «لا يخدم فرص السلام في المنطقة»، ودعوا «كل الأطراف والفاعلين الإقليميين إلى العمل معاً للحفاظ على الهدوء». وبدأت الجلسة الطارئة

النهائي»، وأكدوا أنه في هذا الإطار «يجب أن تكون القدس عاصمة لدولتي إسرائيل وفلسطين. وفي غياب اتفاق، لا نعترف بأية سيادة على القدس. وبناء على القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً القرارات 467 و478 و2334، نعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة». كما شهدوا على أن «الاتفاق على الحدود بين الدولتين يجب أن يتم على أساس خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وفق تبادل أرض يتفق عليه الجانبان. والاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغيير لحدود 1967، بما فيها في القدس، إلا باتفاق الطرفين».

وأكد السفير أن قرار ترمب «لا يخدم فرص السلام في المنطقة»، ودعوا «كل الأطراف والفاعلين الإقليميين إلى العمل معاً للحفاظ على الهدوء». وبدأت الجلسة الطارئة

بإحاطة قدمها نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، بدلاً من الأمين العام أنطونيو غوتيريس، التي كان مقرراً أن يلقيها نظراً لخطورة الموقف، خصوصاً بعد أن طلب منه ذلك عندما تقدمت الدول الأعضاء العاشر عقد جلسة طارئة. وفي هذا الصدد، قال المندوب السويدي أولف سكود: «لقد طلبنا عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن اليوم (أمس) المناقشة القرار الأميركي الأحادي الجانب بشأن القدس»، باعتباره «يغذي التوترات، ويريد عدم الاستقرار في منطقة متقلبة ومضطربة بالفعل».

وشدد ملادينوف على قلق المخططة الدولية البالغ «إزاء مخاطر تصاعد العنف جراء قرار ترمب»، مؤكداً أن القدس «قضية وضع نهائي، ويتعين التوصل إلى حل بشأنها عبر المفاوضات بين الجانبين»، كما شد على أن موقف الأمم المتحدة واضح، وهو أن القدس عاصمة لإسرائيل، وعلى أساس المفاوضات عبر القدس، التي كان مقرراً أن يلقيها نظراً لخطورة الموقف، خصوصاً بعد أن طلب منه ذلك عندما تقدمت الدول الأعضاء العاشر عقد جلسة طارئة. وفي هذا الصدد، قال المندوب السويدي أولف سكود: «لقد طلبنا عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن اليوم (أمس) المناقشة القرار الأميركي الأحادي الجانب بشأن القدس»، باعتباره «يغذي التوترات، ويريد عدم الاستقرار في منطقة متقلبة ومضطربة بالفعل».

وشدد ملادينوف على قلق المخططة الدولية البالغ «إزاء مخاطر تصاعد العنف جراء قرار ترمب»، مؤكداً أن القدس «قضية وضع نهائي، ويتعين التوصل إلى حل بشأنها عبر المفاوضات بين الجانبين»، كما شد على أن موقف الأمم المتحدة واضح، وهو أن القدس عاصمة لإسرائيل، وعلى أساس المفاوضات عبر القدس، التي كان مقرراً أن يلقيها نظراً لخطورة الموقف، خصوصاً بعد أن طلب منه ذلك عندما تقدمت الدول الأعضاء العاشر عقد جلسة طارئة. وفي هذا الصدد، قال المندوب السويدي أولف سكود: «لقد طلبنا عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن اليوم (أمس) المناقشة القرار الأميركي الأحادي الجانب بشأن القدس»، باعتباره «يغذي التوترات، ويريد عدم الاستقرار في منطقة متقلبة ومضطربة بالفعل».

من جانبها، دافعت المندوب الأميركية نيكي هايلي عن قرار الرئيس ترمب، وشددت بعدم السماح لاستخدام المنظمة الدولية كمنصة للهجوم على إسرائيل، موضحاً أن الأمم المتحدة أضرت بعملية السلام، وكانت منبراً للعداء والكرهية لإسرائيل. وقالت هايلي بهذا الخصوص: «نرفض التلقين من بعض الدول حول مواقفنا. وقرار ترمب مرتبط بتحقيق رؤية الشعب الأميركي، وتم بناء على الأمر الواقع لمدينة القدس»، مشددة على أن بلادها «تتبنى ملتزمة بعملية السلام في الشرق الأوسط، ونحركاتنا تهدف إلى دفع قضية السلام... ونحن نريد اتفاقاً عبر التفاوض».

كما أوضحت أن ترمب «لم يتخذ موقفاً بشأن الحدود... والوضع القائم مستمر على حاله في الأماكن المقدسة». وأعرب المندوب الفرنسي عن أسفه للقرار الأميركي من جانبها، دافعت المندوب الأميركية نيكي هايلي عن قرار الرئيس ترمب، وشددت بعدم السماح لاستخدام المنظمة الدولية كمنصة للهجوم على إسرائيل، موضحاً أن الأمم المتحدة أضرت بعملية السلام، وكانت منبراً للعداء والكرهية لإسرائيل. وقالت هايلي بهذا الخصوص: «نرفض التلقين من بعض الدول حول مواقفنا. وقرار ترمب مرتبط بتحقيق رؤية الشعب الأميركي، وتم بناء على الأمر الواقع لمدينة القدس»، مشددة على أن بلادها «تتبنى ملتزمة بعملية السلام في الشرق الأوسط، ونحركاتنا تهدف إلى دفع قضية السلام... ونحن نريد اتفاقاً عبر التفاوض».

كما أوضحت أن ترمب «لم يتخذ موقفاً بشأن الحدود... والوضع القائم مستمر على حاله في الأماكن المقدسة». وأعرب المندوب الفرنسي عن أسفه للقرار الأميركي من جانبها، دافعت المندوب الأميركية نيكي هايلي عن قرار الرئيس ترمب، وشددت بعدم السماح لاستخدام المنظمة الدولية كمنصة للهجوم على إسرائيل، موضحاً أن الأمم المتحدة أضرت بعملية السلام، وكانت منبراً للعداء والكرهية لإسرائيل. وقالت هايلي بهذا الخصوص: «نرفض التلقين من بعض الدول حول مواقفنا. وقرار ترمب مرتبط بتحقيق رؤية الشعب الأميركي، وتم بناء على الأمر الواقع لمدينة القدس»، مشددة على أن بلادها «تتبنى ملتزمة بعملية السلام في الشرق الأوسط، ونحركاتنا تهدف إلى دفع قضية السلام... ونحن نريد اتفاقاً عبر التفاوض».

وأعربت وزارة الخارجية الإسرائيلية على تصريحات موعيريته بالادعاء أن موقفها «يبدو مستغرباً»، مشددة أن «الإصرار على أن القدس ليست عاصمة إسرائيل هو نتكسر لحقيقة تاريخية لا خلاف حولها». وادعت الوزارة الإسرائيلية أن «التنكر لهذه الحقيقة البسيطة يبعد السلام لأنه ينشئ توقعات معزولة عن الواقع لدى الفلسطينيين». وأوضحت بهذا الخصوص مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لدى زيارته بروكسل أول من أمس، موضحة أن مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الـ28 فعلا الأمر نفسه أثناء لقائهم معه. وقالت موعيريته جميع الأطراف بعدم تنفيذ الخطوات من شأنها تعميق التحوط الميداني، وخاصة حول الأمان المقدسة للديانات الثلاث.

وأضافت المصادر الإسرائيلية أن موعيريته «أرادت أن تصدر بياناً باسم الاتحاد الأوروبي يعبر عن قلق جدي» في أعقاب إعلان ترمب. لكن هذا لم يحدث بسبب معارضة هنغاريا، ولذلك تم نشره باسم موعيريته». وأعربت وزارة الخارجية الإسرائيلية على تصريحات موعيريته بالادعاء أن موقفها «يبدو مستغرباً»، مشددة أن «الإصرار على أن القدس ليست عاصمة إسرائيل هو نتكسر لحقيقة تاريخية لا خلاف حولها». وادعت الوزارة الإسرائيلية أن «التنكر لهذه الحقيقة البسيطة يبعد السلام لأنه ينشئ توقعات معزولة عن الواقع لدى الفلسطينيين». وأوضحت بهذا الخصوص مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لدى زيارته بروكسل أول من أمس، موضحة أن مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الـ28 فعلا الأمر نفسه أثناء لقائهم معه. وقالت موعيريته جميع الأطراف بعدم تنفيذ الخطوات من شأنها تعميق التحوط الميداني، وخاصة حول الأمان المقدسة للديانات الثلاث.

توتر بين إسرائيل و«الأوروبي» بسبب زيارة نتياهو لبروكسل

تل أبيب، نظير مجلي

أفادت مصادر سياسية مطلعة في تل أبيب وبروكسل أمس أن توتراً جدياً يسود علاقات إسرائيل مع الاتحاد الأوروبي على خلفية انتقاد فيديريكا موعيريته، وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي بتوجيه دعوة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونيتها نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وأكدت المصادر ذاتها أن هذا التوتر سيتصاعد بشكل خاص عشية زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي سيصل إلى مقر الاتحاد في بروكسل غد الثلاثاء.

وقالت هذه المصادر إن التوتر بدأ تحديداً عندما كشف الاتحاد الأوروبي أن نتنياهو فرض نفسه على اجتماع لقيادة

فلسطين، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة. وقالت الرسالة إن الخطوة الأميركية «لن تغير الحقوق الثابتة والمصانة للشعب الفلسطيني في القدس والأراضي الفلسطينية، ولن تتضمن من فرض واقع جديد عليها، إلا أنها (أي الخطوة) تعد تراجعاً كبيراً في جهود الدفع بعملية السلام، وإخلاقاً بالموقف الأميركي المحايد (تاريخياً) من مسألة القدس؛ الأمر الذي سيضفي مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني الإسرائيلي».

وشارت في الجلسة الدول الأعضاء بالبحس، والأردن وفلسطين وإسرائيل. ويعد رفع الجلسة مباشرة، عقد سفراء الدول الأوروبية الأعضاء في المجلس (إيطاليا وفرنسا وألمانيا والسويد وبريطانيا) مؤتمراً صحافياً حول القدس، أكدوا فيه مواقف بلادهم الراضة للقرار الأميركي، جملة وتفصيلاً.

تل أبيب تخطط لبناء 14 ألف وحدة سكنية في القدس

أبناء الشعب الفلسطيني حسب قرارات الشرعية الدولية. وكانت مجموعة كبيرة، ضمت نحو مائتين من المستوطنين في منطقة نابلس، قد داهموا مداخل قرية قصرة لتكريس الوجود العملي تحت قيادة وزير الزراعة أوري أرئيل، عن حزب البنية اليهودي، ونائبه وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي، من حزب الليكود.

من جهته، قال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية: إن المستوطنين يستمدون التشجيع من البنية، واختتمتها باعتقال 12 فلسطينياً بدعوى أنهم هاجموا مستوطنين الفلسطينيين الماضيين عند قيام مستوطن بقتل المزارع الفلسطيني محمود عودة.

لاعتراف ترمب التاريخي قررت زيادة البناء في عدد من أحياء القدس». وقد حظيت هذه الخطة بتأييد عدد من وزراء اليمين؛ إذ قال رئيس حزب المستوطنين (البيت اليهودي) وزير المعارف نفتالي بينيت: إنه «لا أعذار بعد اليوم. فالعذر الوحيد الذي منع البناء في القدس سابقاً لم يعد موجوداً ما دام أن الرئيس الأميركي اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وفي وقت سابق ساوى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بين اعتراف الرئيس الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبين وعد بلفور والنكبة واحتلال القدس عام 1967، ووصف الاعتراف بإحدى الحظلات الكبيرة في تاريخ إسرائيل.

وكرر فعل على هذا القرار، أصدرت حكومة الوفاق الوطني في السلطة الفلسطينية أمس بياناً أدانت فيه هذا الخطط، وقالت: إن «إعلان الاحتلال عن نيته بناء 14

تل أبيب، نظير مجلي

بعد ساعات قليلة من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي يوفال غالانت، أنه باشر في إطلاق مشروع لبناء 14 ألف وحدة سكنية في منطقة «القدس الكبرى»، منها 7000 وحدة في المستوطنات القائمة شرقي القدس المحتلة، ومناطق الضفة الغربية، التي ضمها الاحتلال إلى تخوم إسرائيل، وهي الخطوة التي شجبها الحكومة الفلسطينية، واعتبرتها «تصعيداً خطيراً». وحبس خطة غالانت، ستبني إسرائيل 5000 وحدة استيطانية في مستوطنة «عطاروت»، والتي وحدة في مستوطنة «بسعغات زئيف»، وإضافة إلى 5000 وحدة في حي «ريخيس» في القدس الغربية.

وقال الوزير غالانت إنه «تباعاً

هيئة حقوق الإنسان الكردية تدين تشكيل محكمة جرائم «داعش» في العراق وزارة البشمركة تعتبر إعادة انتشار القوات الاتحادية «احتلالاً»

السيماية، شيرزاد شيخاني

شنت وزارة البشمركة هجوماً عنيفاً على رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بسبب تصريحاته الأخيرة، التي عدت «انتشار القوات الاتحادية في المناطق المتنازع عليها انتصاراً يضاها انتصار العراق على تنظيم داعش الإرهابي».

وقالت الوزارة في بيان أمس إنه «في تصريحات غير مسؤولة أطلقها السيد حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي يوم 6 - 12 - 2017 في مناسبة حزبية للدعوة الإسلامية، اعتبر الهجمات التي شنتها القوات العراقية (لاحتلال) المناطق المتنازع عليها يوم 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي انتصاراً كبيراً لا يقل عن انتصار العراق على تنظيم داعش». وتابع البيان: «من المؤسف أن يقرن السيد العبادي قتل وتشريد سكان كركوك وطوزخورماتو والمناطق الأخرى، وكذلك هدم وتفجير ونهب منازل المواطنين الكردستانيين من قبل القوات العراقية، بما حققه العراق في الانتصار على تنظيم داعش». وذكرت الوزارة «أن الانتصار الكبير الذي يتفاخر به السيد العبادي، إنما تحقق وبشهادة العالم أجمع بفضل بسالة وشجاعة قوات البشمركة، وأن ذلك النصر لم يكن ليحقق من دون جهود وتضحيات البشمركة، ولولا شجاعة قوات البشمركة ودفاعها لتحولت جميع المناطق الكردستانية الأخرى بعد 16 أكتوبر إلى الحالة التي عليها اليوم مدينة طوزخورماتو».

وأشارت الوزارة، في بيانها، إلى أن «من المؤسف حقاً أن يقترن رئيس الوزراء بين هجومه على شعب بلده بالنصر على الإرهابيين، ويتفاخر بهما، وهذا في وقت تنطلق الأضطرار نحو تهيئة أجواء هادئة لانطلاق



عناصر من البشمركة في نقطة تفتيش ببلدة التون كوبري قرب كركوك (أ.ب)

استئناف عملية تطهير الصحراء الغربية العراقية من فلول «داعش»

بغداد، الشرق الأوسط

استأنفت القوات العراقية، أمس، عملياتها العسكرية في إطار المرحلة الثانية من تطهير الصحراء الغربية للبلاد من فلول تنظيم داعش، فيما يستعد رئيس الوزراء حيدر العبادي لإعلان «تحرير» كامل التراب العراقي.

وأعلن قائد عمليات تطهير الجزيرة وأعلى الفرقة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله، في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش وقوات الحشد الشعبي «شرعت (...) بعملية واسعة لتطهير مناطق الجزيرة بين نينوى والأنبار ضمن المرحلة الثانية» من العمليات. وتهدف هذه العملية إلى التواء القوات في الصحراء بين محافظة نينوى الشمالية ومحافظة الأنبار الغربية، في طريق يمتد نحو مائتي كيلومتر مربع بموازاة الحدود مع سوريا.

من جهتها، أكدت فصائل الحشد الشعبي انطلاق العمليات «لاستكمال تحرير بادية الجزيرة الرابطة بين الموصل والأنبار وصولاً إلى الحدود السورية».

وفي 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول أن القوات العراقية «ظهرت خمسين في المائة من الصحراء البالغة مساحتها الكلية 29 ألف كيلومتر مربع»،

وأول من أمس (الخميس)، توقع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن تعلن الحكومة العراقية «التحرير الكامل» للبلاد من تنظيم داعش بحلول منتصف الشهر. وقال ماكرون: «حتى لو أن جهوداً كبرى ستواصل من أجل النهوض بالبلاد ونزع الأسلحة والألغام فيها، سيتم تحرير (البلد) قبل نهاية السنة، وأمل بأن أرى في الأشهر المقبلة انتصاراً عسكرياً في المنطقة العراقية السورية».

وأعلنت روسيا، أول من أمس (الخميس)، أن الأراضي السورية «تحررت بالكامل» من تنظيم داعش، رغم أنه ما زال يسيطر على عدد من الجيوب في البلاد.

ومبادئ حقوق الإنسان، كما نرى أن هذه المحاولة تعتبر تصغيراً من شأن الجرائم التي ارتكبتها (داعش)، والتي ترتقي إلى مصاف الجرائم

«نحن نؤكد رفضنا التام لأي محاولات لتشكيل هذه المحكمة الداخلية، ونرى أنه يقلل من حجم الجرائم التي ارتكبتها هذا التنظيم ضد شعبنا، وهي محاولة تتعارض مع أسس ومبادئ حقوق الإنسان، ولن نكون جهة مشاركة بمثل هذه المحكمة، ونطالب بمحكمة دولية للنظر بتلك الجرائم لإدانتها أولاً، ثم تعويض الضحايا عن تلك الجرائم».

والشأن، وطلبنا من المجتمع الدولي أن تتأسس محكمة دولية خاصة للنظر في تلك الجرائم على اعتبار أن عناصر (داعش) الإرهابي ينتمون إلى بلدان متعددة، وينبغي أن تتولى محكمة دولية ملاحظتهم ومحاسبتهم عن تلك الجرائم، ولكن لاسف لعنا بنااتهم وأطفالهم، بالإضافة إلى جرائم أخرى بحق المكونات الدينية المتحدة إلى العراق كفف من جهوده باتجاه تشكيل محكمة داخلية خاصة للنظر بجرائم (داعش)، وأنه وسع دائرة اتصالاته بإقليم كردستان لتحقيق هذا الغرض، ونحن في الهيئة تعتبر ذلك مخالفاً لأسس

تصغير حجم الجرائم التي ارتكبتها هذا التنظيم ضد شعب كردستان». وقالت الهيئة في بيان رسمي: «منذ فترة، وتحديداً بعد تحرير الموصل وسهل نينوى من يد تنظيم داعش، وما قام به هذا التنظيم الإرهابي من جرائم كبيرة بحق الإيزيديين وسبي بناتهم وأطفالهم، بالإضافة إلى جرائم أخرى بحق المكونات الدينية المتحدة إلى العراق كفف من جهوده باتجاه تشكيل محكمة داخلية خاصة للنظر بجرائم (داعش)، وأنه وسع دائرة اتصالاته بإقليم كردستان لتحقيق هذا الغرض، ونحن في الهيئة تعتبر ذلك مخالفاً لأسس

المفاوضات وإنهاء الخلافات بين الطرفين، ومثل هذه التصريحات تعبر عن المعدن الحقيقي والكره والحق من بعض الأشخاص ضد شعب كردستان، ولكن التاريخ أثبت أن إرادة شعب كردستان لن تنكسر من أي قوة أو شخص يريد النيل منها». وفي سياق ذي صلة، ادانت هيئة حقوق الإنسان التابعة لحكومة إقليم كردستان، في بيان مائل، «الجهود التي تبذل حالياً من قبل مكتب الأمم المتحدة بالعراق (يونامي) لتشكيل محكمة عراقية خاصة بجرائم الإرهاب (الداعشي)»، معتبرة أنها «محاولة

رئيس حزب معارض: النظام لم يجد خليفة للرئيس إلا صورته

رئيس الحكومة الجزائرية يعتبر أن بوتفليقة «يسير البلاد بشكل جيد»

له ذكريات مؤلمة من العنف غير مستبعد... إذا حدث تحرك شعبي ربما يرغم هذا الجيش على التدخل وتنظيم مرحلة انتقالية. بالأساس اعتقد أن الجزائريين ينتظرون نوعاً من هذا الحل، فالأوضاع سيئة جداً كما ذكرت على مختلف الأصعدة».

ولم يستبعد أن يكون تحرك الشارع والمعارضة الشعبية «أسرع من المعارضة السياسية التي تعاني حالة من التشرذم والتشتت جراء طموحات وأطماع البعض منها وتعرض البعض الآخر لضغوط من قبل النظام، ما جعلها تفتشل في الانتقال على مرشح مستقل ينافس مرشح النظام أيا كان اسمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة». واعتبر أن تراجع نتائج الأحزاب الإسلامية في الانتخابات البلدية لم يأت نتيجة تزوير نتائجها بقدر كونه رسالة عقاب ودليل على انكماش الرصيد الشعبي لهذا التيار «لتابعه سياسة براغماتية بحثة دون أي تمسك بوابت أيديولوجية واستراتيجية محددة تحقق مصالح الشعب، والاكتفاء فقط بالارتجاع ما بين التقرب من السلطة متى كانت مسيطرة والابتعاد عنها نحو المعارضة إذا ما شعر بأي خلل يصيبها». وأضاف أن هناك جانباً آخر للنتيجة، وهو أن «المجتمع بات متشككاً بقدر كبير تجاه أي تيار يعتقد أنه قد يعيد

بوتفليقة ونظامه، قال إن «هذا إذا حدث تحرك شعبي ربما يرغم هذا الجيش على التدخل وتنظيم مرحلة انتقالية. بالأساس اعتقد أن الجزائريين ينتظرون نوعاً من هذا الحل، فالأوضاع سيئة جداً كما ذكرت على مختلف الأصعدة».

ولم يستبعد أن يكون تحرك الشارع والمعارضة الشعبية «أسرع من المعارضة السياسية التي تعاني حالة من التشرذم والتشتت جراء طموحات وأطماع البعض منها وتعرض البعض الآخر لضغوط من قبل النظام، ما جعلها تفتشل في الانتقال على مرشح مستقل ينافس مرشح النظام أيا كان اسمه في الانتخابات الرئاسية المقبلة». واعتبر أن تراجع نتائج الأحزاب الإسلامية في الانتخابات البلدية لم يأت نتيجة تزوير نتائجها بقدر كونه رسالة عقاب ودليل على انكماش الرصيد الشعبي لهذا التيار «لتابعه سياسة براغماتية بحثة دون أي تمسك بوابت أيديولوجية واستراتيجية محددة تحقق مصالح الشعب، والاكتفاء فقط بالارتجاع ما بين التقرب من السلطة متى كانت مسيطرة والابتعاد عنها نحو المعارضة إذا ما شعر بأي خلل يصيبها». وأضاف أن هناك جانباً آخر للنتيجة، وهو أن «المجتمع بات متشككاً بقدر كبير تجاه أي تيار يعتقد أنه قد يعيد



رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيي يتحدث مع نظيره الفرنسي ادوار فيليب في باريس أمس (أ.ب)

الجميع إلى ما يقرب من 46 في المائة». ودعا جيلالي لعدم التعويل كثيراً على العامل الخارجي، وخاصة فرنسا، لإحداث انفراجة ما على الساحة السياسية، وقال إن فرنسا «تتعامل مع دول الجنوب الفرنسي كهدية خلفية تمدها بالخيرات والامتيازات لا أكثر». وحول إمكانية رغبة الجيش لفترة انتقالية من دون

التهميش والإقصاء السياسي الذي يمارسه النظام ضد الشارع وانقطاع أي صلة بينهما وأيضاً ضد تدهور الأوضاع الاقتصادية مع انهيار أسعار النفط التي يعتمد عليها الاقتصاد الجزائري وما ترتب عليه من انخفاض لقيمة العملة وغيرها من التبعات الاقتصادية». كما لفت رئيس الحزب، الذي تأسس عام 2011، إلى «مقاطعة

احتجاجات المواطنين». ورغم إقرار جيلالي بـ«النعزالية» الشارع الجزائري عن المشهد السياسي، فإنه رأى أن «المستقبل القريب قد يحمل ما يعبر عن العمق والغضب الجزائري تجاه نظام أزهقهم فساداً وانعدام عدالته». ولفظ إلى «تحرك نقابات وشرائح بالمعارضة وخارجها لتنظيم مظاهرات سلمية ضد حالة

داخل مؤسساته تضمن بقاءه وبقاء مصالحه، ربما يطرح اسم السيد بوتفليقة الشقيق الأصغر للرئيس ومستشاره الخاص والقيادي بالحزب الحاكم العتيق جبهة التحرير الوطني، أو يطرح اسم أحمد أويحيي وهو رئيس الحكومة ورئيس ثاني أكبر حزب موالٍ للسلطة وهو التجمع لوطني الديمقراطي... وإذا فشل كما هو واضح حتى الآن في التوافق على مرشح يعينه، فربما يستخدمون صورة الرئيس كمرحلة انتقالية فقط لترتيب الأوضاع... النظام لم يتفق على مرشح لخلافة بوتفليقة إلا صورته».

وأضاف: «الصراع على السلطة بين أركان أحزاب الموالية الكبرى قد خرج للعن... بوتفليقة وحده هو من كان قادراً على وضع صعباً جيداً». وحول النقل الشعبي لكل من شقيق الرئيس ورئيس حكومته ومدى إمكانية فوز أحدهما بالرئاسة، أكد جيلالي أنهما «مرفوضان من الأغلبية الساحقة للجزائريين، ولن يكون لهما أي نصيب في أي استحقاق انتخابي نزيه». وقال: «السعيد بوتفليقة ليست له أي كاريزما، وكان دائماً يسير في ظل أخيه ولم يبرز اسمه إلا مع استمرار مرض الرئيس وغيابه عن المشهد... أما أويحيي فقد تولى رئاسة الحكومة لأكثر من مرة وكانت أغلب سياساته ضد

الجزائر، الشرق الأوسط»

أكد الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيي، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، البالغ من العمر 80 عاماً، ما زال «بصحة جيدة» ويسير البلاد بشكل جيد». فيما ذهب زعيم حزب معارض، إلى أبعد من ذلك، بالإشارة إلى أن استمرار وجود الرئيس في السلطة حتى الآن رغم مرضه، لفشل النظام في إيجاد بديل، يضمن امتداد هذا النظام والحفاظ على مصالحه خلال الانتخابات الرئاسية القادمة. وخلال لقائه بمقر سفارة الجزائر بفرنسا مع الجالية الجزائرية، على هامش اجتماعه برئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب، صرح أويحيي أن «رئيس جمهوريتنا عبد العزيز بوتفليقة بصحة جيدة». وأضاف: «حقيقة، إن رئيسنا لم يعد يملك كل الحيوية التي كان عليها، لكن وعكس كل الشائعات والدعايات، فإن رئيسنا يسير البلاد بشكل جيد في شتى المجالات ولا يوجد لا ديوان أسود ولا سلطة خفية في الجزائر». وتراجعت صحة بوتفليقة منذ عام 2013 إثر جولة دماغية أثرت في قدرته على التنقل والنطق، ولم يعد يظهر كثيراً بشكل علني.

من جانبها اعتبر سفيان جيلالي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، أن «النظام يسعى للبقاء مهما كان الثمن ويبحث عن شخصية أخرى من

12 نقابة تعدّ لمظاهرة ضخمة قبل سريان القرار

«حملة مليوني توقيع» بالجزائر لإلغاء رفع أسعار الوقود

احتجاج كبير في العاصمة، عشية العام الميلادي الجديد؛ تديداً بـ«استهداف المواطن أفرتن سوء توزيع ربيع النفط على الجزائريين. فقد ضخت الدولة في آلة الاقتصاد، مئات الملايين من الدولارات منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم قبل 16 سنة، ومع ذلك ما زال الاقتصاد يعاني من تبعية شبه كلية لعائدات النفط. في السياق نفسه، أعلنت 12 نقابة من قطاعات التعليم والتعليم العالي، والصحة والاتصالات السكنية والاسلامكية، عن تنظيم

مراقبون أن الأزمة المتولدة عن شيخ الموارد المالية، سببها سياسات اقتصادية «عرجاء» أفرتن سوء توزيع ربيع النفط على الجزائريين. فقد ضخت الدولة في آلة الاقتصاد، مئات الملايين من الدولارات منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم قبل 16 سنة، ومع ذلك ما زال الاقتصاد يعاني من تبعية شبه كلية لعائدات النفط. في السياق نفسه، أعلنت 12 نقابة من قطاعات التعليم والتعليم العالي، والصحة والاتصالات السكنية والاسلامكية، عن تنظيم

دولار العام الماضي. حكومتنا في حاجة إلى إصلاحات اقتصادية عميقة، ينبغي أن تبدأها حالاً على أن تجني ثمارها بعد 3 إلى 4 سنوات على أقل تقدير». وقال إسماعيل لالمص، وزير المالية عبد الرحمن راوية، بأن الدولة ستختلج عن دعم أسعار الحليب والخبز ومواد غذائية أخرى، في غضون العامين المقبلين إذا استمر تدهور سعر البرميل. وثار إلغاء الضريبة على الثروة، من قانون الموازنة، جدلاً حاداً لأنه حرم الخزينة من مورد مهم. ويرى

ويرتقب أن تخلف هذه الزيادة ارتفاعاً فاحشاً في أسعار نقل الأشخاص والبضائع. ويثار حالياً جدل كبير في البلاد بسبب رفع أسعار الخبز من طرف عشرات الخبازين. وأعلنت وزارة التجارة عن عقوبات ضدهم، وصلت إلى المتابعة القضائية. وبدأت سياسة تحرير أسعار المواد المدعمة، نهاية 2015 وجاءت نتيجة لتأثر موازنة البلاد من انخفاض أسعار المحروقات. وأعلنت الحكومة شهر سبتمبر (أيلول) الماضي طبع مزيد من الأوراق النقدية،

ورفع سعر الدينار من 20 ديناراً (0,15 دولار) إلى 23 ديناراً (0,17 دولار). وتعززت الحكومة زيادات أخرى في المادتين الطاقويتين، عام 2019 حتى يقتربا من سعرهما إلى أن البنزين والديزل يتم تهربيهما بكميات كبيرة، عبر الحدود مع تونس (شرق) والمغرب (غرب)، بسبب ثمنهما المنخفض مقارنة بما هو مطبق في البلدين الجارين، حيث يجري بيع المنتج الجزائري، المستورد من الخارج، بأسعار أغلى.

ونشرت «المنظمة» بالمنصات الاجتماعية الرقمية: «استمارة» وطالبت بوضع الخوقيات عليها؛ تحسباً لرفعها إلى رئيس الوزراء أحمد أويحيي، وعدت الجمعية، التي لها مصداقية كبيرة الأساسية للمواطنين؛ لأنها تلحق ضرراً بالقدرة الشرائية للمواطنين. وتضمن قانون الموازنة لسنة 2018، رفع سعر البنزين من 35 ديناراً (0,30 دولار أمريكي) إلى 41 ديناراً (0,35

الجزائر، الشرق الأوسط»

أطلقت «المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك وإرشاده»، حملة كبيرة لجمع مليوني توقيع للمطالبة بإلغاء قرار رفع أسعار البنزين والديزل، الذي سيبدأ تطبيقه في الأول من يناير (كانون الثاني) 2018، في حين أعلنت 12 نقابة مستقلة، تمثل قطاعات حساسة، إضراباً شاملاً قبل نهاية العام بسبب ما أسمته «إجراءات» لاشعبية عقابية» اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة انخفاض سعر النفط.

ترقب لسوك موقف الوفد الحكومي في القسم الثاني من جولة المفاوضات تشكيل لجنة دستورية مشتركة في جنيف يختبر نفوذ موسكو على دمشق



دي ميستورا خلال مفاوضات جنيف (أفب)

جنيف أم لا؟ وهل سيأتي مستعداً للخوص في المفاوضات؟ هل انتقل رهان دمشق من جنيف إلى مؤتمر سوتشي الذي تنوي موسكو عقده نهاية الشهر المقبل أو بداية فبراير (شباط)؟

ظهرت أكثر من مشاهدة غربية لروسيا للتدخل، كان آخرها من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لدى لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف في فيينا أول من أمس، أسفر ذلك عن إعادة الوفد إلى جنيف، لكن في المقابل حصلت موسكو على تنازل أميركي جديد بعدم عرقلة مسار مؤتمر سوتشي الذي سيبني على لقاء ثلاثي روسي - تركي - إيراني في أستانة في 21 الشهر المقبل.

وليست هناك معلومات أكيدة إزاء التعليمات التي قدمت للسفير الجعفري، وما إذا كان سيقبى مركزاً على تشكيلات المفاوضات، أم سيخوض في الجوهر؟

وبحسب معلومات، هناك خياران: أن ينتقل وفد دمشق من الإجراءات والشكل للخوض في مفاوضات تفصيلية إزاء ورقة المبادئ الـ12، والمطالبة بموقف موحد من المعارضة بإدانة قرار واشنطن نقل السفارة إلى القدس، من دون مفاوضات جوهرية إزاء الدستور. وقال مصدر: «ربما هناك رئاسة الوفد أو مضمون المشاورات، لكن المفاوضات ستحصل في سوتشي. لذلك، فإن الاستراتيجية

وواصل وفد «الهيئة» المعارضة مشاوراته في جنيف خلال غياب وفد دمشق، وإن كان مستوى حضور المعارضة خفض سواء على مستوى رئاسة الوفد أو مضمون المشاورات، لكن الأناظر اتجهت إلى دمشق؛ هل سيأتي الوفد الحكومي إلى

الأمم المتحدة». في المقابل، انتقدت مصادر روسية موقف «الهيئة» المعارضة، خصوصاً ما يخص الأسد. وطالبت بان تكون «واقعية، وتتخلى عن هذا الشرط وترى الواقع والتغييرات الحاصلة في سوريا وخارجها».

موقف الجعفري، الذي غادر جنيف من دون القول ما إذا كان سيعود إليها أم لا، تاركاً الأمر لقرار دمشق، قوبل لأول مرة بـ«امتعاض شديد» من دي ميستورا الذي أشار في تصريحات صحافية إلى أنه سيحدد المسؤول عن عدم تحقيق

سنتيان دي ميستورا وضع لهذه الجولة ثلاثة أهداف: الاتفاق بين وفدي الحكومة و«الهيئة العليا للمفاوضات»، المعارضة على مبادئ لسوريا المستقبل من 12 بنداً، إطلاق مفاوضات لبحث ملف الدستور، بدء التفاوض على موضوع الانتخابات. عليه، سلم دي ميستورا الوافدين ورفقته «الحية» من 12 بنداً، وطلب ردوداً عليها. وفد «الهيئة العليا» سلم ورقته وتضمنت ردوداً وبعض التعديلات، في وقت رفض الجعفري الخوض في ورقة دي ميستورا. الرهان كان أن يتم إطلاق عجلة عملية الإصلاح الدستوري في جنيف لمباركتها في مؤتمر «الحوار الوطني السوري» في سوتشي، ثم العودة إلى جنيف لشرعيتها وتوقيع مظلة الدعم الدولي. لكن قبل انتهاء القسم الأول من الجولة الثامنة، عقد الجعفري مؤتمراً صحافياً اتهم فيه المبعوث الدولي بـ«الخروج عن ولايته» لدى طرحه ورقة قبل أن يتوجه عدداً إلى جنيف للمشاركة في القسم الثاني من الجولة الثامنة من المفاوضات التي تنتهي في 15 الشهر الحالي، لكن ليس معروفاً ما إذا كان هذا يعني الاستعداد للخوض في جوهر المفاوضات، والمضي مع رغبتين الرئيسيتين بالانتقال إلى «التسوية السياسية، وإصلاح الدستور، والانتخابات البرلمانية والرئاسية»، بعدما تمت هزيمة «داعش».

لندن، إبراهيم حميدي

ستحمل الأسماء المقبلة إشارات إلى مدى استجابة دمشق لـ«نصائح» موسكو، وحدود قدرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الوفاء بالتزامات قطعها إلى نظيره الأميركي دونالد ترمب، وتفاهم عليها مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني، وهي: بدء عملية إصلاح دستوري في سوريا عبر تشكيل لجنة دستورية من الحكومة والمعارضة تمهد للانتخابات البرلمانية ورئاسية برعاية الأمم المتحدة، ومشاركة المخولين من الشتات السوري بموجب مفاعيل القرار 2254.

نجحت موسكو مبدئياً في إعادة الوفد الحكومي برئاسة السفير بشار الجعفري إلى مائدة المفاوضات السورية. وهو يصل مساء اليوم إلى بيروت على أن يتوجه عدداً إلى جنيف للمشاركة في القسم الثاني من الجولة الثامنة من المفاوضات التي تنتهي في 15 الشهر الحالي، لكن ليس معروفاً ما إذا كان هذا يعني الاستعداد للخوض في جوهر المفاوضات، والمضي مع رغبتين الرئيسيتين بالانتقال إلى «التسوية السياسية، وإصلاح الدستور، والانتخابات البرلمانية والرئاسية»، بعدما تمت هزيمة «داعش».

وكان المبعوث الدولي

المعارضة تتهمه بدعم النظام

تشكيل «جيش العشائر» في درعا

بيروت، يوسف دياب

إلى أن «باب الانتساب لهذا التشكيل متاح لجميع أبناء عشائر درعا، بمن فيهم المنشقون سابقاً عن النظام والمتخلفون عن الخدمة الإجبارية والاحتياطية».

لكن هذه الخطوة لا تعني أن هدف النظام قابل للتحقق، وفق تقدير عضو المجلس العسكري في «الجيش الحر» أبو أحمد العاصمي، الذي أكد لـ«الشرق الأوسط»: «أن النظام يحاول منذ سنتين، إنشاء كيانات عسكرية مسلحة على غرار (لواء 313) وميليشيات (قوات الدفاع الوطني) في جنوب سوريا، إلا أن كل محاولاته باءت بالفشل». وشدد على أن «الولاء» في درعا يخفف عن مناطق معظمهم مسجونين في الجيوش، ويحقق معظم الشباب بسبب الخوف من السحب الإجباري والاحتياطي من قبل النظام، وإرسالهم إلى جبهات القتال في المحافظات الأخرى.

عطاء لعملياته العسكرية». وشدد العاصمي على أن «هذا الجهد الإيراني بحث، لأن الحرس الثوري الإيراني يسعى إلى خلق أزرع عسكرية تابعة له في الجنوب، قادرة على خلق صراعات مذهبية في المستقبل، تجعل الأوضاع قابلة للأشغال بشكل دائم، وهذا يتناقض مع الرغبة الروسية أيضاً». لافتاً إلى أن «وجود بضع عشرات في صفوف هذه الظاهرة، وهذا يعني أيضاً أن من الخفوا به هم إما مغرر بهم بالمال أو أجبروا على الالتحاق بالترهيب».

وتعتبر عمليات التجنيد في التشكيل الجديد سواء «لواء 313» أو «جيش العشائر» استهدافاً بشكل خاص للمطولين للخدمة الإلزامية والاحتياطية في نظام الأسد، ويلتحق معظم الشباب بسبب الخوف من السحب الإجباري والاحتياطي من قبل النظام، وإرسالهم إلى جبهات القتال في المحافظات الأخرى.

موسكو، طه عبد الواحد

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مواصلة التحضيرات لمؤتمر الحوار السوري في سوتشي، وقال إن عملية المفاوضات في جنيف تم إنعاشها بعد انطلاق مسار أستانة، وشدد على ضرورة انخراط الطرفين، المعارضة والنظام، في مفاوضات مباشرة، وتجاهل مقاطعة دمشق للمفاوضات، بينما انتقد وفد المعارضة ورفض شروط مسيئة، وأشار إلى تعاون مع الولايات المتحدة في سوريا، لكن ليس في إدلب، التي وصف الوضع فيها بالعقد، ومن فيينا، حيث شارك في اجتماع وزراء خارجية دول منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أكد لافروف أمس «بالنسبة للحرب المشتركة ضد (داعش)، بالفعل تم إلحاق هزيمة تامة ونهائية بالتنظيم في سوريا»، وأشار إلى بقاء بعض الجيوش «لكنها لا تشكل تهديداً جدياً

وسيمت القضاء عليها». وتوقفت وزير الخارجية الروسي عند الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب واحتمال تعاون روسي - أميركي هناك، وقال في هذا الشأن إن «الوضع في إدلب ما زال غير سهل»، وأوضح «نعمل مع الزملاء الأتراك بالدرجة الأولى، وكذلك الإيرانيين والسوريين، ونقوم بعمل لتتمكن من إطلاق منطقة خفض التصعيد هذه بانقضى درجات الامم المتحدة، التي تم إنعاشها في أي خطط للتعاون مع الولايات المتحدة في هذه المنطقة المحددة من سوريا، واعتقد أن هذا (التعاون مع الأميركيين في إدلب) غير بناء على الإطلاق»، وكان لافروف أجري محادثات في فيينا مساء أول من أمس عن نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، وقال إنه أطلعته خلالها على التحضيرات الجارية لمؤتمر الحوار السوري «الذي ستحاول في إطاره المساعدة على إطلاق إصلاحات

أكد أن لا خطط للتعاون مع الأميركيين في إدلب

لافروف: «جنيف» انتعشت بفضل مساري أستانة وسوتشي

دستورية، ومناقشة الانتخابات برعاية الأمم المتحدة». وبالنسبة لعملية جنيف، أحل لافروف الفضل في إنعاشها واستئنافها لجهود الدول الضامنة، وقال: «بحقنا (مع تيلرسون) العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، التي تم إنعاشها في جنيف، بعد بداية عملية أستانة، وكذلك التي نشطت في الآونة الأخيرة نتيجة المبادرات خلال القمة الثلاثية الروسية - التركية - الإيرانية في سوتشي»، في إشارة منه إلى الدعوة الروسية لعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري. وأكد بعد ذلك ترحيب روسيا باستئناف المفاوضات في جنيف، وقال: «عبرنا عن قناعتنا بأنه على الحكومة والمعارضة المشاركة في تلك المفاوضات دون أي شروط مسبقة»، واتهم «بعض المعارضين» بالتمسك بمواقف تتعارض مع التزاماتهم الذاتية، وطرح شروط مسبقة، لافتاً إلى توافق أميركي - روسي حول أهمية انخراط الجانبين السوريين

في مفاوضات مباشرة.

ويصل وفد النظام السوري إلى جنيف غداً للمشاركة في المرحلة الثانية من الجولة الثامنة من مفاوضات جنيف. وكان الوفد يتخلف عن هذه الجولة في مرحلتها الأولى، وأعلن في ختام مشاركته أن «الجولة الحالية انتهت بالنسبة لنا». واتهم وفد المعارضة بتبني خطاب استفزازي وطرح شروط مسبقة، نظراً لأن البيان الصادر عن مؤتمر المعارضة الثاني في الرياض يتضمن تأكيداً على ضرورة رحيل الأسد في بداية المرحلة الانتقالية. وفي تعليقه على تلك النزاع، قال المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا: «ما زال الأمر متمسك بموقفنا الصلب وهو: لا يجب على أي من الأطراف استخدام تصريحات الطرف الآخر باعتبارها مبررات تتعارض مع التزاماتهم الذاتية، وطرح شروط مسبقة، لافتاً إلى توافق أميركي - روسي حول أهمية انخراط الجانبين السوريين

الناطق السابق باسم «سوريا الديمقراطية» معركة الرقة وهمية و«الدواعش» خرجوا باتفاق

تركيا تفتح تحقيقاً بموجب مذكرة تطالب باعتقال ماكفورك



صورة من الأرشيف لطلال سلو في الرقة (رويترز)

أفقره، سعيد عبد الرزاق

أكد المتحدث السابق باسم تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) طلال سلو أن الأسد من الناصر من الذهاب إلى الرقة، قائلة إن القتال دائر للتعامل مع المسلحين الذين رفضوا تسليم أنفسهم. وأضاف سلو: «كانت كلها مسرحة». «الإعلان كان غطاء لهؤلاء الذين رحلوا إلى دير الزور»، والاتفاق أقرته الولايات المتحدة التي كانت تريد نهاية سريعة لمعركة الرقة حتى تتمكن من الانتقال إلى دير الزور.

وفي تصريحات سابقة لوكالة الأناضول التركية، قال سلو إن المفاوضات على خروج عناصر «داعش» من الرقة جرى في قاعدة لقوات سوريا الديمقراطية بعين عيسى، وكانت دير الزور الوجهة الجديدة لـ«الدواعش» حينها، أميركا كانت راضية عن ذلك. قوات سوريا الديمقراطية شنت عمليتين عسكريتين على دير الزور والرقة، وعلى جبهة دير الزور كان الجنود يعانون كثيراً. أميركا أرادت لقوات سوريا الديمقراطية التوجه إلى دير الزور والسيطرة على الحدود العراقية السورية قبل وصول قوات النظام إلى هناك. بالنسبة للاميركيين، قدروا أن قوات النظام كانت قادرة على الوصول إلى دير الزور في غضون 6 أسابيع، إلا أنه تقدم أسرع، لذلك أرادت أميركا من قوات سوريا الديمقراطية التفاوض مع «داعش»، لإرسالهم إلى دير الزور واليوكمال لإعاقلة تقدم قوات النظام. بدأت بالتالي المفاوضات للسماح بخروج ثلاثة آلاف و500 إرهابي من «داعش»، بالإضافة إلى

التركي)، ولهذا كان يؤكد ضرورة خلق صورة تفيد بأن العناصر على الأرض مكونة من العرب. وكان يتم إظهار أن هناك (وحدة تركمان منج) ضمن المجلس العسكري لمنج، بينما في الواقع لم يكن يضم أحداً من هؤلاء، حتى أنا (سلو) اختلقت أسماء المجموعة التي تبدو مرتبطة بي، يطلب من ماكفورك». وأضاف: «كما جرى الإعلان عن أن التحالف العربي فقط سيشارك في عملية الرقة، لكن في الحقيقة لم يكن هناك شيء اسمه التحالف العربي. كان ماكفورك يوجه سياسات (قسد) التي يقودها شاهين جيلو».

وأشار إلى أنه بعد تحرير منج، طلب منا إصدار بيان يفيد بأن (قسد) هي من حررتها، وأن وحدات حماية الشعب الكردية انسحبت إلى خارج المدينة، وأن من بقي فيها هم أبناؤنا فقط. وطبعاً لم يكن للبيان صلة بالواقع».

وخلال السنوات الماضية التقى ماكفورك في أكثر من مناسبة، مع قيادات من «قسد»، شمال شرقي سوريا، تزامناً مع منحهم تصاريح أميركية بخصوص مستقبلهم. ونشرت الصحيفة التركية صور آخر زيارات ماكفورك للمنطقة الكردية، ولقائه ممثلي «مجلس الرقة المدني»، المشكل من قبل الوحدات الكردية في مدينة الطبقة تزامناً مع عملية الرقة. وكانت تركيا طالبت على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، في مايو (أيار) الماضي، بتغيير ماكفورك واتهمته بدعم حزب الاتحاد الديمقراطي

الزور أعلنوا عن تحرير المدينة». وعلمنا فيما بعد أن قسماً من مقاتلي «داعش»، توجهوا إلى مناطق خارج دير الزور بعد تقديم رشي لهم. علمنا فيما بعد أن كثيراً منهم دخلوا مناطق درع الفرات. وأكد سلو أن الرقة لم تكن أول منطقة يتم إخلاء «داعش» منها بالتفاوض، بل كانت الثالثة. أميركا وما يسمى القائد العام لـ«قسد» شاهين جيلو، فعلوها بالتفاهم فيما بينهم. قبل الإعلان عن تحرير منج بفترة وجيزة، أصدر المجلس العسكري مدينة منج بياناً أعلن فيه السماح لآلفي إرهابي من «داعش» بالخروج

منج بدروع بشرية»، «قسد» وأميركا والجيش العسكري لمدينة منج حافظوا على أرواح مسلحي «داعش» وسمحوا لهم بالتوجه إلى مدينة منج. هذا كان أول اتفاق مع «داعش»، والاتفاق الثاني كان في مدينة الطبقة، وهي تقسم بين سد الطبقة ومنطقة الثورة التي يقطنها المدنيون، تمت السيطرة على سد الطبقة وأعلن عن ذلك، إلا أن منظمة الثورة لم تتم السيطرة عليها رغم عدة هجمات عليها، إلا أن جميعها باءت بالفشل لوجود مقاومة عنيفة من «داعش».

كان الرئيس التركي أعلن، أن عناصر

إلى محكمة إزمير (غرب تركيا) تدعو للقبض على ماكفورك، موجهة تهماً على رأسها «التصرف نيابة عن منظمة إرهابية وتسليم أسلحة لهم»، في إشارة إلى التعاون مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذرعا العسكرية (وحدات حماية الشعب الكردية وإمدادهما بالأسلحة في إطار التنسيق في الحرب على «داعش»، وهو ما يمثل أحد أهم ملفات التوتر بين أنقرة وواشنطن. وذكرت صحيفة «خبرتورك» التركية أن المنظمين أرسلنا طلباً إلى مكتب المدعي العام في أنقرة عن طريق المحامي تاكوت تانر، حيث طالبنا باعتقال ماكفورك وإحضاره إلى تركيا. وأشارت المذكرة إلى «تعاون المبعوث الأميركي في التحالف، مع المنظمات التي هدت أمن تركيا، ولا بد من اعتقاله لأنه ينتهك القانون التركي».

وخلال السنوات الماضية التقى ماكفورك في أكثر من مناسبة، مع قيادات من «قسد»، شمال شرقي سوريا، تزامناً مع منحهم تصاريح أميركية بخصوص مستقبلهم. ونشرت الصحيفة التركية صور آخر زيارات ماكفورك للمنطقة الكردية، ولقائه ممثلي «مجلس الرقة المدني»، المشكل من قبل الوحدات الكردية في مدينة الطبقة تزامناً مع عملية الرقة. وكانت تركيا طالبت على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، في مايو (أيار) الماضي، بتغيير ماكفورك واتهمته بدعم حزب الاتحاد الديمقراطي

حز على «النأي بالنفس» للحفاظ على الاستقرار وتعزيز الجيش... وتيلرسون ينتقد «حزب الله»

مؤتمر باريس حول لبنان: دعم سياسي ومؤتمرات أمنية واقتصادية



باريس: ميشال أبو نجم

قلما سمع اللبنانيون صرخة من القلب كتلك التي صدرت عن الرئيس الفرنسي في كلمته الافتتاحية صباح أمس، لاجتماع «مجموعة الدعم الدولية» للبنان في مقر وزارة الخارجية الفرنسية. إيمانويل ماكرون الذي كان أول من دعا للاجتماع، ولعب الدور الأول في ملف استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وعودته اللاحقة عنها، لم يبخل بالثناء على لبنان: لبنان بالنسبة إليه هو «البلد النموذج للعديد من احترام الأقليات - وتعایش الأديان». كما أنه ليس فقط صديقاً لفرنسا بل إنه بلد تقرر فيه التوازنات الإقليمية.

لذا، فإن الأسرة الدولية «ستكون جاهزة للوقوف إلى جانب لبنان في الاستحقاقات الدولية القادمة» لأنه يحمل رسالة السلام والتسامح العالمية، إنه «البلد الرمز، الشقيق والبلد الاستراتيجي الذي نرفع راية الدفاع عنه». وحض ماكرون اللبنانيين على الاستمرار في تجسيد «النظام الديمقراطي والتعايش والتسامح لأنه ضروري للمصلحة» من الناحية السياسية، أكد الرئيس الفرنسي أن «استقرار لبنان ليس مهماً فقط للبنان، بل هو مهم لكافة المنطقة التي تهيّزها الحكومة العديدة، ولذا فإن حماية لبنان من أزماتها تتطلب أن يحترم الفراء اللبنانيون والأعيون الإقليميون المبدأ الهام جداً، وهو النأي وعدم التدخل». وفي إشارة واضحة لحزب الله ودوره في نزاعات المنطقة، أكد ماكرون أن «الأحداث الأخيرة أثبتت أن انخراط الميليشيات اللبنانية في المواجهات التي تدمي الشرق الأوسط لا يمكن أن تتواصل من غير تعريض لبنان بكافة مكوناته لأخطارها الجانية». منذ أول كلمة وحتى آخر خطاب، سيطر مفهوم النأي المروج على اجتماع باريس، كما جاء التشديد على تنفيذ مضمون البيان الصادر عن مجلس الوزراء اللبناني أول الأسبوع المنتهي بمناخية الأزمة تكثرت على كل شفة ولسان. وفي المؤتمر الصحافي الذي أعقب أعمال الاجتماع، سعى الحريري لطمأنة المستكين حول قدرة اللبنانيين على الالتزام بمبدأ النأي الذي أقر قبل خمس سنوات، لكنه بقي جبراً على ورق. وقال الحريري، في غياب ما يمكن اعتباره ضمانات جديدة للعمل

وزير الخارجية الفرنسي تيلرسون رئيس الوزراء اللبناني ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر «مجموعة دعم لبنان» في باريس أمس (إبأ)

الأمني، هو التحدي الاقتصادي. من هنا تأتي أهمية التأكيد على التزام باريس ودعم «المجموعة» بعقد مؤتمر «باريس 4» كما وصفه لو دريان في العاصمة الفرنسية في شهر مارس (آذار) المقبل. ويريد لبنان أن يكون مؤتمراً لدعم الاستثمارات والتركيز على البنى التحتية كما شرح ذلك الرئيس الحريري. ويرى ماكرون، كما الحريري والمتدخلين الآخرين، أن هناك حاجة لمساعدة لبنان. ووفق رئيس الوزراء، فإن لبنان «يسد الفاتورة عن العالم أجمع» في هذه المسألة. ولذا، فإن الاجتماع الذي ستستضيفه بروكسل بداية العام سيركز على لبنان بعد أن ركز سابقاً على تركيا والأردن. ورأى ماكرون أن أزمة الشارحين السوريين مستمرة «بسبب غياب الحل السياسي واستدامة النزاع». كما أنه ربط عودتهم إلى سوريا بـ«عملية الانتقال السياسي» وبـ«احترام القوانين الدولية والإنسانية التي تصمد بها فرنسا». وفي هذا الخصوص، جاء في إعلان باريس أن المجموعة «تذكر بضرورة عودة الشارحين عندما تتيح الظروف ذلك، بحيث تكون العودة آمنة، بكرامة وغير إلزامية، وتتمثل من الأمم المتحدة، ووفق القانون الدولي والمبادئ الإنسانية، بما في ذلك احترام مبدأ الإمتناع عن الترحيل». وكل هذه الأسباب، فإن دور حكومتها بعد إغلاق ملف الاستقالة هو أن «تكرس نفسها لمهمة الحفاظ على أفضل العلاقات مع الدول العربية ومع المجتمع الدولي على أساس احترام القرارات الدولية». وفي هذا السياق، قال الحريري في رد على سؤال صحافي أن «الأزمة في العلاقات مع المملكة العربية السعودية»، وأصفاً إياها بـ«المعيرة». والنزاع رئيس الوزراء اللبناني «شخصياً» بـ«متابعة العمل لتدعيم مؤسسات الدولة والإصلاح السياسي» الذي يؤكد على «تمسك المشاركين باستقرار وأمن وسيادة لبنان ومساندة لجهود السلطات اللبنانية لترميم العمل الطبيعي للمؤسسات وتحضير الانتخابات المقبلة وفق المعايير الدولية». وحض البيان «أول ومنظمات المنطقة على العمل من أجل المحافظة على الاستقرار السياسي والاجتماعي إذا كانت العود والالتزامات المحسوسة قد غابت عن الاجتماع». فإن مصادر دبلوماسية فرنسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» باعتبرته «أمراً طبيعياً لأننا لسنا في إطار مؤتمر مانحين بل في إطار مؤتمر سياسي». رغم ذلك، فإن لبنان لم يخرج خالي الفاضل. فالرئيس ماكرون اعتبر أن أحد التحديات التي يواجهها لبنان، إضافة إلى التحدي

أساسياً من أجل المحافظة على وحدة لبنان، واستقرار لبنان». ويحسب الحريري، فإن دور حكومتها بعد إغلاق ملف الاستقالة هو أن «تكرس نفسها لمهمة الحفاظ على أفضل العلاقات مع الدول العربية ومع المجتمع الدولي على أساس احترام القرارات الدولية». وفي هذا السياق، قال الحريري في رد على سؤال صحافي أن «الأزمة في العلاقات مع المملكة العربية السعودية»، وأصفاً إياها بـ«المعيرة». والنزاع رئيس الوزراء اللبناني «شخصياً» بـ«متابعة العمل لتدعيم مؤسسات الدولة والإصلاح السياسي» الذي يؤكد على «تمسك المشاركين باستقرار وأمن وسيادة لبنان ومساندة لجهود السلطات اللبنانية لترميم العمل الطبيعي للمؤسسات وتحضير الانتخابات المقبلة وفق المعايير الدولية». وحض البيان «أول ومنظمات المنطقة على العمل من أجل المحافظة على الاستقرار السياسي والاجتماعي إذا كانت العود والالتزامات المحسوسة قد غابت عن الاجتماع». فإن مصادر دبلوماسية فرنسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» باعتبرته «أمراً طبيعياً لأننا لسنا في إطار مؤتمر مانحين بل في إطار مؤتمر سياسي». رغم ذلك، فإن لبنان لم يخرج خالي الفاضل. فالرئيس ماكرون اعتبر أن أحد التحديات التي يواجهها لبنان، إضافة إلى التحدي

وما حصل أن تيلرسون استمع إلى الكلمات الافتتاحية، ثم التقى كلمته، وخرج من قاعة الاجتماعات، ولم يعد إليها، وعقد لقاء جانبياً مع سعد الحريري الذي وصفه وأسطاه بأنه كان «جيداً» دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وما تحدر الإشارة إليه، وبسبب مصادر حضرت الاجتماع، فإن تيلرسون ومساعد وزير الخارجية البريطاني كانا الوجوديين اللذين طلبا بشكل مباشر نزع سلاح «حزب الله»، وكلاهما وصف هذا السلاح بأنه «غير شرعي». أما الآخرون فقد لحوا إلى هذا الأمر من خلال الدعوة إلى تطبيق القرارات الدولية التي تخضعن أحدها على السلاح المذكور. ويبدو أن التوجه الثاني كانت له الغلبة في تحرير الإعلان النهائي، حيث جاء على ضرورة تطبيق واحترام القرارات الدولية. وأشار تيلرسون في كلمته إلى أن واشنطن لم تتوقف أبداً عن دعم الجيش اللبناني الذي «يواجه التهديدات الراهية». وفي البيان الختامي، حيث استعدت الحكومة اللبنانية على «استعادة المناقشات من أجل التوصل

تجعل مساندة الأسرة الدولية القوية والحازمة لا مفر منها». ولزيد من الوضوح في التعبير، أشار ماكرون، إضافة إلى التزام الأطراف اللبنانية، إلى أن عدم التدخل في نزاعات المنطقة والتمسك بسيادة لبنان ووحدته وسلامة أراضيه يجب أن يحترما جميعاً بدءاً بالقوى الإقليمية». وبإبراهه، فإنه «لا يتعين أن يكون لبنان ضحية الخلافات الإقليمية»، منها من التهديدات المرتبة على قرار الرئيس الأمريكي بشأن مستقبل القدس لجهة إدخال عامل جديد لزعزعة الاستقرار في المنطقة كلها. كانت باريس تريد أن يكون اجتماع الأمم، الذي وصفه بأنه وزاري، قادراً على اجتذاب أكبر عدد من وزراء الدول التي دعيت «مجموعة الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وإيطاليا وألمانيا وفرنسا». إضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية... بيد أن ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأميركي، كان الوحيد الذي حضر، فيما غاب الآخرون، وانتدبوا من يمثلهم. ومثل روسيا والصين سفيراها في باريس.

بماذا المبدأ، إن «الجميع ينتظر تنفيذ قرار النأي وكافة مكونات الحكومة اللبنانية تريد تطبيقه». وأضاف رئيس الوزراء اللبناني أنه يشدد على تطبيق القرار «قولاً وفعلاً لأن مصلحة لبنان تقتضي ذلك ولا نأى أي خرق يسبغ لبنان في دائرة الخطأ»، مؤكداً أنه شخصياً «سيكون بالغ الجدية» في متابعة الالتزامات التي اتخذت في هذا الموضوع. حقيقة الأمر أن الحريري ليس وحده من سيتابع عن قرب تنفيذ الالتزامات. إذ جاء في البيان النهائي الصادر عن الاجتماع أن مجموعة الدعم «ستتابع عن كثب تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء الخاصة بموضوع النأي، والتي أقرتها كافة الأطراف اللبنانية». كذلك دعت «المجموعة» إلى «ضرورة تنفيذ القرارين الدوليين رقم 1559 و1701 الصادرين عن مجلس الأمن الدولي عام 2004 و عام 2006». كذلك، فإن الرئيس الفرنسي شدد على تمسك باريس بـ«التنفيذ الكامل» لمضمون بيان مجلس الوزراء اللبناني، منبهة لـ«التهديدات الخطيرة التي تطا بقلها على استقرار لبنان، والتي

بهدف ألا تخفف نبرة «حزب الله»، من دون تقديمه أي التزام. وفي الشق الإصلاحية، يؤكد نادر أنه «يبدو واضحاً من خلال المؤتمر أن كل المساعدات والقروض التي قد يحصل عليها لبنان ستبقى مرتبطة بالإصلاحات التي عليه تطبيقها، بعدما كانت تمنح إلى لبنان وتصرف من دون محاسبة ومراقبة»، وبلغت إلى أن «توقيت هذا المؤتمر أتى في ظل الحديث عن صفقات في النفط»، مضيفاً: «لا شك أن كل القروض والمساعدات التي ستقدم إلى لبنان ستبقى مقابلة للتعهدات للعدائ النفطي، أي ستستفيد من وجود النفط لضمان قروضها بعد دخولها إلى أسسها على خطه، أهمها فرنسا وإيطاليا وروسيا». ومن جهة، يقول مدير مركز الدراسات والأبحاث حول العالم العربي والمتوسط في جنيف حسني عبيدي لـ«وكالة الصحافة

بيروت: كارولين عاكوم

حضر مؤتمر باريس حول حكومته مسؤولية مضاعفة حول قضايا عدة، وهي إضافة إلى سياسة النأي بالنفس، التي كانت عنوان عودة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عن استقالته، والإصلاح الحكومي والمؤسساتي، ومحاربة الفساد، كما الاستراتيجية الدفاعية. وفي مرحلة بات فيها لبنان أمام اختيار محلي ودولي لدى التزامه التزاماً أقرته، وعلى رأسهم «حزب الله»، والذي كان يتم عن التوصيات التي جاءت على لسان أكثر من جهة في المؤتمر حول الإصلاح الحكومي والمؤسساتي في لبنان، الذي احتل المركز 136 عالمياً من أصل 176 دولة شملتها قائمة دول العالم لفساداً، وفقاً لمؤشر لعام 2016، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

الإصلاح ومحاربة الفساد تحديان أمام لبنان بعد مؤتمر باريس

وزير المال يحذر من الانزلاق نحو أزمات خطيرة

شبكة المسؤولين الماليين، وإعداد التقارير والأبحاث المتخصصة وأدلة المواطنين في المواضيع المالية والمصرفية». وبنه خليل إلى أن «تكلفة عدم السلامة المالية تجعلها أزمات خطيرة، منجزاً من «تجاهل السلامة المالية التي تتحمل كلفتها أجيال المستقبل وبأثمان مضاعفة».

البرلمان يعقد جلسة للفساد

إلى ذلك، عقد البرلمان اللبناني جلسة إزاء قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب نقل السفارة إلى القدس، مطالبا بأوسع تحرك عربي وإسلامي ودولي لإحباط مفاعيل هذا القرار، في وقت نظمت تحركات احتجاجية في عدد من المناطق اللبنانية وفي المخيمات الفلسطينية. وفي ختام جلسة البرلمان، أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري عن التوصية الصادرة عن الجمعية مطالبا بإبلاغها الإدارة الأميركية باسم الشعب الفلسطيني في مقاومتها وضد ضاله العدو الإسرائيلي مع حفا في العودة وإقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس كما يدين استمرار إسرائيل بمشاريع استعمار فلسطين.

بيروت: «الشرق الأوسط» دعا وزير المال اللبناني علي حسن خليل إلى «ترشيد الإنفاق وزيادة فاعليته، لتفادي الانزلاق إلى أزمات خطيرة»، محذراً من «تجاهل السلامة المالية التي تتحمل كلفتها أجيال المستقبل وبأثمان مضاعفة».

وقال خليل في كلمة القاها في احتفال نظمه معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، إن «متطلبات الموازنات كثيرة وهو محقق. وإن القوانين في بعض الأحيان قد تقف في وجه طموحات التحديث، وإن الأوضاع الإدارية وضعف العمل قد يعيقان تحقيق الأهداف المرجوة». لافتاً إلى أن لبنان «يحتاج أوضاعاً اقتصادية وصالية وأمنية دقيقة، لكن جهود ومثابرة وثقة الشركاء والمستفيدين من خدمات الوزارة (المال)، تم اختراق الكثير من الصعوبات والتحديات». وتابع وزير المال اللبناني «في العام 2017 كان لوزارتنا نجاحات كبيرة، الظروف الصعبة إنجازات كبيرة، أبرزها الخدمات الإلكترونية في الضرائب والعقارية، واستطعنا إقرار الموازنة ومعها حزمة من الإجراءات الضريبية التي سمحت بإعادة التوازن إلى الوضع المالي، وقد حرصنا أن تراعي هذه الإجراءات أوضاع المواطنين والاقتصاد ومتطلبات سلسلة الربح والرواتب»، مشيراً إلى أن الوزارة «وضعت موازنة 2018 ضمن المهل ومشروع القانون المتعلقة بالأحكام الضريبية على الأنشطة البترولية».

نحو محاربة الفساد، عبر إقرار القوانين اللازمة، ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «هناك خطة كاملة وسلسلة تشريعية، بعضها أقر وبعضها الآخر لا بد أن يوضع على طاولة جلسات مجلس النواب المقبلة، لتشكل مجموعة إطاراً جدياً للشفافية والمحاسبة»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «التحدي يكون عبر التنفيذ، في بلد يعتبر فيه الفساد بنويًا ومنتجراً في النظام السياسي، عبر استغلال المال العام وغيره، وهو ما لا تتفهمه معظم الأطراف اللبنانية. وكان ضمن أبرز المواضيع التي تعهد بمحاربتها رئيس الجمهورية ميشال عون في خطاب القسم». وتذكر مخبير بالقانون الذي أقره مجلس النواب، المتعلق بحق الوصول إلى المعلومات، مشدداً على أهمية «إنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد»، وقانون الإجراء غير المشروع، وتعزيز قدرات القضاء المالي، وغيرها من مشاريع القوانين التي باتت جاهزة للإقرار بعد سنوات من العمل عليها.

مصادر «قواتية» تتهم باسيل بـ«اقتراءات»

السجل بين «الحر» و«القوات» يحتم تحت «تفاهم معراب»

الأزمة السياسية الأخيرة، وشدت المصادر على أنه «لو التزم باسيل وحزب الله بسياسة الحزب بـ«الانقلاب على التفاهم بين الطرفين»، وفي هذا السياق، اعتبرت مصادر قواتية أن «وزير الخارجية هو الذي فتح السجل العلني بين الطرفين بعدما كانت السهام تتصلنا من كل حذب وصوب دون أن يكون هناك بيتناها رسمياً». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «باسيل شُن في إطلانه الأخيرة حملة من الأقران والأصاليين والأكاديب بحقنا لا تمت للحقيقة بصلة، فرمي المسؤوليات تجاهنا بخطي التفاهمات السابقة» علماً بأنه شخصياً (وحزب الله) من قفزوا فوق هذه التفاهمات، وساهما بشكل أو بآخر باندلاع سق «تفاهم معراب».

بيروت: كارولين عاكوم

حضر مؤتمر باريس حول حكومته مسؤولية مضاعفة حول قضايا عدة، وهي إضافة إلى سياسة النأي بالنفس، التي كانت عنوان عودة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عن استقالته، والإصلاح الحكومي والمؤسساتي، ومحاربة الفساد، كما الاستراتيجية الدفاعية. وفي مرحلة بات فيها لبنان أمام اختيار محلي ودولي لدى التزامه التزاماً أقرته، وعلى رأسهم «حزب الله»، والذي كان يتم عن التوصيات التي جاءت على لسان أكثر من جهة في المؤتمر حول الإصلاح الحكومي والمؤسساتي في لبنان، الذي احتل المركز 136 عالمياً من أصل 176 دولة شملتها قائمة دول العالم لفساداً، وفقاً لمؤشر لعام 2016، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

مصادر «قواتية» تتهم باسيل بـ«اقتراءات»

السجل بين «الحر» و«القوات» يحتم تحت «تفاهم معراب»

الأزمة السياسية الأخيرة، وشدت المصادر على أنه «لو التزم باسيل وحزب الله بسياسة الحزب بـ«الانقلاب على التفاهم بين الطرفين»، وفي هذا السياق، اعتبرت مصادر قواتية أن «وزير الخارجية هو الذي فتح السجل العلني بين الطرفين بعدما كانت السهام تتصلنا من كل حذب وصوب دون أن يكون هناك بيتناها رسمياً». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «باسيل شُن في إطلانه الأخيرة حملة من الأقران والأصاليين والأكاديب بحقنا لا تمت للحقيقة بصلة، فرمي المسؤوليات تجاهنا بخطي التفاهمات السابقة» علماً بأنه شخصياً (وحزب الله) من قفزوا فوق هذه التفاهمات، وساهما بشكل أو بآخر باندلاع سق «تفاهم معراب».

بيروت: كارولين عاكوم

حضر مؤتمر باريس حول حكومته مسؤولية مضاعفة حول قضايا عدة، وهي إضافة إلى سياسة النأي بالنفس، التي كانت عنوان عودة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عن استقالته، والإصلاح الحكومي والمؤسساتي، ومحاربة الفساد، كما الاستراتيجية الدفاعية. وفي مرحلة بات فيها لبنان أمام اختيار محلي ودولي لدى التزامه التزاماً أقرته، وعلى رأسهم «حزب الله»، والذي كان يتم عن التوصيات التي جاءت على لسان أكثر من جهة في المؤتمر حول الإصلاح الحكومي والمؤسساتي في لبنان، الذي احتل المركز 136 عالمياً من أصل 176 دولة شملتها قائمة دول العالم لفساداً، وفقاً لمؤشر لعام 2016، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

مصادر «قواتية» تتهم باسيل بـ«اقتراءات»

السجل بين «الحر» و«القوات» يحتم تحت «تفاهم معراب»

الأزمة السياسية الأخيرة، وشدت المصادر على أنه «لو التزم باسيل وحزب الله بسياسة الحزب بـ«الانقلاب على التفاهم بين الطرفين»، وفي هذا السياق، اعتبرت مصادر قواتية أن «وزير الخارجية هو الذي فتح السجل العلني بين الطرفين بعدما كانت السهام تتصلنا من كل حذب وصوب دون أن يكون هناك بيتناها رسمياً». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «باسيل شُن في إطلانه الأخيرة حملة من الأقران والأصاليين والأكاديب بحقنا لا تمت للحقيقة بصلة، فرمي المسؤوليات تجاهنا بخطي التفاهمات السابقة» علماً بأنه شخصياً (وحزب الله) من قفزوا فوق هذه التفاهمات، وساهما بشكل أو بآخر باندلاع سق «تفاهم معراب».

بيروت: كارولين عاكوم

حضر مؤتمر باريس حول حكومته مسؤولية مضاعفة حول قضايا عدة، وهي إضافة إلى سياسة النأي بالنفس، التي كانت عنوان عودة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عن استقالته، والإصلاح الحكومي والمؤسساتي، ومحاربة الفساد، كما الاستراتيجية الدفاعية. وفي مرحلة بات فيها لبنان أمام اختيار محلي ودولي لدى التزامه التزاماً أقرته، وعلى رأسهم «حزب الله»، والذي كان يتم عن التوصيات التي جاءت على لسان أكثر من جهة في المؤتمر حول الإصلاح الحكومي والمؤسساتي في لبنان، الذي احتل المركز 136 عالمياً من أصل 176 دولة شملتها قائمة دول العالم لفساداً، وفقاً لمؤشر لعام 2016، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

مصادر «قواتية» تتهم باسيل بـ«اقتراءات»

السجل بين «الحر» و«القوات» يحتم تحت «تفاهم معراب»

الأزمة السياسية الأخيرة، وشدت المصادر على أنه «لو التزم باسيل وحزب الله بسياسة الحزب بـ«الانقلاب على التفاهم بين الطرفين»، وفي هذا السياق، اعتبرت مصادر قواتية أن «وزير الخارجية هو الذي فتح السجل العلني بين الطرفين بعدما كانت السهام تتصلنا من كل حذب وصوب دون أن يكون هناك بيتناها رسمياً». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «باسيل شُن في إطلانه الأخيرة حملة من الأقران والأصاليين والأكاديب بحقنا لا تمت للحقيقة بصلة، فرمي المسؤوليات تجاهنا بخطي التفاهمات السابقة» علماً بأنه شخصياً (وحزب الله) من قفزوا فوق هذه التفاهمات، وساهما بشكل أو بآخر باندلاع سق «تفاهم معراب».

بيروت: كارولين عاكوم

حضر مؤتمر باريس حول حكومته مسؤولية مضاعفة حول قضايا عدة، وهي إضافة إلى سياسة النأي بالنفس، التي كانت عنوان عودة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري عن استقالته، والإصلاح الحكومي والمؤسساتي، ومحاربة الفساد، كما الاستراتيجية الدفاعية. وفي مرحلة بات فيها لبنان أمام اختيار محلي ودولي لدى التزامه التزاماً أقرته، وعلى رأسهم «حزب الله»، والذي كان يتم عن التوصيات التي جاءت على لسان أكثر من جهة في المؤتمر حول الإصلاح الحكومي والمؤسساتي في لبنان، الذي احتل المركز 136 عالمياً من أصل 176 دولة شملتها قائمة دول العالم لفساداً، وفقاً لمؤشر لعام 2016، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

مصادر «قواتية» تتهم باسيل بـ«اقتراءات»

السجل بين «الحر» و«القوات» يحتم تحت «تفاهم معراب»

الأزمة السياسية الأخيرة، وشدت المصادر على أنه «لو التزم باسيل وحزب الله بسياسة الحزب بـ«الانقلاب على التفاهم بين الطرفين»، وفي هذا السياق، اعتبرت مصادر قواتية أن «وزير الخارجية هو الذي فتح السجل العلني بين الطرفين بعدما كانت السهام تتصلنا من كل حذب وصوب دون أن يكون هناك بيتناها رسمياً». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «باسيل شُن في إطلانه الأخيرة حملة من الأقران والأصاليين والأكاديب بحقنا لا تمت للحقيقة بصلة، فرمي المسؤوليات تجاهنا بخطي التفاهمات السابقة» علماً بأنه شخصياً (وحزب الله) من قفزوا فوق هذه التفاهمات، وساهما بشكل أو بآخر باندلاع سق «تفاهم معراب».

وصف بأنه الأسوأ في تاريخ «القبعات الزرقاء»

عشرات القتلى والجرحى من القوات الألمانية بهجوم في الكونغو



صورة أرشيفية تعود إلى عام 2012 لجندنيين أمميين في الكونغو (أ.ب)

الحالي، حيث تعتبر هي الدولة الأكثر تضرراً في العالم من النزوح نتيجة النزاع، بحسب وكالات الإغاثة.

لكن زادت حدة النزاع بسبب الفشل في تنظيم الانتخابات العام الماضي، فيما تعاني البلاد من اضطرابات واشتباكات بين ميليشيات تتنازع على السيطرة على الأرض.

وقالت مسؤولة في مجلس اللجوء النرويجي: «إنها أزمة كبيرة، حجم النزوح يفوق ذلك الناجم عن الأزمات في سوريا واليمن والعراق»، بينما أعلن مركز لرصد النزوح الدولي أن نحو 5500 شخص نزحوا عن بيوتهم يوماً خلال هذا العام، لعدة أسابيع، من بينها تفجر نزاعات جديدة واستمرار القديمة والتأخر في إجراء الانتخابات.

لكن لأمبيرت مندي وزير الإعلام في الكونغو الديمقراطية شكك بالتقرير، وقال في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية إن عدد النازحين أقل مما ورد فيه، مشيراً إلى أنهم لا يبلغون المليون، موضحاً أنه على النقيض مما ذكره التقرير فإن بعض النازحين يعودون إلى أماكن سكناتهم من الدول المجاورة.

شهدت منطقة شمال كيبو المتقلبة، الواقعة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، عدداً من الهجمات على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وقبل شهرين قتل اثنان من ذوي «القبعات الزرقاء» التابعين للأمم المتحدة وأصيب 18 آخرون عندما تم قصف قاعدتهم.

الكونغو حالة من عدم الاستقرار لوجود عدة جماعات متمردة مسلحة محلية واجنبية. وكتشفت بيانات للأمم المتحدة عن مقتل آلاف المدنيين في نزاعات مسلحة مختلفة بالمنطقة منذ 2016.

وأجرى النزاع في الكونغو 1,7 مليون شخص على النزوح عن أماكن سكناتهم خلال العام

عدة أشخاص عشوائياً قبل أن يقتلوا بتهور آخرين كانوا يحتجزونهم. وتعد الحكومة الأوغندية القوات الديمقراطية المتحالفة جماعة إرهابية، ويدها ظهورها غرب البلاد لكن وجودها امتد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة. وتشهد منطقة شرق

القوات الديمقراطية المتحالفة بالمسؤولية عن قتل ما لا يقل عن 40 شخصاً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في بيني بمقاطعة كيبو الشمالية. وهاجم المتمردون عدة معسكرات للجيش في بيني، قبل أن يسيطروا على ثلاثة منها، فيما قال ناجون من الهجمات إن المتمردين أطلقوا سراح

إجلاء طبي للمصابين من القاعدة الواقعة في بيني بإقليم شمال كيبو. وقال ستيفان دوجاريك والمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في تغريدة له على موقع «تويتر»: «إن الحادث، فيما أنه «الاعتداء الأسوأ الذي يتعرض له جنود حفظ السلام في تاريخ المنظمة الحديث».

كما رأى الأمين العام أن الهجوم يعد مؤشراً آخر على التحديات التي تواجه قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى أنه تم إبلاغه بوصول التعزيزات العسكرية، من قائد قوة بعثة منظمة الأمم المتحدة إلى مكان الحادث، فيما لا يزال الإجراء الطبي للإصابات. وأقر مسؤول بالأمم المتحدة بمقتل وإصابة «عدد كبير» من قوات حفظ السلام في الهجوم الذي وقع في إقليم شمال كيبو في وقت متأخر من مساء أول من أمس.

القاهرة، خالد محمود

أعلنت منظمة الأمم المتحدة ومسؤولون فيها، أمس، أن 14 من قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة قُتلوا، وأصيب أكثر من 40 آخرين في هجوم دموي وصف بأنه الأسوأ في تاريخ القبعات الزرقاء، بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال بيان للمنظمة، أمس: «قُتل ما لا يقل عن 14 من عناصر الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأصيب كثيرون بجراح، فيما وصفه الأمين العام أنطونيو غوتيريش بأنه (أسوأ هجوم) على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في التاريخ الحديث».

وأوضح أنه «في وقت متأخر من مساء أول من أمس، هاجمت عناصر تابعة لقوات التحالف الديمقراطي، عناصر من بعثة منظمة الأمم المتحدة لحفظ السلام في منطقة بني، شمال كيبو، مما أدى إلى قتل طال أمده بين عناصر الجماعة المسلحة المشتبه فيها، والقوات الألمانية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية».

وقال غوتيريش: «إن هذه الهجمات المتعمدة ضد قوات حفظ السلام الدولية غير مقبولة وتشكل جريمة حرب»، مضيفاً: «أدين هذا الهجوم بشك لا لبس فيه».

كما دعا سلطات الكونغو للتحقيق في الحادث وتقديم مرتكبي الحادث إلى العدالة على وجه السرعة، معتبراً أنه «يجب ألا يكون هناك إفلات من العقاب على مثل هذه الاعتداءات هنا أو في أي مكان آخر».

40% من القوات القتالية المدربة في بلجيكا مخصصة لأعمال الحماية في الداخل

انتشار الجنود في شوارع أوروبا لمنع الإرهاب... هل يعد إضعافاً لقدراتهم في زمن الحرب؟

الاعتداءات الإرهابية هناك وواجهت تهديدات مماثلة. وفي إيطاليا، فقد انتشرت قواتها في الشوارع بعد عام 2008، وقامت بريطانيا بعمليات انتشار مماثلة لكن مع بعض الاعتدال. وفي الولايات المتحدة، فإن القانون الفيدرالي يحظر عمليات نشر الجنود عسكرياً بغرض إنفاذ القانون، على الرغم من أن قوات «الحرس الوطني» تتمتع بمرور كبيرة عند تلقيها أوامر داخلية في هذا الصدد.

وقد تعرضت ألمانيا لعدد من الاعتداءات المحدودة، ولذلك فقد ناقش برلمانها أخيراً إجراء يسمح بمقتضاها بالاستعانة بالجيش في تعزيز الأمن الداخلي، وهو إجراء يعد خطوة مهمة لأن تاريخ البلاد بعد الحرب العالمية الثانية دفع المشرعين إلى القلق من استخدام أسلحتهم في الحروب الداخلية. ولذلك، فقد انتهى الأمر بعدم اتخاذ المشرعين لقرارات تذكر في هذا الصدد.

وفي بلجيكا، لا يحق للجنود القيام بعمليات الاعتقال أو عمل التحريات بشأن الجرائم، فيما يرى المدافعون أن بنادق هؤلاء الجنود وحدها كافية لمنع أي اعتداء، ويكفي مشاهدتهم يسيرين وسط الناس في عطلات نهاية الأسبوع أو الوقوف أساساً في محطات القطار خلال ساعات الذروة ليعبثوا بروح الطمأنينة في نفوس الناس.

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

الأخرى على استئجار شاحنات واستخدامها في دهن المارة. ويرى أنصار الحل العسكري أن مثل هذه الاعتداءات يمكن منعها عن طريق الجنود الذين يتمتعون بسرعة في التفكير ورد الفعل. وفي هذا الصدد، أشاروا إلى محاولة الاعتداء التي جرت في محطة قطارات بروكسل المركزية في يونيو (حزيران) الماضي عندما قام الجنود المنتشرون في المكان بإطلاق النار على انتحاري مشتبه به بعد أن قام بتوصيل قنبلة لكنها لم تتسبب في أذى.

وفي تعليقه على العمليات الإرهابية التي شهدتها باريس بعد عام 2015، قال وزير الدفاع البلجيكي، ستيفن فندبت: «لم تكن مستعدين للتهديدات التي نواجهها». فالاعتداء الذي استهدف مجلة «شارلي إيبدو»، والاعتداء الآخر الذي استهدف ملهى ليلياً بمنطقة «بنتاكلان» في العام نفسه، كلاهما كان ذات صلة ببروكسل، وهو ما دفع جهات التحقيق إلى البحث عن حل سريع.

وبحسب وزير الدفاع البلجيكي، «بعد نوفمبر (تشرين الثاني)، زادت حدة التهديدات، وفي الوقت نفسه باتت الشرطة في حاجة لأن تقوم بعمل الشرطة. إن لم تكن قادرين على المساهمة في الدفاع عن أنفسنا، فكيف نسحق الآخرين؟». كذلك قامت فرنسا بنشر جنودها في الشوارع عقب



جندي بلجيكي يحكم قناعه خلال نوبة حراسة وسط العاصمة بروكسل بعد هجمات مارس العام الماضي (واشنطن بوست)

في عصر شهد استراتيجيات إرهابية جديدة، فقد استخدمت متفجرات في اعتداءات إرهابية جرت أخيراً بعد أن شكل تنظيم داعش مصدر الإلهام لها، الأمر الذي تطلب تكوين شبكات كبيرة لتولي مهام مكافحة الإرهاب، فيما اقتصر بعض العمليات

ضباط الشرطة مزيداً من الحرية لعمل التحريات بدلاً من الوقوف لمقدين في أماكنهم لتولي أعمال الحراسة. وجاء نشر القوات داخلياً في الوقت الذي سعت فيه الدول الغرض من هذا الإجراء هو حماية أنفسها من الاعتداءات

الماضي، انتشر 1250 جندياً بلجيكياً في مختلف أرجاء البلاد لحراسة ميدان بوليفوار، ومحطات القطار وغيرها من الأماكن العامة المزدحمة التي تمثل إغراء للإرهابيين. كان هذا غير معقول».

وحتى أكتوبر (تشرين الأول) وحتى وقت قريب، كان 40 في المائة من القوات القتالية المدربة في بلجيكا مخصصة لأعمال الحماية في الداخل. ولذلك، فقد عبر بعض الضباط للتدريب على أعمال القتال يعني تراجع القدرات القتالية بعد أن علا الصدا هؤلاء الجنود. وفي فرنسا، فقد أفاد القائد السابق للجيش الشهر الماضي بأن من أسباب استقالته من الخدمة في يوليو (تموز) الماضي احتجاجه على ما أطلق عليه «السخونة الزائدة التي أصابت قواته».

بروكسل، مايكل برينيم *

تجوب شاحنات الجيش ذات اللون الأخضر شوارع بروكسل، وتتمركز دوريات الجنود بشوارع الشانزليزيه في باريس، فيما يتولى الجنود الإيطاليون حراسة مدرج كولوسيوم وسط العاصمة روما. لكن النقاد من خبراء مكافحة الإرهاب يقولون إن عمليات نشر القوات التي مر عليها عام كامل حتى الآن بتلك البلدان، من شأنها تقليص قدرات جيوشها واستعدادها لخوض حروب خارجية.

لو أننا أحصينا إجمالي أعداد تلك الحشود التي تهدف إلى مكافحة الإرهاب سوف نكتشف أنها قد تكون الأكبر في أوروبا الغربية منذ الحرب العالمية الثانية. فقد انتشرت الجيوش في أوروبا في مواجهة حزمة من التحديات في وقت متزامن؛ وهي: إعادة بعث روسيا، وحروب طاحنة في الشرق الأوسط، وهجرات عبر البحر المتوسط، وحشود صغيرة للجيش بعيداً عن الحدود.

وفي مواجهة موجة الإرهاب العاتية، هرع قادة الدول الأوروبية إلى حشد جيوشهم ودفعها إلى الانتشار في الشوارع عقب الاعتداءات التي بدأت عام 2015. ورغم أن المدافعين يرون أن عمليات نشر الجنود من شأنها تعزيز الأمن، فقد أدت التعزيزات وقت السلم إلى إضعاف جاهزية تلك القوات في زمن الحرب.

بسبب ظروف الحرب السائدة

وزراء الشؤون الداخلية في الولايات الألمانية يمددون «وقف ترحيل» اللاجئين «الخطرين»

كما تشاوروا حول إمكانية تصنيف «البربر» ضمن اليمين المتطرف والخطرين؛ و«البربر» مصطلح جديد يعبر عن الميادين للعنف الذين يتهاون لممارسة العنف أثناء الكوارث والأزمات. وشارك المئات في مظاهرات سلمية خارج قاعة المؤتمرات في لايبزيغ، دعت لها المنظمات الإنسانية وحزب الخضر الألماني، وحزب اليسار، ورفعت شعار «لا لترحيل السوريين والأفغان» ولا لتوسيع الرقابة» على الحياة العامة.

تتبعه باوراه الثبوتية. وبيدعو وزراء داخلية الولايات التي يحكمها المحافظون إلى تمديد هذه الفترة إلى 10 سنوات. وناقش الوزراء في الاجتماع المزيد من إجراءات الرقابة في إطار الوقاية من الإرهاب، وتعميم طريقة تقييم «الخطرين» بأساور الكاحل الإلكترونية، وتطوير عمل المركز المشترك لمكافحة الإرهاب، وطرق التصدي لعنف المشجعين «الهوليغان» في ملاعب كرة القدم. ودرس الوزراء المخاطر الناجمة عن الطرود البريدية المفخخة، وكيفية التصدي لها.

الداخلية الألمانية تعتمد في تقديراتها للوضع السياسي على تقارير تقييمية تقدمها هذه الخارجية كل سنة. وتقرر الحكومة على أساس هذه التقارير إمكانية إعادة اللاجئين إلى البلدان المعنية. وفضلاً عن قضية ترحيل اللاجئين السوريين، ناقش مؤتمر وزراء الداخلية الألمان إمكانية إلغاء الجنسية عن اللاجئين الذين يثبت تلاحقهم بهوياتهم الشخصية. وتمنح قوانين الجنسية الألمانية السلطات حق إلغاء الجنسية خلال 5 سنوات فقط، إذا ثبت على المتجنس

من قرارات مؤتمر وزراء الداخلية الخريفي، واعتبر الموقف من اللاجئين السوريين مقبولاً. كما اتفق وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزيير مع القرار، وقال إن البت في الأمر في ضوء تقرير جديد حول الوضع السياسي في سوريا أفضل، وأضاف أن الأمر سيستغرق بضعة أسابيع أو أشهر لحين تقديم التقييم الجديد للأوضاع الأمنية في سوريا، وعبر عن ريبته في إمكانية تحسين الوضع في سوريا قريباً، وقال إن سوريا غارقة في حرب أهلية. جدير بالذكر أن وزارة

الديمقراطي الاشتراكي، مقترح المحافظين، وأكد عدم استعداده للمساومة حول الموضوع. واعتبر بيستوريوس قرار تمديد «وقف ترحيل» اللاجئين السوريين صائباً، وخطوة في الاتجاه الصحيح، وقال إنه من المنتظر أن يعاد النظر في ترحيل السوريين الخطرين والمجرمين، في ضوء تقرير جديد لوزارة الخارجية، وإن تسفير السوريين الآن إلى بلدهم يتعارض مع الإعلان الأوروبي لحقوق الإنسان، ويتناقض مع مبادئ الدستور الألماني. وعبر أولبغ عن ارتياحه

الخطرين ومرتكبي الجنايات في الحال. وقال هيرمان، المعروف بتشدده حيال اللاجئين، قبل أيام، إن الوضع في بعض مناطق سوريا، مثل حلب، «أمن نسبياً»، ويمكن تسفير السوريين الخطرين والمجرمين إليها. ودعا الوزير إلى حل وسط، إلى تمديد «وقف ترحيل» اللاجئين السوريين لمدة 6 أشهر فقط، تنتهي في يونيو (حزيران) المقبل. ورفض بوريسس سكسونيا الداخلية

منذ سنة 2012 بقرار وقف ترحيل اللاجئين السوريين إلى بلداهم بسبب ظروف الحرب السائدة هناك. ويعتبر قرار وقف ترحيل اللاجئين السوريين انتصاراً لموقف وزارة الداخلية في الولايات التي يحكمها الحزب الديمقراطي الاشتراكي، بالصد من وزراء داخلية الولايات التي يحكمها الاتحاد المسيحي، إذ دعا ماركوس أولبغ، رئيس المؤتمر هذا العام ووزير داخلية سكسونيا، بدعمه موقف بواخيم هيرمان وزير داخلية بافاريا، إلى البدء بترحيل اللاجئين السوريين

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

قرر مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية تمديد العمل بقرار «وقف ترحيل» اللاجئين السوريين لفترة سنة واحدة، تنتهي في نهاية العام المقبل. وطالب المجتمعون في مدينة لايبزيغ، يوم أمس (الجمعة)، الحكومة الألمانية بتقييم جديد للموقف السياسي في سوريا، إذ يمكن على أساسه تقرير ما إذا كان من الممكن البدء بترحيل اللاجئين السوريين الخطرين والمجرمين إلى بلداهم. وتتمسك الحكومة الألمانية



موجز

مقتل 7 مدنيين بانفجار قرب سوق في كابل

كابل - «الشرق الأوسط» قُتل 7 مدنيين وأصيب 9 آخرون في انفجار بسوق في كابل بعد ظهر أمس، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس. وأضافت القناة التلفزيونية أنه لم تُعرف طبيعة الانفجار، لكن تضمرت 3 مركبات بشكل كبير». وروى شهود عيان روايات مختلفة بشأن طبيعة الانفجار. وقال البعض إن عبوات ناسفة زُرعت على متن دراجة بخارية، بينما قال آخرون إنه انفجار أسطوانات غاز. ويقع منزل النائب الثاني للرئيس التنفيذي محمد محقق، بالقرب من موقع الانفجار.

قوات الأمن الأفغانية تستولي على منشأة صحية ل«طالبان»

كابل - «الشرق الأوسط» ذكر مسؤولون، أمس، أن قوات الأمن الأفغانية فككت مجمعا في الجزء الأوسط من البلاد، كانت عناصر «طالبان» تستخدمه كمستشفى. وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية نقيب الله آميني، إنه تم العثور على المنشأة الصحية ل«طالبان» في عملية بإقليم ميدان وردك وسط أفغانستان. وأضاف آميني أن «طالبان» كانت تستخدم المستشفى لعلاج المتضررين الجرحى من أقاليم لوجار وميدان وردك وغزني وبكتيا وبكتيا، بالإضافة إلى مناطق أخرى حيث تقاوت القوات الأمنية المتضررين. وقال مسؤول الشرطة إن طبيبتين من باكستان المجاورة يُعتقد أنهما كانتا تعملان في مستشفى «طالبان»، رغم أنه لم يُقتل أو يُعتقل أحد في المستشفى. وقال آختر محمد طاهري، أحد أعضاء المجلس الإقليمي: «لم يكن هناك أي شخص عندما اقتحمت قوات الأمن المبني».

ألمانيا تخلي سبيل أفغاني ادعى انتماءه إلى «طالبان»

كوبلنتس (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» قضت محكمة ألمانية ببراءة لإجى أفغاني ادعى انتماءه إلى حركة «طالبان» المتطرفة. وألغت محكمة مدينة كوبلنتس، أمس، أمر الاعتقال الصادر بحق اللاجئ، الذي يقبع في السجن الاحتياطي. كان الادعاء العام قد وجه اتهامات إلى إجى بالانتماء إلى تنظيم إرهابي اجنبي، وانتهاك قانون الرقابة على الأسلحة الحربية والمساعدة في القتل. وحسب بيانات الادعاء العام، عمل المتهم حارساً لدى أحد قيادات «طالبان» في أفغانستان، وكان حاضراً لـ50 عملية إعدام، كما كان يتولى حماية منفذ الإعدام. وكان اللاجئ قد تراجع في سبتمبر (أيلول) الماضي أمام دائرة أمن الدولة في المحكمة عن اعترافاته سابقة أدلى بها لدى الشرطة، والتي ادعى فيها فقط أنه منتمٍ عن «طالبان»، وذلك لغرض تسهيل إجراءات لجوئه في ألمانيا.

برلين: مواصلة دعم مكافحة الإرهاب لدول الساحل الأفريقي

برلين - «الشرق الأوسط» تعززت ألمانيا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي مواصلة دعمها لقوات التدخل السريع التابعة لدول الساحل الأفريقي. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت، أمس، في برلين، إن هذا هو هدف زيارة المستشارة أنجيلا ميركل لباريس يوم الأربعاء المقبل. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس ممثلين عما يسمى مجموعة الخمسة لدول الساحل، والتي تضم «موريتانيا، مالي، وموريتانيا، والنيجر، وتشاد». تجدر الإشارة إلى أن مجموعة دول الساحل التي تكونت عام 2014 أسست هذا العام قوات خاصة لتحسين سبل التصدي للمتشددين والمليشيات الإرهابية والعصابات المنظمة في دولهم. وقال زايبيرت «بالنسبة إلينا فإن هذا تكتل جديد للغاية بالدعم»، موضحاً أن «هذا التكتل يبين أن هذه الدول تضطلع بمسؤوليتها». يُذكر أن ألمانيا وفرستنا دعمان بالفعل تكتل دول الساحل وتوليان تنسيق مشروعات الدعم لإنشاء القوات الخاصة لهذه الدول. وتوسل الاتحاد الأوروبي مركز تنسيق تولي هذا الأمر. ونكر زايبيرت أنه «ليس من المستبعد أن تجري ميركل ومكرون محادثات حول قضايا أخرى قبيل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الخميس المقبل».

اختيار رئيسة الشرطة الفيدرالية لإدارة «يوروبول» الأوروبي

باجيكا؛ إطلاق سراح مشروط لمشتبه به في تحقيقات هجمات بروكسل

ويتخذ من لاهاي الهولندية مقراً له.

وأعلن المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، عن حصول المارشحة البلجيكية ديبول على الأصوات المطلوبة خلال عملية تصويت جرت قبل يومين. وفي أول تصريحات لها بعد الإعلان عن اختيارها للمنصب، قالت ديبول للإعلام البلجيكي في بروكسل إن التبادل المعلوماتي أمر مهم جداً في عمل اليوروبول الذي يقدم المساعدة للدول الأعضاء. ويجب أن يتم تنظيم هذا العمل بشكل أفضل ولهذا جرى الاتفاق بين الدول الأعضاء على لوائح جديدة في هذا الصدد والتي تسمح لليوروبول أن يلعب دوراً أكبر في تحليل المعلومات وتبادلها لتقديم المعلومة إلى الأطراف المهمة بها ومنها على سبيل المثال تقديم المعلومات المطلوبة لمواجهة الجريمة عبر الحدود وأمور أخرى، وأضافت بأنها تريد التركيز على العمل الميداني بحيث يكون عناصر الإنتربول منتشرين على أرض الواقع لتقديم المساعدة للناس وللمحققين في التحقيقات التي تجرى في ملفات مختلفة. ما ذكرت صحيفة ستاندرد البلجيكية اليومية. «راديو واحد» أنه فوز مهم لفوزها بالمنصب وأضافت على تصريحات للراديو البلجيكي «اليوروبول» هي منظمة تقدم الدعم والمساعدة لكل الدول الأعضاء وهذا يعطي قيمة أكبر لبدي كما أن الخدمات الأمنية الدولية أصبح لها دور استراتيجي خلال الفترة الماضية من التبادل المعلوماتي ولا سيما في أعقاب الهجمات التي ضربت بروكسل ومدن أخرى في أوروبا.



كاترين ديبول ستقود «يوروبول» الأوروبي بمساعدة الأجهزة الأمنية في البلدان الأعضاء الـ28 ضمن مكافحة الجريمة الدولية والإرهاب («الشرق الأوسط»)

في نفس المنطقة التي يوجد بها المحل التجاري القريب من محطة قطار جنوب بروكسل، وبيع المواد التي يسهل الحصول عليها، ويمكن استخدامها في تصنيع مواد متفجرة. وكان إبراهيم قد اعتقلته الشرطة ضمن أربعة أشخاص عقب عملية مدهامة، وشملت 11 منزلاً في عدة أحياء ببروكسل ومنها حي سخاريك حيث توجد الشقة التي خرج منها منفذو تفجيرات مارس 2016 كما كان من بين المعتقلين شخص آخر يدعى علي وهو شقيق إبراهيم ولكن سلطات التحقيق أطلقت سراحه هو وشخصين آخرين بينما جرى تمديد اعتقال إبراهيم وقتها للاشتباه في تورطه في أنشطة

بياناتها»، مضيفة لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحركة يديرها عناصر إخوانية في تركيا، لإفشال الدولة وإسقاطها اقتصادياً واستهداف مؤسساتها وضباط الشرطة والجيش». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أمر المستشار نبيل أحمد صادق، النائب العام المصري، بحبس 29 متهما لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات، التي تُجرى معهم بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، لاتهامهم مع آخرين هاربين داخل البلاد وخارجها بالتخابر مع تركيا، ووضع مخطط يهدف إلى استيلاء جماعة «الإخوان» على السلطة في مصر، وذلك عبر إريك الأنظمة القائمة في مؤسسات الدولة المصرية، بغية إسقاطها بهدف الإضرار بالمصالح القومية للبلاد. وتوترت العلاقات بين مصر وتركيا منذ عزل مرسي في يوليو (تموز) 2013، على خلفية مظاهرات شعبية حاشدة ساندتها الجيش، وهو الأمر الذي وصفتها تركيا بـ«انقلاب على الشرعية»، ما أدى إلى تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين. وخلال الأعوام التالية دأب المسؤولون الأتراك على انتقاد السلطات الحالية في مصر. في هذا الصدد، بالمواطنين، عدم الانسياق وراء مثل تلك الدعوات التي تحث على إثارة الفوضى والعنف. وقالت المصادر من جهتها، قالت المصادر الألمانية، إن «قناة الجزيرة» القطرية أسهمت في نشر حركة (غلاية) عبر تخصيص مساحات بالجامعات التركية.



الإسمنتية التي كان مقرراً رميها على المواطنين أمس (من الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية)

للإبلاغ بوجود حالة من الانفلات الأمني وعدم الاستقرار على خلاف الحقيقة. وأهابت وزارة الداخلية في هذا الصدد، بالمواطنين، عدم الانسياق وراء مثل تلك الدعوات التي تحث على إثارة الفوضى والعنف. وقالت المصادر من جهتها، قالت المصادر الألمانية، إن «قناة الجزيرة» القطرية أسهمت في نشر حركة (غلاية) عبر تخصيص مساحات بالجامعات التركية.

لتنفيذ المخطط، وعددهم 5 أفراد، وضبطت بحوزتهم 50 من الكتل الإسمنتية المسماة. وأوضح وزير أمن تلك العناصر كانت تخطط لاستغلال صلاة الجمعة، أمس، بدفع العناصر الإخوانية إلى الأنداس في صفوف المواطنين، وإرقام بعمليات عنف وتخريب في أثناء الخروج من المساجد والعمل على الاحتكاك بقوات الشرطة لإثارة الفوضى، والاعتداء على المنشآت،

بيائها الأول وطالبت فيه بالإفراج الفوري عن أعضاء جماعة «الإخوان»، وعلى رأسهم الرئيس المعزول محمد مرسي... كما نشرت عدداً كبيراً من التدوينات خلال الفترة الماضية، احتوت على عشرات الأكاذيب حول الحياة السياسية المصرية، وإرقام مغلوبة عن الاقتصاد المصري. وأكدت الداخلية في بيانها، أنه تم تحديد وضبط العناصر التي قامت بالتخطيط والإعداد

القاهرة: وليد عبد الرحمن قررت السلطات المصرية، أمس، حبس أعضاء خلية إرهابية تابعة لحركة «غلاية»، 4 أيام على ذمة التحقيقات؛ لاتهامهم بإثارة الفوضى والعنف والتخريب على التظاهر. وقالت وزارة الداخلية المصرية، إنها أحبطت، أمس، مخططاً إرهابياً جديداً استهدف البلاد، معلنّة عن توقيف 5 ينتمون إلى «غلاية» والتي يشرف عليها الإخواني ياسر العمدة (هارب في تركيا). وذكرت الوزارة أن الحركة إحدى الأذرع المسلحة لجماعة «الإخوان» التي تعدها مصر تنظيمياً إرهابياً. وأوضحت أن عناصر الخلية خططوا لإثارة الفوضى عقب صلاة الجمعة، أمس، وذلك برمي كتل إسمنتية بها مسامير على المواطنين، أطلقوا عليها «المبروكة». وبينما قالت مصادر أمنية إن «المتهمين اعترفوا أمام النيابة أمس، بأنهم تواصلوا مع المحرض الرئيسي لهم في تركيا، وتلقوا الرسومات الهندسية؛ لتصنيع الكتل المسماة وتنفيذ تلك العمليات لإثارة الفوضى والحصول على مقابل مادي»، أكد عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط» أن «حركة غلاية» كانت تخطط لإريك السلطات في مصر بعمليات إرهابية، بدعم من قيادات الجماعة بالخارج... وكل الدلائ تشير إلى علاقة الإخوان بالحركة». وبتت ما تسمى حركة «غلاية» فيديو على الإنترنت، مؤجّجه عناصرها إلى استخدام ما يسمى

ملاحقة 20 مسلحاً أغاروا على السكان في القصرين واستولوا على مواد غذائية

اعتقال إرهابي في بن قردان التونسية محكوم بـ12 سنة سجناً

تونس: المنجي السعيداني

وذلك بإبلاغ سكان المنطقة نزول مجموعة مسلحة أول من أمس من جبل المغيلة، وتعددها اقتحام منزل صاحب متجر في هذا الصدد، بالمواطنين، عدم الانسياق وراء مثل تلك الدعوات التي تحث على إثارة الفوضى والعنف. وقالت المصادر من جهتها، قالت المصادر الألمانية، إن «قناة الجزيرة» القطرية أسهمت في نشر حركة (غلاية) عبر تخصيص مساحات بالجامعات التركية.

أخبرين خلال العملية التي قادتها عناصر الأمن والجيش التونسي كما تم إيقاف 25 شخصا متهما بالمشاركة ودعم العناصر الإرهابية وإصدار 21 بطاقة إيداع بالسجن. وإثر المواجهات، تفرقت عناصر إرهابية وشكلت خلايا إرهابية ناشئة فيما ظل الكثير منهم مطلوباً للعدالة بعد التحقق من مشاركته الفعلية في الأعمال الإرهابية التي استهدفت مدينة بن قردان وحمل السلاح ضد الدولة.

على هذا التكفيري الذي قالت إنه من العناصر الإرهابية الخطيرة، فقد أكدت أن عملية القبض عليه تمت يوم الخميس الماضي، بمدينة بن قردان من محافظة مدين جنوبي شرقي تونس. وكانت مدينة بن قردان مسرحاً لمواجهات مسلحة مع عناصر إرهابية تنتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي ودارت المواجهات في السابع من مارس (آذار) 2016 وأسفرت عن مقتل 55 إرهابياً والقبض على نحو 10 إرهابيين

تونس: المنجي السعيداني

القبض على تفكيري تونسي لا يزيد عمره عن 25 سنة، وقالت إنه مطلوب للعدالة التونسية ومحكوم بـ12 سنة على خلفية اتهامه بارتكاب أعمال إرهابية، وأشارت إلى أن المتهم مطلوب لفائدة المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية المختصة في الملفات والقضايا الإرهابية. وبتت ما تسمى حركة «غلاية» فيديو على الإنترنت، مؤجّجه عناصرها إلى استخدام ما يسمى

تساءل: هل سيصبح المتخرجون دعاة أم متطرفين؟

قائد الجيش الباكستاني ينتقد انتشار المدارس الدينية

إسلام آباد: عمر فاروق



الجنرال قمر جاويد باجوا قائد الجيش الباكستاني («الشرق الأوسط»)

ردوداً إيجابية من غالبية تلك المدارس. وتعد مسألة تحديد التعليم الديني قضية شائكة في باكستان، ويلقى باللوم على هذه المدارس في ظهور بذور التعصب لدى الشباب، لكنها في الوقت نفسه الوسيلة الوحيدة المتاحة لتعليم ملايين الأطفال الفقراء. واعتبرت تصريحات الجنرال الباكستاني مثلاً نادراً على انتقاد من قائد كبير للمدارس الدينية، التي تبني في الغالب بجوار المساجد، وتعد دعامة أساسية في جهود المحافظين الدينيين لنشر التعليم الإسلامية.

طالب قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جواد باجوا، أول من أمس، الشعب بمراجعة مفهوم تدريس علوم الدين في عموم البلاد، منتقداً النمو العشوائي الكبير في أعداد المعاهد الدينية بمختلف أنحاء باكستان خلال الثلاثين عاماً الماضية. وبحسب دراسة حكومية، يبلغ عدد المعاهد الدينية نحو 33 ألف معهد بمختلف أنحاء باكستان عدة مرات إصلاح المعاهد الدينية، لكن جميع المحاولات باءت بالفشل. وصرح الجنرال باجوا، خلال كلمته التي ألقاها في مؤتمر للشباب أقيم بمدينة كويتا، «أنا لست ضد التربية الدينية في باكستان، لكننا فقدنا جوهر التربية الدينية في البلاد»، مضيفة أنه علم مؤخراً أن عدد الطلاب الذين يدرسون علوم الدين في الوقت الحالي تخطى 2,5 مليون طالب يدرسون بمدارس الديوبندية الدينية (طائفة سنية بدأت في الهند البريطانية). وتساءل الجنرال باجوا، في كلمته، قائلاً: «ماذا سيصبحون بعد استكمال دراستهم، هل سيصبحون دعاة أم إرهابيين؟»، مضيفة أنه من الطلاب بعد أن يصحبوا دعاء، مضيفاً أن «غالبيةهم يدرسون الشريعة، ولذلك ما الفرص المتاحة أمامهم؟ ما مستقبلهم في هذه البلاد؟».

موجز

كيرشنر تتهم الرئيس الأرجنتيني بـ«اضطهادها سياسياً»

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط» - أمر القاضي الأرجنتيني كلاوديو بونديو بأن يتم احتجاز الرئيسة الأرجنتينية السابقة كريستينا فرنانديز دي كيرشنر في الحبس الاحتياطي رهن المحاكمة وأن يتم تجريمها من الحصانة البرلمانية لتورطها المزعم في التستر على دور إيران في هجوم 1994 الذي استهدف مركزاً للحياة اليهودية.

واتهمت دي كيرشنر في مؤتمر صحفي عقد في مبنى المؤتمر الوطني الأرجنتيني، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، خليفته مورييسو ماكري «بالاضطهاد السياسي» بعد أن قال قاضٍ اتحادي إنها ستخضع للمحاكمة على دورها المزعم في التكمم على تورط إيران في هجوم إرهابي في بوينس آيرس منذ عقود. وقالت دي كيرشنر إن ماكري كان «قائد الأوركسترا». وكانت دي كيرشنر قد أدت القسم مؤخراً لتصبح عضوة بمجلس الشيوخ، ومن ثم حظيت بحصانة من الاعتقال الفوري.

ماكرون يفوز بجائزة «شارلمان» الألمانية

أخن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أعلنت مدينة آخن الألمانية وإدارة اللجنة المانحة لجائزة «شارلمان» المرموقة أمس الجمعة اختيار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمنحه جائزة «شارلمان» لعام 2018 تكريماً لجهوده المميزة تجاه أوروبا.

وجاء في البيان الخاص بحديثها قرار اختيار الفائز بالجائزة أن ماكرون، 39 عاماً، يمثل «رؤية قوية لأوروبا جديدة» وأضاف البيان أن شغف ماكرون و«كفاحه الحاسم ضد أي شكل من أشكال القومية والانعزالية لتجاوز الأزمة الأوروبية» كان نموذجاً ورائداً. وحصل على الجائزة هذا العام المؤرخ والكاتب البريطاني تيموني غارتون آش، وذهبت الجائزة العام الماضي لبيبا الفاتيكان فرنسيس. وتحمل الجائزة اسم الإمبراطور شارلمان الكبير.

اليابان تعترم تزويد طائراتها المقاتلة بصواريخ بعيدة المدى

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الدفاع الياباني ايتسونوري أونوديرا، للصحافيين أمس الجمعة أن بلاده تحتاج إلى تعزيز قدرتها الدفاعية في ضوء الوضع الأمني الذي يزداد خطورة، بحسب هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية.

وأشار أونوديرا إلى أن إدخال صواريخ كروز لن يعارض مع السياسة الأمنية اليابانية التي تقوم على مبدأ الدفاع. وأضاف في تصريحات تناقلتها وكالات الأنباء الدولية، أن وزارته تدرس ثلاثة أنواع من الصواريخ التي يمكن أن تعمل خارج نطاق أنظمة دفاع العدو. وذكر أونوديرا أن الصواريخ ستسمح للجيش الياباني بالنصي لآي اعتداء من جانب العدو بفعالية، حماية المدمرات اليابانية من طراز ايجيس.

ميركل تلتقي شولتز على خلفية الأزمة السياسية

برلين - «الشرق الأوسط» عقدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اجتماعاً الأربعاء المقبل مع زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز للتباحث حول تشكيل ائتلاف حكومي محتمل من أجل إخراج البلاد من المأزق السياسي الحالي، بحسب ما أعلنت مسؤولة في الحزب أمس الجمعة. وكان نواب الحزب الذين عقدوا اجتماعاً الخميس، أعطوا الضوء الأخضر إلى بدء محادثات مع المحافظين لكن دون ضمانات حول ما ستؤول إليه. وسيشارك في الاجتماع مع ميركل وشولتز زعيم الحزب المحافظ البافاري هورست سيهوفر. وأوضحت رئيسة كتلة الاشتراكيين الديمقراطيين في البرلمان أندريا ناليس لإذاعة «دويتشلاند فونك» الجمعة: «تكلّمنا لكننا لم نصل بعد إلى مرحلة استطلاعية أو محادثات».

مفوضية شؤون اللاجئين تحشى «عودة متعجلة» للروهينغا

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أمس الجمعة إنه ينبغي إعادة إرساء السلام والاستقرار في ولاية راخين بنمالم ميانمار قبل أن يتمكن الروهينغا من العودة من بنغلادش بموجب المعايير الدولية للعودة الطوعية إلى البلاد. وقال المتحدث باسم المفوضية أدريان إيدواردز خلال إفادة صحافية في جنيف: «من المهم ألا تكون العودة متعجلة أو قبل أوانها.. لا يمكن إعادة الناس إلى أوضاع في ولاية راخين ليست مستدامة». ووفقاً للمفوضية وليونارد دويل من المنظمة الدولية للهجرة فقد هرب نحو 625 ألفاً من أبناء الروهينغا منذ حملة التطهير العرقي الأخيرة التي تعرضت لها الأقلية المسلمة في ميانمار والتي بدأت في 25 أغسطس (آب) الماضي.

واشنطن تحذر الضباط الذين ينتهكون حقوق الأشخاص

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال وزير العدل الأمريكي جيف سيشنز إن الضباط الذين ينتهكون حقوق أي شخص ينتهكون أيضاً الدين القانوني. ويشتهر أسماء الغالبية العظمى من ضباط الشرطة، مضيفاً، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، أنه «يجب على أولئك الذين ينفذون قوانيننا الالتزام بها أيضاً». وفي وقت سابق اليوم، قضت محكمة أميركية على ضابط شرطة سابق من البيض بولاية ساوث كارولينا الأميركية بالسجن لمدة عشرين عاماً بعدما أطلق الرصاص على رجل أسود غير مسلح كان يهرب ليريدته قتيلاً.



عمل لفنانة فرنسية في مدينة دولا لامرأة تحمل بافطة تطلب فيها الصغف من الشعب الكاميروني الناطق بالفرنسية عن جرائم الفترة الاستعمارية (أ.ف.ب)

توقعات بأن ينتهي الانفصال باتفاق تجاري على غرار الموقع مع كندا

«تقدم كافٍ» في محادثات لندن وبروكسل حول «بريكست»



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر (أ.ف.ب)

والأمن والإرهاب. واقتصر توسك أيضاً «مفاوضات استشرافية» تبدأ منذ الآن حول شكل العلاقة المستقبلية، في المجال التجاري وكذلك في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب وحماية الأمن والدفاع والشؤون الخارجية.

وشدد توسك على اعتماد مبادئ توجيهية رسمياً حول هذا الجزء من الاتفاق «العام المقبل». وذكر بأنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق «نهائي وناجز» إلا بعد خروج المملكة المتحدة (من الاتحاد).

إلا أن نتائج هذه المحادثات الاستشرافية سيتم جمعها في «إعلان سياسي» يرفق بالاتفاق النهائي للخروج من الاتحاد. ورأى بارنييه أنه وبالنظر إلى «الشروط» التي وضعتها بريطانيا فإن اتفاق التجارة الحرة «على غرار ذلك الموقع مع كندا» بات النموذج المرجح اعتماده أساساً أوروبا للاتفاق. وأضاف بارنييه: «لسنا نحن (من برلين) بل أصدقاؤنا البريطانيون الذين يضعون هذه الخطوط الحمراء التي تغلق أبواباً معينة. لذا فسنعمل على هذا النموذج».

وأكدت المفوضية أن «مواطني الاتحاد المقيمين في المملكة المتحدة، والمواطنين البريطانيين المقيمين في دول الاتحاد الـ27، سيحفظون الحقوق التي يتمتعون بها بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي».

وفيما يتعلق بمخاطرة خروجها من الاتحاد الأوروبي، والتي شكلت أكثر النقاط إثارة للخلاف، أعلنت ما أنها ستكون «عادلة» لدفاعي الضرائب البريطانيين. وقد اتفق الجانبان على «منهجية» لاحتساب الفاتورة. لا على رقم نهائي. وقد أعلن المتحدث باسم الحكومة البريطانية لوكالة الصحافة الفرنسية أن الفاتورة ستراوح بين 40 و45 مليار يورو.

في السوق المشتركة والاتحاد الجمركي، وهي مرحلة ترى ماي أنها قد تمتد لسنتين. لكنه حذر من أنه سيكون على لندن «احترام قانون الاتحاد الأوروبي بأكمله بما في ذلك القوانين الجديدة» التي تُقر خلال هذه المدة، ودعا توسك كذلك إلى أن توضح بريطانيا بشكل أكبر نوع العلاقة التجارية التي ترغب فيها بعد انسحابها من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي. وقال إنه سيتم وضع مجموعة من الإرشادات العام المقبل بشأن التعاون في مجال

الكبير الذي استغرقه الجزء الأسهل» من مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال إنه سيقتصر أن تبدأ المحادثات بشأن الفترة الانتقالية التي تلي موعود الخروج الفعلي لبريطانيا من الاتحاد في أسرع وقت ممكن. وهو اقتراح بنادي به أيضاً بارنييه. وهو أوضح أن المحادثات ستبدأ «مطلع العام المقبل» وفيما بعد حول العلاقة المستقبلية. واعتبر توسك أن لدى الأوروبيين شروطاً مرحلية انتقالية تبقى خلالها المملكة المتحدة عضواً

أن يقر المجلس هذا الاتفاق الأسبوع المقبل. وأرسل رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، نص الاتفاق إلى قادة الدول الأعضاء الـ27، من أجل وضع المبادئ التوجيهية الرئيسية للمفاوضات المستقبلية، والتي يمكن أن يتم تبنيها مع انعقاد القمة الأسبوع المقبل.

وقال توسك: «عونا نتذكر أن التحدي الأصبغ لا يزال أمامنا. نعرف جميعاً أن الانفصال صعب، لكن الأصبغ هو الانفصال وبناء علاقة جديدة». وأبدى رئيس المجلس الأوروبي أسفله «الوقت

شدد على أنه «يجب العمل عليه، وتدعيمه، وتوضيحه». ويتعين أن يقر المجلس الأوروبي، وهو الهيئة التي تمثل الدول الأعضاء في الاتحاد، الاتفاق الذي تم التوصل إليه في قمة تُعقد في 15 ديسمبر (كانون الأول) في بروكسل، ما يسمح ببدء المرحلة الثانية من المفاوضات حول مستقبل العلاقة بين الاتحاد الأوروبي ولندن، ولا سيما العلاقات التجارية. وأعرب رئيس المفوضية الأوروبية عن «ثقتة»، كما توقع رئيس وزراء الدنمارك لارس لوكي راسموسن،

«البنتاغون»: لن يكون بمقدورنا دفع رواتبنا أو استئناف عمليات الصيانة

الكونغرس يتبنى تشريعاً مؤقتاً لتمويل الوكالات الفيدرالية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عبر قادة وزارة الدفاع عن إحيائهم من تجاهل الكونغرس لمطالبهم بتمديد موازنة العام المالي الجديد، وبدلاً منها وافق الكونغرس، مساء الخميس، على تمرير مشروع قانون لتمويل الحكومة بشكل مؤقت، لمدة أسبوعين فقط. لينفذ معظم المؤسسات الفيدرالية، من التوقف عن العمل، والإغلاق.

وأقر الكونغرس الأميركي تشريعاً من أجل تمويل الوكالات الفيدرالية، متفادياً بذلك موعداً نهائياً انقضى مساء أمس الجمعة، بانتظار التوصل إلى اتفاق دائم بين الرئيس دونالد ترمب والنواب. وتبنى مجلس النواب والشيوخ هذا التشريع لتمويل الوكالات الفيدرالية

لمدة أسبوعين، أي حتى الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الأول)، وذلك بفضل حصول التشريع على دعم غالبية الجمهوريين تقريباً. أما المعارضة الديمقراطية فكانت مقسمة حيال المسألة. وصوت الديمقراطيون في مجلس النواب بغالبيتهم ضد هذا التشريع، فيما أيدته غالبية الديمقراطيين في مجلس الشيوخ. وهذا التصويت يعطي وقتاً إضافياً للرئيس الأميركي والغالبية الجمهورية والمعارضة الديمقراطية من أجل التفاوض للتوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. لكن قادة الجيش الأميركي، غير راضين عن ذلك الحل المؤقت، وحذروا من خطورة ذلك وتبعاته السلبية على جاهزية القوات الأميركية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع، دانا وايت، خلال

مؤتمر صحافي الخميس: «لا شيء يضر بجاهزية قواتنا مثل تلك الحلول المؤقتة. نحن نحتاج إلى الموافقة على الموازنة الجديدة لضمان جاهزية قواتنا في ظل التهديدات الأمنية المتزايدة».

من جانبه قال ديفيد نوركوست، المسؤول عن الأمور المالية بوزارة الدفاع الأميركية إن قانون التمويل المؤقت أمر سيئ للقوات الأميركية، محذراً من أنه في حال عدم تمرير مشروع الموازنة، وإعلان إغلاق الحكومة فذلك سيكون «أمراً هداماً لسير العمل بوزارة الدفاع وأفرع القوات المسلحة». وأضاف في تصريحات صحافية: «إذا فشل تمرير مشروع الموازنة إغلاق الحكومة بمقدورنا دفع الرواتب لموظفينا سواء العسكريين أو المدنيين، أو الإبقاء بالتراتبنا المالية مع

شركات الصناعات والخدمات العسكرية الخاصة، وستتأثر عمليات الصيانة لأنظمة التسليح التي يجب تنفيذها بشكل دوري». مشيراً إلى أن ذلك سينعكس أيضاً على خطة البنتاغون لزيادة إنتاج الذخيرة خلال عام 2018.

ويلزمه قانون «التحويل المؤقت» وزارة الدفاع الأميركية وغيرها من المؤسسات الحكومية الفيدرالية، بالاتفاق على ذات الأمور بنفس القيمة التي وردت في موازنة العام الماضي. وبذلك لن تستطيع أفرع القوات المسلحة الأميركية تغيير أوجه الإنفاق لتتماشى مع متطلبات الفترة الحالية، أو شراء معدات أو أسلحة جديدة بما فيها الأنظمة الصاروخية، أو إجراء تدريبات جديدة، بما فيها المناورات المشتركة مع الدول الحليفة

للولايات المتحدة. وحتى مساء أول من أمس الخميس، بدأت المؤسسات الحكومية الاستعداد للإغلاق. لكن مجلس الشيوخ أتمذد الموعد، بعد أن صوت 81 عضواً لصالح قانون التمويل المؤقت، فيما اعترض 14 عضواً. وجاء ذلك بعد توصل قادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى اتفاق، لتمديد القانون خلال اجتماع مع الرئيس دونالد ترمب، حضره كل من تشاك شومر، زعيم الأقلية الديمقراطي في مجلس الشيوخ، وناتسي بيلوسي، زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب.

وتسعى إدارة الرئيس ترمب إلى إقناع قادة الحزبين الديمقراطي والصيغ لصالح الموازنة الجديدة، قبل انتهاء فترة الأسبوعين. لكن في حال فشل

يتبعون أقلية ناطقة بالإنجليزية وأبوجا تنفي تقديم الدعم للمسلحين

تمرد انفصالي في الكاميرون يسبب أزمة لاجئين على حدود نيجيريا

لاغوس، «الشرق الأوسط»

باتت الأزمة الناجمة عن تمرد انفصالي بين الأقلية الناطقة بالإنجليزية في الكاميرون منذ سنة، تؤثر على نيجيريا المجاورة التي تدفق إليها آلاف اللاجئين هرباً من أعمال العنف ويسعى بعض الانفصاليين إلى إقامة قواعد خلفية لهم فيها على ما يبدو. فقد اجتاز أكثر من 28 ألف شخص الحدود من غرب الكاميرون ولجأوا إلى ولاية كروس ريفر (جنوب شرقي نيجيريا) منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وفق جون اينانو، المدير العام لهيئة إدارة الطوارئ، الذي قال إن السلطات النيجيرية «لم تتمكن بعد من تسجيل كثيرين منهم». وأضاف اينانو لوكالة الصحافة الفرنسية أنهم «يستمررون بالوصول» مشياً عن الأقدام، هرباً من قمع حكومة ياوندي التي يشتد على ما يبدو. في أعقاب أشهر من تهجيرها السياسي والاقتصادي، انضمت

شريحة كبيرة من أبناء الأقلية (20 في المائة من 23 مليون نسمة) في الأسابيع الأخيرة إلى صفوف الانفصاليين الذين ينادي بعضهم بالعنف المسلح.

وشهد الوضع الأمني تدهوراً كبيراً ترافق مع زيادة السلطات الكاميرونية عمليات قمع المظاهرات الانفصالية. وقتل عشرة عسكريين وشرطيين وعدد كبير من المدنيين منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، تاريخ الإعلان بصورة رمزية عن إقامة «دولة» أمبارونيا المستقلة، وتركزت أعمال العنف الجديدة التي تستهدف قوى الأمن، وتعرض عليها مجموعات صغيرة تتفاوت في درجة تنظيمها، في قرى حدودية محاطة بغابات كثيفة وجبال. وأعلنت مصادر أمنية الجمعة، كما جاء في تحقيق الصحافة الفرنسية، مقتل سبعة أشخاص هم دركي وستة «مهاجمين»، وأصيب سبعة آخرون، خلال هجوم عنيف، شنه انفصاليون مفترضون على فرقة للدرك، في جنوب غربي البلاد الناطق باللغة

الإنجليزية. وتشبّه الحكومة الكاميرونية باستخدام بعض الانفصاليين الأراضي النيجيرية قاعدة خلفية وللنزود بالأسلحة، في حين يصعب كشف عمليات التسلسل عبر الحدود.

وأكد الكولونيل ديديه بادجيك، المتحدث باسم الجيش الكاميروني، في اتصال أجري معه من لاغوس، «ثمة أمر أكيد، هو أن العناصر الأكثر راديكالية يقومون بعمليات تجنيد لتشكيل مجموعات مسلحة».

وفي صواحي مامفي الكاميرون، حيث هاجم انفصاليون مركز مراقبة وقتلوا أربعة عسكريين، اعتقل الأسبوع الماضي أحد عشر شخصاً يشبهه بأنهم يريدون التوجه إلى نيجيريا لتلقي التدريبات. وقال ننا - أيميكيا أوكيريكي، المتخصص بالمسائل الاستراتيجية والذي يعمل في أبوجا، إن «على السلطات النيجيرية إبداء مزيد من اليقظة والحذر». وقال إنه «في الوقت الحالي لا زلنا نتحدث عن حوادث متفرقة، لا سيما عن أعمال

انتقامية تستهدف قوات الأمن لكن ما أن تصبح هذه العمليات منسقة، فإنها ستشكل مشكلة كبيرة تتجاوز حدود الكاميرون». وأضاف هذا الأخير في شؤون المنطقة أن الخطر قائم بسعي بعض الانفصاليين الكاميرونيين إلى التنسيق مع حركات نيجيرية، حتى في غياب عناصر ملموسة تنتج تأكيد ذلك.

ولاية كروس ريفر التي يتدفق إليها اللاجئون، ليست بعيدة عن دلتا النيجر حيث تنتشر الأسلحة والمجموعات المتمردة التي تداب على تفجير البنى التحتية النفطية مطالبة بإعادة توزيع أفضل لعائدات الذهب الأسود.

وجنوب شرقي نيجيريا هو أيضاً مقفل اللاجئون، الموالية لاستقلال بيافرا الذي تسبب إعلانه من جانب واحد في اندلاع حرب أهلية دامية قبل 50 عاماً. وتتقاسم هذه المجموعات العقيدة نفسها «والشعور نفسه بالاستياء» تجاه السلطة المركزية، كما يقول أوكيريكي. ولم

تتحدث السلطات النيجيرية بعد بصورة رسمية عن الأزمة على أبوابها، لكن مسؤولاً كاميرونياً كبيراً طلب التكمم على هويته، وقال إن «الرئيسين (محمود بخاري وبول) بيا، ناقشا المسألة والاتصالات الهاتفية على ما يرام بين ياوندي وأبوجا».

شهدت علاقات نيجيريا والكاميرون صعوبات في السابق بسبب خلاف حدودي حول شبه جزيرة بكاسي، بالنظر، لكن اتفاق التنازل عنها لياوندي، المعقود في 2008. أتاح حصول تقارب تدريجي. ومنذ سنتين، يتعاون جيشا البلدين تعاوناً فعالاً في التصدي لجماعة بوكو حرام في الشمال قرب بحيرة تشاد. ويتخوف كثيرون في الوقت الراهن من تصعيد جديد للتوتر من شأنه أن يؤدي إلى حركات نزوح جديدة في اتجاه نيجيريا. وقد اجتمع الرئيس الكاميروني، الذي عادة ما يكون شديد التحفظ، مع كبار معاونيه في نهاية الأسبوع الماضي، لمناقشة الأوضاع بعدما دان «الهجمات وحده أراضيها».



شوف
SHOOF
2017



صناعة

المحتوى

في العالم الافتراضي



عمر فاروق
مصور وصانع محتوى على يوتيوب



علياء الشامسي
مصورة فوتوغرافية



دايل هدسون
أكاديمي متخصص في الإعلام الرقمي



أريج الخرافي
سيدة أعمال



إبراهيم سرران
صانع محتوى على اليوتيوب



ويل سكوقال
رئيس قسم إستراتيجية الابتكار
في سناب شات



هيفاء بسيسو
صانعة محتوى على اليوتيوب



هيثم
صانع محتوى على يوتيوب



هتان نصيف
نائب رئيس ميدوام



فهد المعمر
مدير تطوير الاستثمار في الهيئة العامة
للإعلام المرئي والمسموع (GCAM)

ملتقى الإعلام المرئي الرقمي

10 ديسمبر 2017

هيلتون جدة

5:00 - 10:00 مساءً

للإطلاع على كامل البرنامج

www.misk.org.sa

شركاؤنا

شركاء إعلاميون

العربية
Al Arabiya News Channel

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

سماعات
smaat

شريك تقني

STC
التصالات السعودية

شريك استراتيجي

GCAM

الهيئة العامة
للإعلام المرئي والمسموع
GENERAL COMMISSION
FOR AUDIOVISUAL MEDIA

حصار الأسبوع

الأميركي دونالد ترمب، وأعلن الأربعاء الماضي، اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل... في «إعلان» وضع الجميع، العالم والفلسطينيين والعرب، في اختبار صعب ومعقد، وفتح الأبواب على احتمالات لا حصر لها.

الفلسطينية»، والوحيدة المرتبطة بشكل عميق بالرواية والتاريخ والدين. ولا يفهم الفلسطينيون وحدهم هذه الحقيقة. بل يفهمها العالم كله، ولذا امتنع عن تأييد ضم إسرائيل للمدينة بشقيها الشرقي والغربي، حتى جاء الرئيس

الذي يعرفه الفلسطينيون جيداً، أنه لا يمكن توقع اتفاق سلام وإنهاء الصراع مع إسرائيل، من دون أن تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وذلك لأنها باختصار «القدس»... المدينة التي تضم أقدم المقدسات الإسلامية والمسيحية، و«درة تاج المدن

تداعيات عالية لاعتراف أميركا بالقدس عاصمة لإسرائيل

«إعلان ترمب»... يدفع الفلسطينيين إلى الحائط

رام الله، كفاح زبون

في مرحلة ما، صعبة ومتقدمة في مفاوضات كامب ديفيد في الولايات المتحدة قبل 17 سنة، التي حضرها كل من الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، ضغط الأميركيون والإسرائيليون على عرفات من أجل «حل وسط» في القدس. ذلك «الحل» يشمل سيادة فلسطينية مع ترتيبات سيادية لإسرائيل في أمتار محددة في المسجد الأقصى إلا أن عرفات أمام ذهول كلينتون وطاقمه، رفض ذلك بشدة، قبل أن يحتد النقاش ويتهمة كلينتون بأنه جاء هنا ليقول «لا» فقط. ثم ضغط عليه أكثر واستعان بطاقمه من أجل قبول أو تأجيل الاتفاق على القدس، فناداه عرفات لحضور جنازته إذا وافق على التنازل عن أمتار من القدس أو تركها بلا حل. كان عرفات الزعيم الفلسطيني الأقدم على إنجاز اتفاق بهذا الشكل، لأنه كان يملك آنذاك كل شيء: كاريزما كبيرة، وشعبية جارئة، وتاريخاً طويلاً يحترمه الفلسطينيون كثيراً، و«قبضة حديدية» على السلطة، ودعماً عربياً وغريباً شبه مطلق، لكنه لم يفعل. وفق هذا الفهم «العرفاتي» يعمل القادة الفلسطينيون الآخرون، إذ في فلسطين ثمة مقولة معروفة «لا أحد يمكن له أن يقدم تنازلاً لم يقدمه عرفات». واليوم بعد نحو 3 عقود من المفاوضات، التي لم تحسم ملفاً واحداً، حتى الملفات الأسهل من القدس، يعترف الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب بالقدس «عاصمة كاملة لإسرائيل»، منحازاً إلى الرواية الإسرائيلية، ومتجاهلاً الروايتين الفلسطينية والعربية التاريخية والدينية... وهذا بجانب تدمير، كما يقول منتقدو الرئيس الأميركي، عملية السلام المترنحة، ووضع الشرق الأوسط كله على مرجل يظني، ودفعه الفلسطيني على مواقف وقرارات ما كانوا يرغبون بها في يوم من الأيام.

هدوء ما قبل العاصفة

في الحقيقة، لم يتوقع المسؤولون الفلسطينيون إقدام ترمب على هذه الخطوة، ربما لأنهم اعتقدوا، على الأقل، أن الصفقة التي يحضر لها الرجل ستتمتع من خطوات تدميرية، وأنه أيضاً يحظى بعلاقات جيدة مع دول عربية ترفض المش بالدينية، لكن ترمب عرفته هذه تملك «نهجاً جديداً» تجاه النزاع العربي الإسرائيلي. وهو مبرر لم يفهمه الفلسطينيون الذين وضعهم الرئيس الأميركي في «الزاوية» ودفعهم من أجل مواجهة ربما لا قبل لهم بها.

الآن يدرس الفلسطينيون خياراتهم الصعبة، وبصراحة قال مصدر فلسطيني كبير لـ«الشرق الأوسط» إن «الخيارات صعبة لكن لا يمكن أن يمر القرار مرور الكرام». وأضاف «ندرك الحاجة إلى الأميركيين. لسنا دولة يمكن أن تحارب الولايات المتحدة، لكن نستول لهم (لا كبيرة مهما كلف الأمر)». وأردف المصدر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي بدأ مشاورات مكثفة مع زعماء دول عربية وعربية، سيعد سلسلة اجتماعات للهيئات القيادية، مركزية فتح، وتنفيذية منظمة التحرير، واجتماع استثنائي للمجلس المركزي لمنظمة التحرير. وتابع: «سيتم التشاور والنظر في

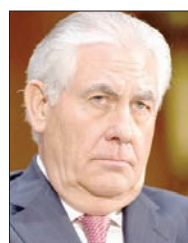
قالوا

«كيف لي أن أجلس مع من منحوا ما لا يملكون لمن لا يستحقون، ويجب على الرئيس الأميركي التراجع فوراً عن هذا القرار (حول القدس) الباطل شرعاً وقانوناً».

الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر، معلناً رفضه استقبال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس



«هذه خطوة لن تحصل هذا العام، وربما ليس العام المقبل، لكن الرئيس (دونالد ترمب) يريد أن تكون الإجراءات ملموسة وبوتيرة ثابتة لضمان نقل السفارة للقدس حين تكون قادرين على فعل ذلك، في أقرب وقت ممكن».



وزير خارجية الولايات المتحدة ريكس تيلرسون

«دعونا نتذكر أن التحدي الأصعب (في مفاوضات انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) لا يزال أمامنا. نعرف جميعاً أن الانفصال صعب، لكن الأصعب هو الانفصال وبناء علاقة جديدة».

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك



«لقد اتخذنا قرارات مهمة للوفاء باحتياجات مواطنينا من ذوي المواقف اليوناني، ومن حقنا أن نتوقع معاملة بالمثل من اليونان».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان



بالقدس في المحاكم والمحاكم الدولية. وبهذا يكون الفلسطينيون حذروا، كخيارات أولية، وإشغول من عملية السلام، والتوجه إلى مؤسسات دولية، وتقديم شكوى في مجلس الأمن ضد الولايات المتحدة، وإعادة تعريف وظيفة السلطة، ووضع «أوسلو» على طاولة التشريع.

الشكوى للأمم المتحدة

من جهة أخرى، كان المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أعلن أن دولة فلسطين قدمت شكوى حول القدس ضد الولايات المتحدة، حيث بعث القائمة بالأعمال بالإنابة السفارة فداء عبد الهادي ناصر، برسائل مطابقة إلى مندوب اليابان (رئيس مجلس الأمن هذا الشهر)، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة.

ودعت السلطة في الرسالة، وفي ضوء «القرار المؤسف للغاية» الذي أعلنه الرئيس الأميركي، «في مخالفة لقرارات مجلس الأمن والإجماع الدولي الطويل الأمد، مجلس الأمن إلى معالجة هذه المسألة الحرجة دون تأخير، والعمل بسرعة على الوفاء بمسؤولياته». وطالبت المجتمع الدولي «بضرورة إعادة تأكيد موقفه الواضح والقانوني بشأن القدس، ورفض جميع الانتهاكات التي تمس بهذا المركز القانوني من أي كان ومتى كان، وحثته على المطالبة بإلغاء القرار الأميركي».

وإضافة إلى ذلك، يفكر الفلسطينيون في التوجه إلى محاكم دولية. وهم ياملون في النهاية أن يسفر كل هذا الضغط عن تراجع الولايات المتحدة عن القرار. وفي هذا السياق قال مسؤول فلسطيني (طلب التكم على اسمه) لـ«الشرق الأوسط»: «التراجع ممكن، ولم لا. لكننا نعرف أن التراجع السريع صعب». وأضاف: «الموقف الفلسطيني والعربي والدولي بشكل ما قد يهدد مصالح وعلاقات الولايات المتحدة، والضغط الشعبي قد يغيّر المعادلة».

ولكن، بينما تفضل القيادة الفلسطينية التروي، لم ينتظر الشارع الفلسطيني كثيراً، فلقد



وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو، إن بلاده «تشعر بالفزع» من تداعيات القرار، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القرار بأنه «يبعث قلقاً بالغاً حيال السلام والاستقرار... وهو غير مسؤول والمظاهرات، وشملت إجراءات الحيلة في المنطقة، الأميركيين أنفسهم. إذ طلبت وزارة الخارجية الأميركية من دبلوماسيتها الامتناع عن السفر إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية حتى يوم 20 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وأصدرت كذلك بياناً موجهاً المواطنين الأميركيين يحذر من زيارة «البلدة القديمة» في القدس والضفة الغربية.

ردود فعل عربية ودولية

وكما هو معروف ومتوقع، رفض القرار الأميركي لم يقتصر على الفلسطينيين، بل رفضته غالبية الدول في العالم والعربية والإسلامية، ولا بد من حل الدولتين العربية القرار بأنه سابقة تتناقض مع سياسات الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ عام 1995، وتنتهك أيضاً الاتفاقيات التعاقدية بما فيها اتفاقية أوسلو.

وعلى الصعيد الدولي، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن القرار «سيهدد السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإن القدس مرتبطة بالحل النهائي بينهما، ولا بد من حل الدولتين واعتبار القدس عاصمة لكل من إسرائيل وفلسطين». وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ بشأن القرار وتداعياته المحتملة على اتفاق السلام. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إنها ضد القرار قبل التوصل لاتفاق بشأن الوضع النهائي. واتخذت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موقفاً مشابهاً، وقالت إنها لا تدعم قرار ترمب حول القدس «لكونه يخالف القانون الدولي». وكان هذا ما ركز عليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي شد على أن «وضع القدس يحدهم الإسرائيليون والفلسطينيون من خلال المفاوضات». وبينما قال

أميركا: ترحيب والتقاليد

وفي الولايات المتحدة، على الرغم من أن كثيراً من المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين رحبوا بقرار ترمب حول القدس، انتقد آخرون «قدم الخطوة. إذ قال توماس فريدمان، الكاتب الأميركي بصحيفة «نيويورك تايمز»، إن الرئيس الأميركي «قدم جوهرة تاج السياسة الخارجية للولايات المتحدة دون مقابل بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل». وأضاف فريدمان في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، أن «مسألة موقع السفارة الأميركية ونقلها من تل أبيب إلى القدس، كانت أكثر القضايا حساسية في السياسة الخارجية الأميركية على مدى 70 سنة، والآن تقديمنا لها هكذا، ونقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، بشكل شخصي، فانا لست ضد ذلك لو كان جاء في الإطار الصحيح، ولست ضد ذلك الآن إن كان هناك مقابل لذلك».

ثم تابع قائلاً: «تخيل ما كان يمكننا الحصول عليه في المقابل».

كذلك حذر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما من «هشاشة الديمقراطية... ومخاطر صعود النازية»، مستشهداً بتجربة ألمانيا

في عهد أدولف هتلر، وقال أوباما خلال مشاركته في اجتماع لنادي شيكاغو الاقتصادي، أول من أمس (الخميس): «الخطر يمتد... ويجب أن نعتني بحديقة الديمقراطية هذه، وإلا فقد تنهار الأوضاع بسرعة». ومع أن أوباما لم يذكر أحداً بالاسم، أو سبب تصريحاته، لكن تصريحاته تشير بشكل ضمني إلى الرئيس الحالي وقراراته.

الخطوة مؤجلة والموقع ينتظر

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إنه من غير المرجح نقل السفارة الأميركية إلى القدس هذا العام أو حتى الذي يليه. لكن نظرياً، ثمة قطعة أرض في القدس مخصصة لبناء السفارة الأميركية الجديدة منذ عام 1989. ففي عهد الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، وتحديداً في آخر يوم من فترته الرئاسية عام 1989، وقع السفير الأميركي لدى إسرائيل وقتها ويليام براون، عقد استئجار قطعة أرض في القدس الغربية، قيمته دولار واحد في العام، لمدة 99 سنة. واليوم فإن قطعة الأرض تلك الواقعة في منطقة مرغوب بها جداً من القدس، على أطراف حي «تل بيوت»، ما زالت مهجلة غير مسكونة، لكن ليس أكيدا أن تُعتمد.

ويقول مسؤولون أميركيون إنه بعد تخيير تنظيم القاعدة السفارتين الأميركيين في كل من تنزانيا وكينيا عام 1998، فإن معايير أمنية جديدة فرضت على جميع السفارات الأميركية، أهمها أن تفصل بين مبانيها والشوارع المحاذية مسافة 100 قدم (30 متراً)، تحسباً لأي انفجار سيارة مفخخة أو اعتداء آخر، وفي ضوء القوانين الجديدة، فإن تلك الأرض ليست كبيرة بما فيه الكفاية. ثمة خيار محتمل آخر، هو أن تستخدم الولايات المتحدة مبنى آخر من مبانيها في القدس، فالخارجية الأميركية تدير عدة مبانٍ قنصلية لها في القدس، تقدم خدمات للمدينة، إضافة إلى الأراضي الفلسطينية، ونظرياً يمكن لأي منها أن يُحول إلى سفارة، أقدم تلك المباني هو مبنى القنصلية الأميركية العامة الذي أنشئ عام 1912 والكاين في 18 شارع أغرون على مقربة من القدس القديمة. ثمة مبنى قنصلي أميركي آخر

أحدث في حي «أرئونا» بالقدس، لا يبعد كثيراً عن الأرض المستأجرة في شارع أغرون وعكس قطعة أرض «تل بيوت» الواقعة ضمن «الخط الأخضر» الذي يحدد أجزاء القدس التي كانت تحت سيطرة إسرائيل قبل حرب 1967، فإن مبنى «أرئونا» القنصلي يقع على حدود عام 1967 بين مناطق السيطرة الإسرائيلية ومنطقة كانت آنذاك منزوعة السلاح بعد اتفاق هدنة 1949. وكانت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية قد ذكرت العام الماضي، أن مسؤولين في القدس قالوا إن المبنى مصمم خصيصاً لكي يغدو سفارة ذات يوم، وعلى الرغم من أن مفاوضات باسم الخارجية الأميركية منذ فتح نكسة 1967، فإن تقارير من مكتب المفتش العام بالخارجية الأميركية قالت إن 582 موظفاً قنصلية أميركياً يعملون في القدس، جذورها ضاربة في التاريخ، وكل طيقة أرض فيها تشهد على معركة دامية سابقة. إنها كما وصفتها الشاعرة الراحلة محمود درويش «المرأة من حليب الجبال».

وأضافت الزعيمة الأيرلندية الشمالية: «لن نقبل بأي شكل من أشكال الاختلاف التنظيمي الذي يفصل أيرلندا الشمالية اقتصادياً أو سياسياً عن بقية المملكة المتحدة»، وتابعت: «التعامل الاقتصادي والدستوري للمملكة المتحدة لا يمكن المساومة عليه بأي شكل من الأشكال».

وبدوره، قال النائب نايجل دودز - من حزب فوستر - إنه لم ير مسودة الاتفاق قبل صباح الاثنين، واعتبر هذا التحرك «غير مقبول»، كما أوردت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «لن نسعى بالاتفاق على أي تسوية يمكن أن تتسبب بتباعد سياسي أو اقتصادي بين أيرلندا الشمالية وباقي المملكة المتحدة». أيضاً، أعرب عدد من النواب المحافظين عن مخاوفهم، حين حذر المؤيد البارز لـ«البريكست» جاكوب ريس - موغ من أن «الحكومة لا تمتلك غالبية» لنقل الحدود الجمركية التابعة للاتحاد الأوروبي إلى البحر الأيرلندي. ومن جهتها، قالت روث ديفيدسون، زعيمة حزب المحافظين في اسكتلندا، إنه من الأفضل أن يكون هناك تنسيق تنظيمي بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بأكملها. وهذا بينما رفض وزير شؤون «البريكست» ديفيد ديفيس في تصريحات أدلى بها في مجلس العموم التكهنات، مؤكداً على التزامه بـ«سلامة الأراضي» البريطانية. ولم يعط تفاصيل إضافية، إلا أنه أكد: «أقترينا الآن»، من التوصل إلى اتفاق يتزامن مع قمة سفير خلالها قادة الاتحاد الأوروبي أي كانوا سينتقلون في مفاوضاتهم إلى مسألة التجارة.

الفرج

وأمس، بدا أن ماي نجحت في إقناع فوستر وتحسين تقديراته المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، إذ أعلنت المفوضية الأوروبية أن لندن حققت تقدماً كافياً في مسائل تشكل جوهر انسحابها من التكتل بينها الحدود مع أيرلندا وكلفة «البريكست» وحقوق المواطنين، وأكدت ماي أن الجزء الأهم من الاتفاق هو ضمان ألا تعود نقاط التفتيش إلى الحدود بين أيرلندا الشمالية والجزء البريطاني من المملكة المتحدة، وهو ضمان لا تعود نقاط التفتيش إلى الحدود الشمالية الخاضعة للحكم البريطاني وجمهورية أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي، بعد خروج بريطانيا المتوقع رسمياً بتاريخ 29 مارس (أذار)، 2019. وقالت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع يونكر: «سنضمن ألا تكون هناك حدود فعلية في أيرلندا الشمالية».

وأبدت فوستر تأييداً حذراً لاتفاق ماي، وقالت إن جوانب الاتفاق قد تتطلب المزيد من الدراسة. ومع إعرابها لشبكة الإثنين، لم يخف الحزب الوحدوي الديمقراطي معارضته. وقالت فوستر رداً على ذلك: «لقد كنا واضحين جداً: إنه يجب على أيرلندا الشمالية الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بنفس شروط انفصال بقية المملكة المتحدة».

«البريكست»، يتيح لبريطانيا الانتقال إلى المرحلة الثانية من المفاوضات، وطمانة المصارف الدولية التي هددت بنقل عملياتها من لندن.

ولكن ماي اضطرت للعودة من العاصمة البلجيكية والاروبية بروكسل يوم الاثنين الماضي خاوية الوفاض، بعدما اعترضت فوستر في بيان أصدرته من بلغاست على الاتفاق المبدئي حول وضع أيرلندا الشمالية، وكانت تقارير إعلامية قد أفادت بأن لندن وافقت على أن تحافظ أيرلندا الشمالية (التي تحكمها بريطانيا) على نوع من «التنسيق التنظيمي» مع جمهورية أيرلندا (العضو في الاتحاد الأوروبي) بعد «البريكست»، حتى مع انسحاب بريطانيا ككل من سوق التكتل الموحدة واتحاد الجمركي.

وكانت حكومة جمهورية أيرلندا في دبلن قد طلبت ضمانات بالآتي «البريكست» إلى عودة التفتيش على الحدود بين الجمهورية والإقليم الذي قد يثير توترات طائفية في منطقة غرقت في العنف بالماضي. لكن بينما سعت ماي للتوصل إلى اتفاق أثناء غداء عمل مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود

الشمالية، من أي تحالف ينسف «اتفاق الجمعة العظيمة» الذي أنهى عام 1998 نحو ثلاثين سنة من العنف في هذه المنطقة، الأمر الذي تشاطره حكومة جمهورية أيرلندا. والواقع، أن التعاون بين الحزب الوحدوي الديمقراطي ومأي مسألة حياد الحكومة البريطانية في أيرلندا الشمالية. لكن نص الاتفاق سعى إلى «امتناع الحزب الوحدوي الديمقراطي بأي شكل كان عن لعب أي دور يؤثر على ما فعلته الحكومة البريطانية في المحادثات السياسية في أيرلندا الشمالية». ومعلوم أن حيايد لندن يعتبر أمراً أساسياً في الحفاظ على توازن القوى الحساس بين البروتستانت والكنائز في أيرلندا الشمالية التي عصفت بها أعمال عنف في السابق بسبب سيطرة بريطانيا على الإقليم.

البريكست، والفيتو، الأيرلندي

من جانب آخر، عند دعم تيريزا ماي التعاون مع الوحدويين الديمقراطيين فإنها لم تتوقع أن تعزل حليفاتها في المحك جهود حكومتها لإبرام اتفاق مرحلي بحلول

المسائل الأخرى بـ«اتفاق منفصل لكل حالة».

بالمناسبة، لم يلق هذا «التعاون» الاستثنائي ردوداً إيجابية بين الأحزاب المعارضة. وسرعان ما أكد حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض أن «الشعب لن يصدق الاتفاق الصغير الرديء»، بينما ندد رئيس وزراء إقليم ويلز، كارولين جونز، بما اعتبره اتفاقاً «شائناً» و«غير مقبول»... «يقضي على التمويل المنصف لمقاطعات ومناطق» المملكة المتحدة. وشاطره هذا الانتقاد الحزب الوطني الاسكتلندي المطالب بالاستقلال، الذي اعتبر أن «النواحي المالية في هذا الاتفاق تختصر لامبالاة المحافظين في اسكتلندا». وأضاف الحزب أن نوابه «سيطالبون بحصول اسكتلندا على حصة عادلة من أي تمويل يُسند إلى أيرلندا الشمالية».

تناقضات لافتة

وحقاً، أثار تعاون حزب المحافظين الذي يوافق على زواج المثليين والإجهاض مع الحزب المتشدد الصغير، الذي يرفضها بشدة القلق في عموم المملكة المتحدة وأيرلندا. بل سبق أن عبر نواب هاليون أو سابقون من الحزب الوحدوي الديمقراطي عن تأييدهم عقوبة الإعدام، وشككوا في صحة

غالبيتها في البرلمان، بعدما دعت إلى انتخابات مبكرة، ما دفعها إلى التحالف مع الوحدويين الديمقراطيين في أيرلندا الشمالية، رغم اختلاف مواقفهم مع مواقف حزب المحافظين من قضايا جوهريّة مثل الإجهاض. فلقد مُنيت ماي بخسارة فادحة في الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعت إليها في 8 يونيو أملاً بتعزيز موقفها قبل بدء مفاوضات «البريكست»، ولم يعد حزبه المحافظ يملك سوى 317 مقعداً من أصل 650.

وبناء عليه، ترتب على حزب ماي، بعدما أضعفته الانتخابات ويات عرضة لرفض مشروعه أو للتصويت بسحب الثقة، السعي لنيل دعم الحزب الوحدوي الديمقراطي لتشكيل حكومة، ذلك أنه مع أن الأخير لا يملك أكثر من عشرة مقاعد، فهي كافية لإجراز 326 مقعداً مطلوبة للاكثريّة المطلقة في مجلس العموم.

فوستر، عند مغادرتها مقر رئاسة الوزراء البريطانية في «10 داونينغ ستريت» بلندن عقب توقيع اتفاق التعاون الحكومي مع ماي، قالت: «اليوم أبرمنا اتفاقاً مع حزب المحافظين لدعم الحكومة في البرلمان». كما أعلنت أن الاتفاق ينص على حصول أيرلندا الشمالية على مليار جنيه إسترليني إضافي (1,1 مليار يورو) خلال الستين المقبلين.

وتابعت فوستر أن هذا المبلغ «سيعزز الاقتصاد والاستثمار في البنى التحتية الجديدة، وفي قطاعات التعليم والصحة»، معتبرة أن صيغة الائتلاف الحكومي الجديد «نتيجة مفيدة للمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية معاً، ستجيز لامتيا التقدم لمواجهة التحديات المقبلة». وبدورها، رحبت ماي في بيان «بهذا الاتفاق الذي سيتيح لنا العمل المشترك لصالح حمل المملكة المتحدة، وسيمتحننا اليقين الذي نتحاج إليه مع

لفترة لم تتجاوز سبعة أيام، فرض حزب صغير لا يحظى إلا بـ10 مقاعد في برلمان ويستمنستر «فيتو» على حزب المحافظين الحاكم، كما يُفضل اتفاقاً مبدئياً ينقذ بريطانيا من تداعيات اقتصادية وخيمة: إن رفض الحزب الوحدوي الديمقراطي، بقيادة أرلين فوستر، الاثنين الماضي، اتفاقاً مبدئياً بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي حول «البريكست» (خروج بريطانيا من أسرة الاتحاد) يتيح للطرفين الانتقال إلى المرحلة الثانية من المفاوضات المتعلقة ببحث اتفاق تجاري حر. وسعت رئاسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي خلال الساعات الماضية جاهدة لإقناع فوستر، شريكها في الحكم وثاني أقوى امرأة في الساحة السياسية البريطانية، بصيغة معدلة للاتفاق مع بروكسل.

عايشة إرهاب الجيش الجمهوري... وفرضت «فيتو» أخر اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي

أرلين فوستر

ثاني أقوى امرأة في بريطانيا



لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ذلك تسلّمت هذه السياسية الشابة عدة حقائب وزارية في حكومة إقليم أيرلندا الشمالية، إذ تولت وزارة البيئة بين 2007 و2008، ثم وزارة التجارة والاستثمار بين 2008 و2015، ووزارة المالية بين 2015 و2016. أما أهم وآخر منصب أسند إلى فوستر هو حقيبة «الوزيرة الأولى» (أي رئيسة وزراء الإقليم) في عام 2016، لتغزو أول امرأة تشغل هذا المنصب الحساس.

لفظ وشكوك

ولم تكن مسيرة فوستر السياسية خالية من اللفظ

والشكوك، إذ سلّط الضوء خلال الفترة الماضية على دورها في برنامج فاشل للطاقة كلف دافعي الضرائب ما يقرب من 490 مليون جنيه إسترليني (600 مليون دولار). واطاحت هذه الفضيحة بالقيادي البارز في حزب «شين فين» الجمهوري الكاثوليكي، مارتن ماكغينيس، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس حكومة الإقليم في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال ماكغينيس في خطاب استقالته إن حزبه لن يرضخ خلفاً في «حكومة تقاسم السلطة» التي ترأسها رئيسة الوزراء فوستر. وفي حينه اتهم معارضو فوستر الوزيرة الأولى بالإشراف على مشروع يسعى لتشجيع الشركات المنتجة لانظمة التدفئة على استخدام الطاقات البديلة، مقابل امتيازات مالية قد تكلف دافعي الضرائب 490 مليون جنيه إسترليني على مدى 20 سنة.

وصول مفاجئ إلى السلطة

أصبحت أرلين فوستر، بفضل قيادتها الحزب الوحدوي الديمقراطي، ثاني أهم امرأة في السياسة البريطانية بعد الكاثوليكية الجمهورية حول قضية إطلاق سراح السجناء على حساب عائلات ضحاياها. ومن ثم، التحقت فوستر في العام نفسه بالحزب الوحدوي الديمقراطي (دي بي يو) الأكثر تشدداً، ولم تلبث أن أصبحت حليفة مقربة من الوزير الأول لأيرلندا الشمالية آنذاك بيتر روبنسون، زعيم الوحدويين الديمقراطيين.

ويُذكر أن ماي قد خسرت



معدّل): كولوم إيستود - أسسه جيري فيت (اللورد فيت، لاحقاً) عام 1970.

كان هذا الحزب المعتدل يحتكر عملياً تمثيل الكاثوليك إبان سنوات راديكالية «شين فاين» ومقاطعته السلطات البريطانية وحربه ضدها، لكنه اليوم حزب متواضع النفوذ، لا يتمثل بأي مقعد في البرلمان البريطاني أو في البرلمان الأوروبي، مقابل 12 مقعداً في برلمان أيرلندا الشمالية، و63 مقعداً في المجالس المحلية.

أحزاب أخرى

حزب التحالف لأيرلندا الشمالية (وسط ليبرالي - علماني - معتدل): نعومي لونج - أسسه بوب كوبر وأوليفر نابيير عام 1970. هذا الحزب كان حزب الوسط البريطاني والأوروبي، لكنه يتشكل ثمانية مقاعد في برلمان الإقليم، و30 مقعداً في المجالس المحلية.

حزب «الخضر» (يسار الوسط - بيئي - علماني): ستيفن أغنيو - أسس عام 1983. في خضم الانقسام بين الطائفي

التيوجهات): بيلى هتشينسون - أسس عام 1979 وكان أول زعمائه هيو سميث. ليس لديه أي تمثيل برلماني على صعيد بريطانيا أو الإقليم أو أوروبا، مقابل 4 مقاعد في المجالس المحلية.

حزب الصوت الوحدوي التقليدي (يمين - بروتستانتى - قومي بريطاني مناهئ للتكامل الأوروبي): جيمس البستر - أسسه جيمس البستر عام 2007. ليس لديه أي تمثيل في مجلسي البرلمان البريطاني (العموم واللوردات)، لكنه يتمثل بمقعد في برلمان أيرلندا الشمالية، و12 في المجالس المحلية.

حزب الوحدوي التقدمي (يسار معتدل - بريطاني وحدي

أحزاب أيرلندا الشمالية



التوجهات): بيلى هتشينسون - أسس عام 1979 وكان أول زعمائه هيو سميث. ليس لديه أي تمثيل برلماني على صعيد بريطانيا أو الإقليم أو أوروبا، مقابل 4 مقاعد في المجالس المحلية.

الأحزاب الكاثوليكية

شين فاين - أي «طريقنا نحن» - (يسار جمهوري - كاثوليكي - قومي

كذلك يتمثل بمقعد واحد في البرلمان الأوروبي، و125 مقعداً على صعيد المجالس المحلية (عدها في أيرلندا الشمالية 11 مجلساً).

حزب أستر الوحدوي (يمين بريطاني): أرلين فوستر - قومي أكبر الأحزاب البروتستانتية المؤمنة بوحدة إقليم أيرلندا مع باقي أجزاء المملكة المتحدة، ولقد أسسه عام 1971 القس إيان بيزلي (الوزير الأول لإقليم أيرلندا الشمالية بين 2007 و2008)، وقاده ومع مساعده ونائبه بيتر روبنسون - فيما عرف بفترة «الاضطرابات» التي امتدت لثلاثة عقود (1968 - 1998) وانتهت باتفاق السلام التاريخي عام 1998.

استفاد هذا الحزب من راديكاليته وتشده ضد الجمهوريين الكاثوليك إبان تلك الفترة وازدادت شعبيته على حساب الحزب البروتستانتى التاريخي الأبرز حزب الستر الوحدوي. وتقوده اليوم أرلين فوستر، التي خلفت روبنسون (الوزير الأول للإقليم بين 2016 و2016)، إثر تقاعده في منصبه الحزبي وموقعه السياسي كوزير أول للإقليم. يتمثل حالياً بـ14 مقعداً في البرلمان البريطاني، بواقع عشرة مقاعد في مجلس العموم وأربعة مقاعد في مجلس اللوردات، و28 في برلمان إقليم أيرلندا الشمالية.

حزب الصوت الوحدوي التقليدي (يمين - بروتستانتى - قومي بريطاني مناهئ للتكامل الأوروبي): جيمس البستر - أسسه جيمس البستر عام 2007. ليس لديه أي تمثيل في مجلسي البرلمان البريطاني (العموم واللوردات)، لكنه يتمثل بمقعد في برلمان أيرلندا الشمالية، و12 في المجالس المحلية.

حزب الوحدوي التقدمي (يسار معتدل - بريطاني وحدي

الأحزاب البروتستانتية - الوحدوية (مع بريطانيا)

حزب الستر الوحدوي (يمين بريطاني): أرلين فوستر - قومي أكبر الأحزاب البروتستانتية المؤمنة بوحدة إقليم أيرلندا مع باقي أجزاء المملكة المتحدة، ولقد أسسه عام 1971 القس إيان بيزلي (الوزير الأول لإقليم أيرلندا الشمالية بين 2007 و2008)، وقاده ومع مساعده ونائبه بيتر روبنسون - فيما عرف بفترة «الاضطرابات» التي امتدت لثلاثة عقود (1968 - 1998) وانتهت باتفاق السلام التاريخي عام 1998.

استفاد هذا الحزب من راديكاليته وتشده ضد الجمهوريين الكاثوليك إبان تلك الفترة وازدادت شعبيته على حساب الحزب البروتستانتى التاريخي الأبرز حزب الستر الوحدوي. وتقوده اليوم أرلين فوستر، التي خلفت روبنسون (الوزير الأول للإقليم بين 2016 و2016)، إثر تقاعده في منصبه الحزبي وموقعه السياسي كوزير أول للإقليم. يتمثل حالياً بـ14 مقعداً في البرلمان البريطاني، بواقع عشرة مقاعد في مجلس العموم وأربعة مقاعد في مجلس اللوردات، و28 في برلمان إقليم أيرلندا الشمالية.

قُتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح مرتين. المرة الأولى عندما أعلن حلفه مع الحوثيين، والأخرى عندما فض شراكته معهم. الأولى كانت سياسية. والثانية كانت واقعية أكثر مما تخيل وأتباعه. يقول صحافي مقرب منه: «لم يكن هذا قرار عبد الملك الحوثي زعيم الميليشيات التابعة لإيران، إنه قرار أكبر منه، وقد اتخذته طهران». انتقاماً من انتفاضته، ورعباً من الحالة التي شعر بها الحوثيون، وهي أنهم أمام تهاول الجانب من مشروع وقتت وراهه طهران بكل

ثقلها؛ أخرجت الجماعة المتمردة دبابات ومدفيعات وآليات لم تكن حتى تستخدمها لحماية صعدة، مقلتها الرئيسي، وهجمت على صالح وقواته بعنف غير مسبوق. ولقد أظهرت مقاطع الفيديو التي بدأت تنهمر على موقع «يوتيوب» شراسة المواجهة. ولقد ذهب محللون يمنيون وغربيون وعرب، استمزتج «الشرق الأوسط» آراءهم، إلى أن الجماعة أقدمت على «انتحار سياسي» اختارته، وإن كانت مرغمة على ما هو أقرب إلى «صراع بقاء». وحسب براء شيبان، الباحث السياسي

اليمني: «لم يسبق أن فجر سياسي بيت خصمه، أو أن تدك الدبابات منازل الخصوم بدبابية ومدفعية داخل العاصمة اليمنية». يمن جديد، وصنعاء جديدة، يسير فيها أبو علي الحاكم، رئيس الاستخبارات في صفوف حكومة الانقلاب، ومحمد علي الحوثي، رئيس اللجنة الثورية الانتقالية، وبقية الآتين من كهوف صعدة ومران، على تصفية كل من يقف أمامهم. وانفجرت صنعاء في أجواء لم تشهد لها مثيلاً لها في التاريخ الحديث.

مقرب من الرئيس السابق؛ قرار قتله اتخذ على مستوى أعلى من الحوثيين

اليمن بعد صالح... الزعيم الذي مات مرتين

ندن: بدر القحطاني

رغم مقتله، ما زال علي عبد الله صالح شاعراً اليمنيين واليمن... الذي لا يمكن التطرق إليه من دون المرور على صالح أو عائلته، أو قائمة واسعة من المحسوبين. لقد كان الرجل على مدار أربعة عقود، طرفاً في كل شيء. الأمن والأمل، السخط والفرح.

وخذ اليمنيين معه عام 1990، وفزقهم بحرب جنوبهم عام 1994، و«دورن» حروباً ستاً ضد الحوثي. ثم عاد ليؤخذ اليمن، لكن ضده هذه المرة عام 2011، ليفزقه مرة أخرى بالتحالف مع الانقلاب عام 2014، ثم استعد لطى تاريخ رمادي، بصفحة بيضاء في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ومضى بعدها بيومين.

تكفي جولة في صور وكالات الأنباء ومواقع الفيديو التي خرجت غداة صعدة صنعاء لتشي بما حدث. منازل سوداء، ومناجر مدمرة، واليات عسكرية باتت تشبه الأسماك، وسيارات تحولت إلى رما.

صراع القوة بين «المؤتمر» والحوثيين بدأ فقبله أمام مسجد الصالح في صنعاء يوم الأربعاء 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وفيه قُتل خلال مناوشات واشتباكات نحو 16 شخصاً، واستمرت المناوشات يومين تخللتها مساطات ودعوات تهدئة. وطردها أعوان الرئيس اليمني السابق الحوثيين والنقطوا صورة العميد طارق صالح - الذي قتل أيضاً - وهو يصلي الجمعة مع الجموع، حين نقلت قناة «اليوم» الصلاة، وأعادتها نكابة في الحوثيين أكثر من مرة في اليوم نفسه.

بعد الصلاة، ولأول مرة منذ احتجاجات 2014 التي أعقبت الانقلاب، سمعت شوارع صنعاء

هتافات ضد التمرد. خرج الناس إلى المسجد وردوا «لا حوتي بعد اليوم»، وأرذفوها بالهتاف الشهير «بالروح، بالدم، نفديك يا يمن».

الانتصار الإعلامي لدى الحوثيين أشد وقعا. جن جنون الميليشيات وهم يرون أنهم صرحوا وصور صرختهم تترق في الشوارع التي لم يتركوا ركناً فيها من دون الصاق أو طبع الشعار، وتوسوا خشية الزوال، والملموا صفوفهم وحشدوا سرعاً.

في اليوم ذاته، خرج بيان عن حزب المؤتمر الشعبي بئد بعدة التزام الحوثيين بالهدنة، وبيان مشاة الاحتفال بالمولد لم تتعرضهم قوات صالح باذى. لكن

قوات حوثية هاجمت العميد طارق عبد الله صالح، قائد قوات حرس صالح، وقتل 3 من أفراد حراسه. كما طال الهجوم المخفف عائلة صالح وقيادات من حزبه.

في تلك الليلة، عاشت صنعاء أجواء أكثر سخونة من تلك التي عاشتها في أغسطس (آب) وفي أعقاب احتفالية السبعين، وما تلاها من حوادث، أبرزها مقتل العسكري خالد الرضي.

الفرق بين الحادثتين، أن صالح ابتلع مقتل الرضي، لكنه ضاق ذرعاً بحصان الحوثيين وحشعهم وإجرامهم. أعلن هذه المرة فض الشراكة. دورى تصريحه كفتيلة غيرت مسار الشراكة، وأخذت تعزل الحوثيين.

اغتيال صالح

تعددت روايات القتل وتوحد القاتل. فبين الاستدلال بمقاطع الفيديو التي ظهرت بشعاعة لتؤكد أنه لقي حتفه هارباً ضمن موكب سيارات رباعية الدفع، إلى نظرية موته مقتاتلاً في منزله أغلقتها تجهيزات للتصوير. لكن بياناً نسب إلى نجله أحمد نعى فيه والده، وأورد أنه قتل وهو في منزله، ويظهر أن البيان أكثر مصداقية من بيانات أخرى جرى نفيها. ولكن لا يزال مصير جنته غامضاً، ومن اللافت أنه لم يجرؤ شيخ قبلي أو وجيه أو طرف المطالبة بها، إلا النساء اللاتي قمن وهوجمن في صنعاء. وفقاً ليمنى يعمل في مؤسسة حكومية فضل عدم الإشارة إلى اسمه خشية الاستهداف. يقول الدكتور مانويل أميدا،

الباحث في شؤون الشرق الأوسط، معلقاً: «إن قيادة الحوثيين ستأسف لقتل صالح من قبل ميليشياتهم الخاصة، إنها نقطة تحول محتملة في الصراع». وبينما تنقل وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير في حزب صالح القول: «إن الحوثيين كانوا يريدون منه أن يسلم أسلحته وينزع سلاح مقاتليه، لكن صالح رفض، ذهب آخر إلى أنه جرى إعدام الرئيس السابق برصاصه في الرأس بعدما حاول الصمود في موقف دفاعي أخير داخل منزله». وهذه هي الفرضية التي تتطابق مع بيان نجله أحمد.

ملصقات الموت

جدير بالذكر، أنه سبق للسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر أن قال: «إيران ترسل الموت إلى اليمن»، والحقيقة أن هذه العبارة تصدق اليوم في شوارع صنعاء. إذ يقول يمى يدرس في العاصمة، اكتفى بالترميز إلى اسمه بـ«كريمش»: «إن أركان صنعاء باتت ملوثة بالمصقات: حوتي يرتدي بدلة، ويقولون شهيداً، حوتي حزن، ويقولون شهيداً، حوتي لايس الجنبية، ويقولون شهيداً... الموت إن نجونا منه فهو بلاحقنا عبر هذه الملصقات. منذ رحيل صالح، والحوثيون أخذوا يحاولون بكل الطرق إنكاء التبريرات لإقناع اليمنيين بأنهم أدوا الفتنة، لكن ذلك لن ينطلي علينا»، يقول كريم: «نعيش الرعب بكل ما تعنيه الكلمة من معنى».

وفي محاولة للهروب، يصعب جداً على الشخص إيجاد ملاذ بخلاف إذا كان من عائلة في ريف بعيد عن الاشتباكات، سواء الحارية في صنعاء أو الأخرى بين التحالف والانقلاب. ويقول الباحث البراء شيبان الناشط الحقوقي اليمني في حديثه لفتيحه: «يبدو أن رعباً بهذا الشكل في صنعاء من قبل. يبدو أن تنظيمهم (أي تنظيم الفصائل، مثل الهانف وكافة الوسائل وحتى قائمة الأسماء يتم تفتيشها، الكمبيوتر المحمول... تحدثت مع أهلي في صنعاء قالوا إنهم يستمعون إلى مكبرات صوت تنادي في أوقات متفرقة بعدم الخروج (حظر تجول)، كأنك في

كوريا الشمالية، وربما أسوأ».

دور القبائل

تتضارب الآراء حول دور القبائل، فهناك من يشعر بان تأثيرهم مبالغ فيه، وهناك من خون بعضهم، في حين يطالب آخرون بمنح القبائل وشيوخها مزيداً من الوقت لامتنصاص الصدمة، متكلمين على أن كتلة قبلية لو تحركت بالكامل، وليس بمجاميع صغيرة أو متفرقة، فإنها ستحدث الفارق. وهنا يقول مسؤول يمى مقرب من قيادات المؤتمر في القاهرة: «حاشد مسكورة إلى حد كبير الآن، فمن يقودها اليوم؟ بيت الأحمر أمضوا فترة كبيرة بعيد عن القبيلة، لكن إذا التأموا فالناس من الممكن أن يعودوا معهم. ومن القبائل التي تستطيع قلب المعادلة خولان... خولان مهمة جداً؛ فهناك بيت الرويشان وبني طليان وال الشريف، وهي مجموعة لا بأس بها، لكن المشكلة أن الناس مكسورة الآن أيضاً».

وارد: «القوات الموجودة في صروح لو وصلت إلى خولان قد يصفى معها الناس، ويبدو أن استراتيجية التحالف لو تحولت من الجو إلى الأرض لغدت النتائج أسرع من الميدان... وأيضاً هناك قبائل ممدان، وقبائل أرحب (وهي تقريبا جميعها مع الشرعية)».

وتجدر الإشارة إلى أن أي علي، الحاكم المسؤول الحوثي القادم من

صعدة، جمع القبائل (المالية لعلي عبد الله صالح) قبيل مقتله يوم واحد، وحاول أن يرسل رسالة مضمونها «ابتعدوا عن علي عبد الله صالح»... بمعنى آخر أوصلوا لهم رسالة مفادها نحن الباقون مسلحة قادرة على مساعدة القبائل في الخلاص من الضغط والسياسات الحوثية القهرية التي بدأت تفرضها الميليشيات عليهم».

بيد أن مقرباً من قيادات المؤتمر الشعبي العام - طالب إغفال اسمه أو منخبه - لديه قراءة أخرى؛ إذ يقول: «لا يجوز تخوين القبائل، مع أنه لا يصح الإفراط في الثقة بها. ما زالوا مؤثرين في اللعبة، بالسلاح وتجزير المنازل. وحقاً هناك على الأقل 3 شيوخ في حاشد فجرت منازلهم. وصحيح أن بعض المشايخ الآخرين صدقوا صفقات مع الحوثية، لكنها ليست كبيرة، ولا ننسى أن هناك عملية إنهاء لدى القبائل منذ بدء العمليات العسكرية، والقبائل بشقيها مع التحالف وضده رفدت الكثير من الرجال والسلاح، وهي نقطة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار».

ويتابع غلاب: «أعتقد أن القبائل المهمة تستطيع تحريك جيهاات الأحدث الأخيرة ترجح احتمال تصاعد الحرب في اليمن، ويقول «رغم أن الحوثيين قوة عسكرية مهمة فهم لم يخبروا السياسة أو الحكم. تغلغلهم في أوساط الناس محدود ومع الوقت ستكون هذه ميزة لأعدائهم»، ويتابع: «لكن هذا لن يحدث في اليمن الذي يعمل في يدو أن الصراع سيتفاد». أما جيرالد فايرستين، السفير الأمريكي السابق في اليمن الذي يعمل في المعهد الشرق الأوسط، في واشنطن، فيرى أن الحوثيين خاضوا الحرب بعدها بشكل كبير من دون صالح. ووفقاً لتقرير نشرته «رويترز» أمس كتب فايرستين في نشرة سياسية: «كان صالح قد أصبح قوة مستنفدة إلى حد كبير بحلول الوقت الذي قتل فيه...».

عودة إلى مانويل أميدا، الذي يقول: «إن المفاجأة الوحيدة لهذه الأحداث الأخيرة تتمثل في أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً لكي ينهار الاتفاق بين صالح والحوثيين.

يؤكد أن هذا سبق الفهم والتفتيش الدقيق الحاصل في صنعاء». ويقول نجيب غلاب: «لا

يحكمهم الحوثيون، كل الخيارات إلا الحوثي». يري الباحث السياسي ولادات القبيلة كتكتلة شعبية ونخبة قبلية يعتمد أساساً على وجود قوة مسلحة قادرة على مساعدة القبائل في الخلاص من الضغط والسياسات الحوثية القهرية التي بدأت تفرضها الميليشيات عليهم».

يقول غلاب: «أعتقد أن القبائل المهمة تستطيع تحريك جيهاات الأحدث الأخيرة ترجح احتمال تصاعد الحرب في اليمن، ويقول «رغم أن الحوثيين قوة عسكرية مهمة فهم لم يخبروا السياسة أو الحكم. تغلغلهم في أوساط الناس محدود ومع الوقت ستكون هذه ميزة لأعدائهم»، ويتابع: «لكن هذا لن يحدث في اليمن الذي يعمل في يدو أن الصراع سيتفاد». أما جيرالد فايرستين، السفير الأمريكي السابق في اليمن الذي يعمل في المعهد الشرق الأوسط، في واشنطن، فيرى أن الحوثيين خاضوا الحرب بعدها بشكل كبير من دون صالح. ووفقاً لتقرير نشرته «رويترز» أمس كتب فايرستين في نشرة سياسية: «كان صالح قد أصبح قوة مستنفدة إلى حد كبير بحلول الوقت الذي قتل فيه...».

عودة إلى مانويل أميدا، الذي يقول: «إن المفاجأة الوحيدة لهذه الأحداث الأخيرة تتمثل في أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً لكي ينهار الاتفاق بين صالح والحوثيين.

يؤكد أن هذا سبق الفهم والتفتيش الدقيق الحاصل في صنعاء». ويقول نجيب غلاب: «لا

يحكمهم الحوثيون، كل الخيارات إلا الحوثي». يري الباحث السياسي ولادات القبيلة كتكتلة شعبية ونخبة قبلية يعتمد أساساً على وجود قوة مسلحة قادرة على مساعدة القبائل في الخلاص من الضغط والسياسات الحوثية القهرية التي بدأت تفرضها الميليشيات عليهم».

يقول غلاب: «أعتقد أن القبائل المهمة تستطيع تحريك جيهاات الأحدث الأخيرة ترجح احتمال تصاعد الحرب في اليمن، ويقول «رغم أن الحوثيين قوة عسكرية مهمة فهم لم يخبروا السياسة أو الحكم. تغلغلهم في أوساط الناس محدود ومع الوقت ستكون هذه ميزة لأعدائهم»، ويتابع: «لكن هذا لن يحدث في اليمن الذي يعمل في يدو أن الصراع سيتفاد». أما جيرالد فايرستين، السفير الأمريكي السابق في اليمن الذي يعمل في المعهد الشرق الأوسط، في واشنطن، فيرى أن الحوثيين خاضوا الحرب بعدها بشكل كبير من دون صالح. ووفقاً لتقرير نشرته «رويترز» أمس كتب فايرستين في نشرة سياسية: «كان صالح قد أصبح قوة مستنفدة إلى حد كبير بحلول الوقت الذي قتل فيه...».

عودة إلى مانويل أميدا، الذي يقول: «إن المفاجأة الوحيدة لهذه الأحداث الأخيرة تتمثل في أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً لكي ينهار الاتفاق بين صالح والحوثيين.

يؤكد أن هذا سبق الفهم والتفتيش الدقيق الحاصل في صنعاء». ويقول نجيب غلاب: «لا

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».



ولم يحدث هذا الاشتباك في وقت سابق؛ لأن كلا الجانبين كان يخشى أن يؤدي كل منهما إلى مواجهة بعضهما بعضاً... وهو ما من شأنه أن يضعفهما حتى في الحرب ضد الشرعية والتحالف، لكن تبقى المسألة منذ الماضي مؤكدة أن تحالف الفريقين كان أشبه بالمشترج. ويضيف أنه «بعداً عن المظالم وانعدام الثقة التي تعود إلى حروب صعدة السنة، التي خاضها الطرفان منذ عام 2004، كانت هناك اختلافات عميقة بين الجانبين منذ ساعد مؤيدو صالح المقاتلين الحوثيين على الاستيلاء على العاصمة اليمنية. ويبدو تقريباً أنه كلما حاول الطرفان العمل معاً ازادت خلافتهما، وكان ذلك هو الحال عندما أعلن مؤيدو صالح من مؤتمر الشعب العام وقيادة الحوثي عن تشكيل حكومة مشتركة في صيف عام 2016. وهذا أدى فقط إلى تكثيف المنافسة على التنازير والموارد بين المجموعتين».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».

يكمّل الميّدَا... منسذ صغيرة أو متفرقة. الانتفاض الكامل لقبيلة قد يحدث تغيراً لأنه يصعب على الحوثية قمعهم بشكل كامل ومحكم، ولو دخلوا في صراع فستدخل الحوثية في صراع كبير معهم».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidrous Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الوثن في معبد الموت

العسكرية، اكتمل هيكل الوثن وبدأت ترائيل العبادة. حول هتلر المانيا إلى معبد للموت من أجل الوطن، وفي النهاية من أجل الفوهرر. يقبل من يكفر بضمته ويدفع ببقية الأحياء إلى ميادين القتال والقتل. الموت هو القاعدة التي يقف فوقها الوثن. جوزيف ستالين بذرة دم في أسرة اختلط فيها الدين بنزق مخمور. أبوه رجل كادح يتفقد جل دخله على الخمر. يدخل البيت ليلاً وهو يعربد، ينهال على

الوثن يُصنع من مواد غير مرئية في زمن خاص. الوهم قوة تُقد من منجم التبه النسبي الشخصي والاجتماعي. المرء المهتمش المحيط يُقاد بجرعة مركزة من ترياق الوهم المركز. يُساق إلى هدف أسطوري. (انت ستغير العالم). هذه الكسولة (الوثن) التي يضعها - الوثن في رأس مريدته ويغرسها في ضمائرهم. من يصنع هذا الكائن الرهيب الذي يمتلك القدرة غير العادية لإعادة صناعة البشر؟ (الوثن) البشري، يبدأ بصناعة ذاته في بيئة وظروف خاصة تساهم في توفير التربة والسماد لنبذة شاذة.

الوثن في رأس مريدته ويغرسها في ضمائرهم. من يصنع هذا الكائن الرهيب الذي يمتلك القدرة غير العادية لإعادة صناعة البشر؟ (الوثن) البشري، يبدأ بصناعة ذاته في بيئة وظروف خاصة تساهم في توفير التربة والسماد لنبذة شاذة. الأسرة هي الخلية الكيميائية الأولى، الوهم الاجتماعي الصغير والكبير.

الزعيم النازي أدولف هتلر، قبل الكثير عن منيته وعائلته وقريته. هل كان في عروقه قطرات من الدم اليهودي، وكان ذلك دافعاً مركباً لكرهه لليهود؟ أراد أن يكون رساماً، ولكن لم تح له الفرصة لدراسة الفن في الأكاديمية النمساوية للفنون، وحل أساتذة يهودا الذنب في إبعاده. قضى الأيام والليالي مشرباً في شوارع فيينا. العلاقة المضطربة بين والديه قبل ذلك. كل ذلك صار انفجالات حملها في داخله وهو يرجل عبر العمر من سنة إلى أخرى وغير الأماكن

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

من فصيلة البشر. لا بد أن يكون المنفذ من قاع الكارثة لن يكون

عبد الرحمن شلقم



بموسكو. لكن وثنا آخر رحل عن الحياة وبقيت بلاده معبداً كبيراً له. كيم إيل سونغ الزعيم الكوري الشمالي مؤسس الدولة الشيوعية التي لا تزال تعيش بروح وقواعد الاقتصاد والسياسة التي أرساها. أول حرب ساخنة بعد نشوب الباردة بين القطبين الجديدين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي كانت على الأرض الكورية، اصطفت الأولى مع كوريا الجنوبية، وحارب الاتحاد السوفياتي إلى جانب الشيوعيين في الشمالية. تدخلت الأمم المتحدة، صارت كوريا كوريتين. نصب كيم إيل سونغ زعيماً شيوعياً لكوريا الشمالية في سنة 1953، قاد البلاد في خضمه اختراعات، لكنه في 1958، قاد حملة تطهير شرسة، قتل كل من همس بمعارضته. نشن بنيان قاعدة الوثن على رؤوس عراضيه. اشتعلت الأناشيد والأغاني التي تنصبه إليها معبوداً من الفقراء والمجهولين. هو الرجل القادم من السماء، تسري في دمه قطرات من الأناشيد القديمة المألوفة. هو المجلد والمحبوب من كل الشعب الكوري. الدعوة إلى وحده. أول درس في كل المدارس يبدأ بالشكر والتقدير له وحده. كل شارع ينصب فيه تمثال له. هو البطل الأسطوري محرر لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

في زيارتي إلى كوريا الشمالية سنة 2002، كان من ضمن البرنامج زيارة قبر كيم إيل سونغ، طابور طويل اصطف أمام مرقد الوثن. تقدم مسؤول الحراس، استقبلتنا سيدة المقام، صالة كبيرة تطل على مرقد الصنم. أرضيتها من رخام أسود به بقع بضاء، نسمي صالة الدموع. الجميع يبكي قبل أن يتشرف برؤية الوثن الميت. قيل أن تبدأ السيدة المصيفة بشرح معجزات كيم، تدفقت الدموع من عينها، سرحت في شرح طويل، وهي تخفض عينها والدموع تنهمر عن معجزات الزعيم. ولد معجزة وحقق معجزات ومات وهو في قمة إعجازه. بنى كيم إيل سونغ أكبر مترو أنفاق في بيونغ يانغ، ولكنه شيد أكبر سجون في تاريخ الدنيا بعد هتلر وستالين. كل من فاح من أنفاسه عدم حب الزعيم حكم على نفسه بمغادرة الحياة. (الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.

الوثن). بحبل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له. يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالخطام: المزين بزخرفة السدم. هؤلاء هم الأوثان الذين امتشقوا صولجان السلطة، لكن أوثان أخرى لم تنوع بالحكم صلات وجالت بصولجان اليهزم، لم يعد لها مكان اليوم لكنها كانت وزالت.



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@asharqalawsat.com

من السبب في ضعف القضية؟

الغاضبون من تراجع الاهتمام والتفاعل مع قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس عليهم أن يفهموا كيف وبأنا.

فالأحداث في منطقتنا تبدو كما لو أنها أسرع من قطار الرصاصة الياباني، 320 كيلومتراً في الساعة، فما إن أعلن الرئيس اليمني السابق أشقافه عن حليفه الحوثي على التلفزيون اليمني، حتى خرج أحمد شفيق رئيس الوزراء المصري الأسبق على قناة الجزيرة مفرراً عزمه على العودة إلى مصر وخوض الانتخابات، ثم يقبل المتمردين الحوثيين الرئيس اليمني صالح، ويرسل شفيق إلى مصر ليعلن تراجعها. يفاجئ الرئيس الأمريكي العالم، ويعلن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ويوقع القرار في احتفالية تغضب ملايين العرب. تزامن كل ذلك مع قيام إسرائيل بقتل مراكز عسكرية إيرانية وسورية بالقرب من دمشق، والولايات المتحدة تهدد قاسم سليماني، القائد الإيراني في العراق، وفي الوقت نفسه تعلن روسيا ببرود شديد أنها انتصرت على تنظيم داعش في سوريا. كل هذا ومنطقة الخليج تعيش أخطر أزمة داخلية، حيث اعتقدت قمة مجلس التعاون في الكويت بأقل مستوى في تاريخها.

السما تطمع علينا هذا الكم الكبير من الأحداث، وصار ما كان يحتاج إلى شهر للتعامل معه واستيعابه يهبط لا يمضي عليه نهار واحد فقط حتى نستيقظ عداً على غيره. لهذا ليس غريباً أن معظمنا أصيب في قدرته على الاستيعاب والمعالجة، وصارت لنا ذاكرة قصيرة مثل ذاكرة السمكة.

لم يعد سهلاً على الكثيرين أن يميزوا بين الدعاية والحقيقة، وتضطر بعض الحكومات إلى تبني مواقف متناقضة تصيب الناس بالحريرة.

والمشكلة تتضاعف إذا عرفنا أن الفوضى تدب في العالم الافتراضي الذي هو صلة الناس المعلوماتية بما يحدث حولهم. فالساحة الإعلامية والدعاية تبدلت كثيراً نتيجة عاملين رئيسيين: تعدد منصات ووسائل الإعلام، وكذلك تشرذم المراكز السياسية التي أصبحت شديدة الانقسام.

في الماضي، كانت هناك قيادات أصواتها عالية في قضية فلسطين، مثل أبو نضال، وأبو العباس، وصادق، وحافظ الأسد. اليوم، هم حسن نصر الله في لبنان، وآية الله في طهران، وحمد في قطر، وقادة الإخوان المسلمين في الخارج.

السابقون واللاحقون يستخدمون فلسطين والقدس لقضاياهم، يسامون عليها. الفيرانيون اخترعوا «حزب الله» للضغط على إسرائيل والغرب لتمكين وجودهم، وصادق سعى للمساومة على الكويت مقابلها وتمكين وأفرط الأسد في استخدام القضية عداً للاستيلاء على لبنان. لكن لا توجد حالة واحدة تبرهن على أن أحداً من هؤلاء كان جاداً في مزاعمه.

في ظل كثافة الأحداث وتعدد المخاطر، ربما لا توجد دولة عربية واحدة لا تعيش هاجس الخطر على أمنها وجودها، كيف للقضية الفلسطينية أن تحافظ على سلاحها القديم القائم على استراتيجياتها أنها قضية الجميع، مما يعطيها نقلاً بوزان التهديدات الإسرائيلية. وإذا رجعنا أسباب ضرب هذه الاستراتيجية، نجد أن أكبر عدو للقضية الفلسطينية، بعد إسرائيل، هو إيران. ولا أقول هذا نتيجة نزاعاً مع نظام طهران، بل لأننا نرى كيف حولت المنطقة إلى دول إما تحت الهيمنة الإيرانية أو منشغلة بالدفاع عن نفسها من تهديدات طهران وكلاهما. وفي الوقت الذي تهيم أيضاً لتجا إلى سياسة التضليل، من خلال تبنيها موقفاً دعائياً عنيفاً ضد إسرائيل وأفعالها.

التطور الإيجابي الوحيد أن العرب الماخذين بالدعاية الإيرانية صاروا اليوم أقلية، بعد أن كانوا أغلبية قبل حرب سوريا. وهي الآن تحاول ترميم صورتها معتمدة على وسائل الدعاية القطرية، وعلى جماعات دينية سنية حليفة مثل الإخوان المسلمين، والخاسر في هذه الصراعات المتعددة هم الفلسطينيون دون أن يكون لهم يد في ذلك، وهم الخاسرون من استمرار القوى المتطرفة، مثل إيران، في تقديم الصفوف دفاعاً عن قضيتهم، لأنهم في الحقيقة يتاجرون بها. كلما فتحت جبهة، يكون ذلك على حساب القضية الفلسطينية، لأنه لا أحد يستطيع أن يكون قادراً على المشاركة حتى في ممارسة الضغوط السياسية دون أن يعرض وجوده للخطر في النزاع المرتبط به. ومشروع إيران كبير، أكبر من القدس وفلسطين؛ تريد اعتراف إسرائيل بحقها في التوسع والهيمنة، وهي مستعدة لعقد ما هو مطلوب منها غربياً وإسرائيلياً؛ هذا ما فعلته مع إدارة الرئيس الأميركي السابق، عندما باعت مشروعها النووي مقابل إطلاق يديها في المنطقة.

محمد المريحي



أي من وحدات مجلس التعاون، خاصة الصغيرة، عن السرب، يعرضها لنهش «الثأب الدولية» من جهة، كما يعرض جيرانها للخطر والاختراق.

هنا جاء حرص القيادة الكويتية، مضددة بطيف الكويت، والعملين في الشأن العام في الكويت، وأمناء عامون، منها هيئة التنسيق الصناعي، وهيئة المقاييس، والتعليم، والصحة، والشؤون الاجتماعية، والربط الكهربائي والمواصلة، وهناك عدد من الجوانب الوزارية الدائمة التي تنسق فيما بينها في الحالات الخاصة بها. وعلى الصعيد العسكري والأسنى، هناك أجهزة فنية وأعمال مشتركة، سارت شوطاً كبيراً في التنسيق والتعاون، منذ توقيع

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.

ومن طرف آخر، أشار الخطاب إلى الكارثة في سوريا، مشيداً بدور المملكة العربية السعودية في لم شمل المعارضة السورية، وحل القضية اليمنية، بالاعتماد على المرجعيات الثلاث الدولية والخليجية ونتاج الحوار اليمني.

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.

الوثن يعجل البلاد إلى معبد تذرف الدموع عبادة له يقف فوق الجماجم التي تشيد بنيان معبده المنقوش بالعظام والدم

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

الطفل جوزيف بالضرب المبرح. انه المسيحية المتديبة كان حملها الرصاص لكل من لا يسبح بحمد الإله الذي ألغى الدين. بعد النصر في الحرب العالمية الثانية وتصدر الاتحاد السوفياتي لزعماء العالم بالتقاسم مع أميركا، اكتمل بنيان الوثن الأحمر. الموت كان أيقونات المعبد ويخوره، ستالين هو المعبود الأوحد، الدماء والجماجم والأحياء يسبحون له ويرقصون. مات الوثن الألماني منتحرا، ورحل الوثن الأحمر مريضاً، بقي جسده معبوداً في الميدان الأحمر

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.

التي القاهها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في افتتاح أعمال القمة، أيضاً البيان الصادر، يتعرف على المحاور التي تشغل بال المنظومة، على رأسها الطلب الواضح من إيران أن تكف عن تدخلاتها، والتي لا تتعامل مع المنطقة على ما تقتضيه الاعراف الدولية والقوانين من احترام الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. كما أزدف الخطاب أن المنطقة لن تعرف الاستقرار، ما لم يتم الالتزام الكامل بكل تلك الاعراف والقوانين الدولية.



روسيا تعرض على السعودية بيعها الغاز المسال من مشروع «يامال»

موسكو تتحدى ثلوج سيبيريا وعقوبات أميركا بالمشروع الغازي



الفلاح ونظيره الروسي ألكسندر نوفاك خلال مشاركتهم في افتتاح مشروع «يامال» للغاز الطبيعي بمدينة سابينا أمس

المشروع يبقى معرضا للمخاطر. وقال إن الأشهر الأولى ستكشف «ما إذا كان المصنع سيبيع بلا صعوبات في بيئة قاسية بالقطب الشمالي». وأضاف: «بما أن النقل عبر الممر الشمالي الشرقي ما زال في بداياته، لذلك ليس هناك ما يؤكد قدرته على الاستمرار كطريق رئيسي لتسليم شحنات الغاز الطبيعي المسال». وتقول روسيا إلى حد كبير على تطوير النقل البحري عبر هذا الطريق الذي يشكل معبرا مختصرا، أصبح يمكن استخدامه مع ارتفاع حرارة الأرض، ويضم مرافق وقواعد عسكرية يمكن أن تتخذ السفن التي تواجه صعوبات. وهذا الطريق الذي يمتد على طول السواحل الشمالية لسيبيريا يسمح للخدمة تدريجيا، بحلول 2019، في يامال، الموقع الذي لم يكن في أي طريق بري أو بحري في بداية المشروع، وذلك لشحن الغاز الطبيعي المسال إلى آسيا وأوروبا. وأولى هذه السفن ناقلة الغاز «كريستوف دو مارجروري» التي تحمل اسم رئيس مجلس إدارة «توتال» الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في 2014 في روسيا، وقامت بنقل أول شحنة للغاز في يامال، الجمعة. وكانت ناقلة الغاز هذه التي يبلغ طولها 300 متر، أول سفينة تجارية تقطع الطريق الشمالي الشرقي من دون مساعدة في أغسطس (آب) الماضي.

درجة الحرارة فيها إلى 50 تحت الصفر. وتطلب المشروع منذ بدايته في 2013 تشييد مطار ومرافق وخزانات والمصنع ذاته، على الرغم من الجليد الذي يستمر فترة طويلة من العام. وقال صموئيل لوساك، الخبير في قطاع المحروقات الروسي في مكتب «وود ماكنزي» لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «على الرغم من الظروف الصعبة للاستثمار، فإنه تم تسليم (يامال للغاز المسال) في الوقت المحدد مع احترام الميزانية». وأضاف أنه لعملية التشييد هذه «ستصبح (نوفاتيك) التي كانت مزودا محليا للغاز، فاعلا عالميا في قطاع الغاز المسال»، مشيرا إلى أن المشروع سيسمح ل«توتال» أيضا بتعزيز موقعها في هذا القطاع الذي تحتل فيه المرتبة الثانية عالميا. وكان تمويل المشروع قد تأثر بالعقوبات الأميركية التي فرضت على «نوفاتيك»، وأصبح من المستحيل أن يتخ من قبل المصارف الغربية، وتم تمويله في نهاية المطاف بفضل المساهمة الصينية. وتشكل هذه الخطوة مصدر ارتياح لروسيا التي ترى أن هذا المشروع يرتدي أهمية استراتيجية، وهي تريد من جهة أخرى إبراز قدرتها على استغلال مواردها الكبيرة في القطب الشمالي، على الرغم من التحديات التقنية. كما ترغب روسيا في تعزيز وجودها في سوق الغاز المسال، ويغذي مزيدا من الدول الآسيوية، بينما تقوم بالتصدير، خصوصا إلى أوروبا، عبر أنابيب للغاز.

سعوديين، لكنه لم يذكر تفاصيل. وتملك «توتال» حصة تبلغ 20% في مشروع «يامال» للغاز الطبيعي المسال. وقال ميخائيلسون لصحافيين إن مشروع «يامال» يهدف إلى تصدير 3 ملايين طن من الغاز المسال سنويا، وسيبدأ بيعه في عقود طويلة الأجل بعد أبريل (نيسان) 2018. وتعرضت الاستثمارات في مشروع «يامال» للتهديد بعد وقعت «نوفاتيك» تحت طائلة عقوبات أميركية، لكن الشركة تمكنت من تدبير تمويل من بنوك صينية وروسية ومن الحكومة الروسية. ومشروع «يامال» للغاز الطبيعي المسال مصمم ليحتوي على 4 وحدات، تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية لثلاث منها 5,5 مليون طن للوحدة، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للوحدة الرابعة مليون طن. ومن المتوقع تشييد الوحدة الثانية في الربع الثالث من 2018، والوحدة الثالثة في الربع الأول من 2019، والرابعة بحلول نهاية 2019. وفي الوقت الحالي لدى روسيا محطة واحدة عاملة لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في جزيرة سخالين في المحيط الهادي، والتي تسيطر عليها شركة الغاز العملاقة «جازبروم». وتسهم «شل» أيضا في المشروع المعروف باسم «سخالين-2» الذي ينتج نحو 11 مليون طن من الغاز المسال سنويا. وتحتوي شبه جزيرة يامال ثروات هائلة، لكنها منطقة معزولة في شمال دائرة القطب الشمالي على بعد 2500 كيلومتر عن موسكو، ويمكن أن تنخفض

«يامال» العملاق في مدينة سابينا الروسية. وأضاف: «تفقد هذا المشروع إنجازا في السعودية». وذكر الوزير الفلاح أن بلاده أنجزت أيضا مشاريع بنفس الحجم والتعقيد، مثل حقل شيبه في الربع الخالي، وصدارة، وساتورب في الجبيل، ومشاريع الألبانوم والفوسفات في رأس الخير. ودرست روسيا، أمس الجمعة، مشروعها العملاق للغاز «يامال» في الجزء الواقع بالقطب الشمالي من سيبيريا، الذي شيد في ظروف مناخية وجيولوجية قاسية، بمشاركة المجموعة الفرنسية «توتال» والصين. وقشرت المجموعة الروسية الخاصة «نوفاتيك»، التي تتولى رئاسة كونسورسيوم دولي يقود المشروع، إرسال أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال من مرافق سابينا أمس، بعدما أعلنت الأسبوع الماضي بدء إنتاج الغاز على الخط الأول للإنتاج الذي تقدر استطاعته بنحو 5,5 مليون طن سنويا. ويهدف المشروع الذي تبلغ قيمته 27 مليار دولار، ويعد من أوسع المشروعات في العالم وأكثرها طموحا، إلى بناء مصنع لتسييل الغاز يسمح بإنتاج 16,5 مليون طن سنويا، اعتبارا من 2019، على ثلاث مراحل.

وقال وزير الفلاح، وزير الطاقة السعودي، عبد حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي «توتال»، إنه تلقى دعوة من وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، للمشاركة في تشييد أول محطة من الغاز الطبيعي المسال من مشروع «يامال» في مدينة سابينا الروسية. وقال نوفاك إن روسيا مستعدة لبيع الغاز للسعودية، بعد أن دشنت تحميل أول شحنة من الغاز المسال في مشروع «يامال» للغاز الطبيعي المسال الذي تقوده شركة «نوفاتيك» في المنطقة القطبية الشمالية. ونقلت وكالة «إنترفاكس للأنباء» عن بوتين قوله لوزير الطاقة السعودي خالد الفلاح، الذي حضر أيضا مراسم تشييد أول شحنة للغاز المسال من مشروع «يامال»: «اشتركوا الغاز منا وإدخروا النفط»، مضيفا: «إذا وصلنا العمل بالطريقة التي نعمل بها حاليا، نستحوط من منافسين إلى شركاء العمل المشترك يعود بالفائدة على الجميع». وحسب وكالة «رويترز»، قال بوتين في أثناء مراسم احتفالية أقيمت في الموقع الثاني في قلب المنطقة القطبية الشمالية: «نأنا واثق بأن الجزاين الثاني والثالث من المشروع سيعلنان قبل الموعد المقرر». وأضاف: «روسيا قادرة، ويجب أن تحصل على حصة لائقة في السوق». وعبر بوتين في السابق عن دعمه الشخصي لمشروع «يامال» للغاز الطبيعي المسال، الذي تمتلك فيه «نوفاتيك» حصة قدرها 50,1%.

في مواجهة النزعة الحمائية للولايات المتحدة

اتفاق تاريخي بين اليابان وأوروبا لتعزيز الانفتاح التجاري

في حين ترتفع الرواتب بسبب نقص اليد العاملة، بحسب ناغاي. على مقارنة بالفصل الذي سبقه. ونجمت تلك المكاسب عن مؤشرات سلبية تتعلق بأكبر المدفوعة يطلب عالمي قوي، وارتفاع إنفاق الشركات اليابانية على المعدات والمشتات. وهذا سابع ربع على التوالي من التوسع الاقتصادي، ويتجاوز بسهولة توقعات السوق بنمو طفيف. ورأى يوشيرو ناغاي، الخبير الاقتصادي لدى «باركلينز كابتال»، أن المستقبل يبدو مشرقا للاقتصاد الياباني، متحذرا بالمزيد من النمو في الربع التالي. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «بما أن الطلب الخارجي قوي في اقتصاد دولي يتعافى، فإن نشاط الشركات قوي جدا». وقال هيدينوبو نوغودا، خبير الاقتصاد لدى معهد «ميزوهو للاقتصاد» لوكالة «بلومبيرغ»: «إن الاستثمارات القوية تظهر أن اقتصاد اليابان يتقدم خطوة نحو الانتعاش المستدام».

لكن مؤشرات الاستهلاك الخاص لا تزال تعكس وجهها سلبيا للاقتصاد، حيث انخفض بنسبة 0,5 في المائة، وقد يكون سبب ذلك رد للمحللين بنمو قدره 11,3 في المائة والطقس السيئ في الصيف، بحسب الخبراء. ومن المفترض أن يتحسن الإنفاق الخاص في الأشهر المقبلة



«والعادلة»، مشددا على أهمية «وجود قواعد واضحة وشفافة تحترم وتعزز قيمنا بشكل كامل، وتحارب النزعة الحمائية». وتلقى زعنة ترمب نقدا واسعا حتى داخل الولايات المتحدة، حيث نشر موقع قناة «سي إن بي سي» الأميركية مقالاً هذا الشهر قال فيه: «إن اتجاه الرئيس الأميركي لزيادة القيود على الواردات لصالح الصناعات المحلية «سيضر النمو الاقتصادي، ويقود إلى تخفيض الوظائف، ويزيد التكاليف على المستهلك، هذه ليست بالضبط الاستراتيجية التي تعيد أميركا عظيمة مجددا». وستصبح الاتفاقية أكبر اتفاق ثنائي للتجارة الحرة في تاريخ الاتحاد الأوروبي، وستؤدي إلى قيام سوق مشتركة تضم 638 مليون شخص وتمثل نحو 28 في المائة من إجمالي الاقتصاد العالمي. وكان الجانبان الأوروبي واليابان قد أعطايا الضوء الأخضر سياسيا للاتفاق في يونيو (حزيران) الماضي على هامش لقاء مجموعة العشرين. ومنذ ذلك الوقت تم التوصل إلى اتفاق بشأن موضوعات مثل شهادات المنشأ اليابانية والأوروبية والالتزام القوي باتفاق باريس للمناخ. ويحتاج الاتفاق إلى تصديق البرلمان الأوروبي وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد، وعددها 28

تند: «الشرق الأوسط» وتوصل الاتحاد الأوروبي واليابان إلى اتفاقية واسعة النطاق للتجارة الحرة، سيتم بمقتضاها إلغاء أغلبية الرسوم الجمركية على حركة التجارة بين الجانبين، والتي تكلف الشركات الأوروبية نحو مليار يورو (1,17 مليار دولار) سنويا. واعتبرت وكالة الأنباء الألمانية، أن هذا الاتفاق سيمثل تحديا للسياسات التجارية الحمائية للرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويهدف الاتفاق أيضا إلى الحد من الحواجز القانونية بين الجانبين، ويفتح أبواب حركة التجارة في المجال الزراعي وغيره من المجالات. ولا يزال على الطرفين التوقيع والمصادقة على الاتفاق الذي وصفه الاتحاد الأوروبي بالأكبر على الإطلاق، وحدد الجانبان خطوطه العريضة لأول مرة في يوليو (تموز) الماضي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية مقطعا من بيان مشترك لرئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، يؤكد على أن الاتفاق يوجه النزعة الحمائية الأميركية. حيث قال البيان: إن الاتفاق «يوجه رسالة واضحة إلى العالم مفادها أن الاتحاد الأوروبي واليابان ملتزمان بإبقاء اقتصاداتنا والعمل على أساس الأسواق الحرة والمفتوحة

ارتفاع فائض تجارتها مع أميركا في نوفمبر

صادرات الصين إلى العالم تفوق التوقعات

قد يتجاوز توقعاتنا». ويؤثر تشديد القواعد، كبح المخاطر الناجمة عن الزيادة السريعة للدين وخفض التلوث، سلباً على النشاط الاقتصادي عموماً منذ الربع الثالث من السنة. ويجانب الجهود المكثفة لخفض التلوث في الشتاء، كشفت السلطات عن معايير تنظيمية جديدة الشهر الماضي للقطاع المالي كبح الإقراض عالي المخاطر، ووقف بعض مشروعات البنية التحتية المشكوك في جودتها والتي ستزيد ديون الحكومات المحلية.

في أكبر قوة اقتصادية بأسيا، التي فاجأت الأسواق بنمو قوي قارب 6,9 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بفضل موجة إنفاق على البنية التحتية وارتفاع غير متوقع في الصادرات. وقال لويس كوجيس، كبير اقتصادي أسيا لدى «اكسفورد إيكونوميكس» في هونغ كونغ: «في حين ما زلنا نتوقع أن يتباطأ الاقتصاد المحلي الصيني في 2018 بفعل التشديد التدريجي للسياسات المالية، فإن بيانات الواردات في نوفمبر تظهر أن أداء اقتصاد الصين

وارتفعت قيمة الواردات الصينية أيضا في الشهر نفسه بما يفوق التوقعات، بنحو 17,7 في المائة، في مقابل تقديرات سابقة للمحللين بنمو قدره 11,3 في المائة فقط. وهي أسرع وتيرة للزيادة منذ نوفمبر. وفقرت الصادرات إلى سائر الشركاء التجاريين الكبار في هذا الشهر، حيث زادت الشحنات إلى أستراليا ودول الآسيان أكثر من 18 في المائة لكل منهما بالمقارنة مع نوفمبر من عام 2016، بينما ارتفعت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي 13,2 في المائة.

لكبح الإقراض عالي المخاطر. ويتجاوز رقم صادرات نوفمبر توقعات المحللين، التي رجحت أن تكون الزيادة بنسبة 5 في المائة فقط، ويأتي بالمقارنة مع نمو بنسبة 6,9 في المائة في أكتوبر. وفقرت الصادرات إلى سائر الشركاء التجاريين الكبار في هذا الشهر، حيث زادت الشحنات إلى أستراليا ودول الآسيان أكثر من 18 في المائة لكل منهما بالمقارنة مع نوفمبر من عام 2016، بينما ارتفعت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي 13,2 في المائة.

في العلاقات التجارية مع الكثير من بلدان العالم، وليس والولايات المتحدة فقط، حيث أظهرت أسس بيانات صينية أن مجمل صادرات البلاد زادت في نوفمبر بنحو 12,3 في المائة على أساس سنوي، وهي أسرع وتيرة في ثمانية أشهر. وتقول وكالة «رويترز» إنه في الوقت الذي ازداد فيه الطلب الاستهلاكي العالمي، فإن المستهلكين اقتبلوا على السلع الصينية بنهم متنام هذا العام، مما منح الاقتصاد دعماً، ووفر لصناع السياسات مجالاً لتشديد القواعد

إدارة الرئيس دونالد ترمب نصب أعينها، حيث يصف الرئيس الأميركي العجز التجاري لبلاده مع الصين بأنه «مخز»، و«قطع»، ويلقي باللوم على الإدارات السابقة في تفاقم هذا العجز. وتري وكالة «بلومبيرغ» أن فترة تولي ترمب لم تشهد أي تحول عظيم في الميزان التجاري بين اقتصاد البلدين، معتبرة أن تلك النتائج الاقتصادية تأتي مخالفة لرغبة ترمب في تخفيض العجز التجاري الأميركي. وتعيش الصين فترة ازدهار

(كانون الثاني) إلى أكتوبر. وتظهر حسابات أجرتها «رويترز» أن فائض سبتمبر (أيلول) البالغ 28,08 مليار دولار هو الأكبر على الإطلاق، وبلغ الفائض التجاري الصيني في مجمله خلال نوفمبر نحو 40,21 مليار دولار، بالمقارنة مع التوقعات البالغة 35 مليار دولار، ويعد فائض قدره 38,185 مليار دولار في أكتوبر. وتعد العلاقات التجارية بين أميركا والصين واحدة من أكثر القضايا الساخنة التي تضعها

أظهرت بيانات إدارة الجمارك الصينية، أمس، زيادة الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ليصل إلى 27,87 مليار دولار من 26,62 مليار في أكتوبر (تشرين الأول). وقالت وكالة «رويترز»: إن الفائض الصيني خلال الأحد عشر شهراً الأولى من العام بلغ 251 مليار دولار، مقارنة مع 222,98 مليار دولار في الفترة من يناير

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,47	1508	2,50
ج. استرليني £		5,02	4,87	0,51	4,91	0,50	0,40	0,95	23,82	12,67	2017	3,34
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	20,93	11,13	1772	2,94

تذبذبات عنيفة لـ «بتكوين» تذر بانفجار «الفقاعة»



فنزويلا: التضخم يتجاوز 1000%... ومرشحة للتضاعف

المعارض بالكونغرس الذي عرض التقرير: «المزيد من الجوع والشقاء في الطريق إلى شعبنا الذي يعاني بالفعل سيلا من الضربات». وكان البنك المركزي الفنزويلي أعلن أن التضخم بلغ 180 و 240 في المائة خلال عامي 2015 و 2016 على التوالي، وهي أعلى معدلات حكومية مسجلة. وتوقف البنك منذ ذلك الحين عن تقديم أرقام، مما دفع باحثيها الذي يتمتع بأكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنتاج، مما دفع باحثيها النقدي للتدهور حتى وصل نحو 10 مليارات دولار، وهي المستويات الأدنى في عشرين عاما.

تخطى معدل التضخم في فنزويلا حاجز 1000 في المائة للمرة الأولى وفقا لأرقام نقلتها وكالة رويترز عن الكونغرس الذي تقوده المعارضة الفنزويلية. وتظهر بيانات الوكالة أن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين قفز بنسبة 1369 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) الماضي، وقالت الهيئة التشريعية، التي بدأت هذا العام بنشر أرقامها للتضخم بعد أن توقفت الحكومة عن إصدارها، إن الأسعار ارتفعت بنسبة 56,7 في المائة في نوفمبر، وقدرت أن التضخم للعام 2017 يكامله سيجاوز 2000 في المائة.

وقال إنجيل الفارادو، العضو في الطاقم الذي يعانى بالفعل سيلا من الضربات». وكان البنك المركزي الفنزويلي أعلن أن التضخم بلغ 180 و 240 في المائة خلال عامي 2015 و 2016 على التوالي، وهي أعلى معدلات حكومية مسجلة. وتوقف البنك منذ ذلك الحين عن تقديم أرقام، مما دفع باحثيها الذي يتمتع بأكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنتاج، مما دفع باحثيها النقدي للتدهور حتى وصل نحو 10 مليارات دولار، وهي المستويات الأدنى في عشرين عاما.

«الأوروبي للاستثمار» يمول مصنعا جديدا لنوافذ السيارات في المغرب

في المنطقة الصناعية الأطلسية الخاصة بصناعات السيارات بالفننطرة، وسيتم تصنيع الجديد أنظمة كاملة من النوافذ الأمامية والخلفية والجانبية للسيارات الخفيفة. وتصل القدرة الإنتاجية للمصنع الجديد عند انطلاقه 600 ألف طاقم سيارة في السنة، وستزيد هذه القدرة تدريجيا لتبلغ 1.1 مليون طاقم في السنة. ويستهدف المصنع، الذي يتوقع أن يشغل 625 شخصا، التصدير لأسواق شمال أفريقيا وجنوب أوروبا، وتعزيز مكانة شركة «إيه جي سي» في أوروبا.

وقال إنجيل الفارادو، العضو في الطاقم الذي يعانى بالفعل سيلا من الضربات». وكان البنك المركزي الفنزويلي أعلن أن التضخم بلغ 180 و 240 في المائة خلال عامي 2015 و 2016 على التوالي، وهي أعلى معدلات حكومية مسجلة. وتوقف البنك منذ ذلك الحين عن تقديم أرقام، مما دفع باحثيها الذي يتمتع بأكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنتاج، مما دفع باحثيها النقدي للتدهور حتى وصل نحو 10 مليارات دولار، وهي المستويات الأدنى في عشرين عاما.

وقال إنجيل الفارادو، العضو في الطاقم الذي يعانى بالفعل سيلا من الضربات». وكان البنك المركزي الفنزويلي أعلن أن التضخم بلغ 180 و 240 في المائة خلال عامي 2015 و 2016 على التوالي، وهي أعلى معدلات حكومية مسجلة. وتوقف البنك منذ ذلك الحين عن تقديم أرقام، مما دفع باحثيها الذي يتمتع بأكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار النفط وتراجع الإنتاج، مما دفع باحثيها النقدي للتدهور حتى وصل نحو 10 مليارات دولار، وهي المستويات الأدنى في عشرين عاما.

يهدشني الجدال الدائر حول هذا الموضوع»، ووصفه بأنه «جدل حول لا شيء». وأضاف: «لن يكون هناك أي (كربتو رويل)، وأنا واثق تماما بهذا الأمر»، وأوضح أن عدم إصدار «كربتو رويل»، أي عملة رقمية روسية تكون خاضعة للرقابة المالية والنظام الضريبي، إلا أن شخصيات كبيرة من عالم المال شككت بإمكانية إصدار مثل تلك العملة، وكان ميخائيل زادورنوف، مدير «في تي بي»، أحد المشككين بإمكانية إصدار عملة رقمية وطنية روسية، وقال: «صحيحة أرغومنتي إي فاكتي» الروسية عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كلف بإصدار عملة رقمية روسية، مشيرا إلى أن الإجراء يستهدف تعزيز مكانة روسيا في مجال التجارة الإلكترونية.

وقال نيكيفوروف للصحافيين: «إن الحكومة الروسية ستتحول عملة رقمية، وستفرض عددا من القواعد بهذا الصدد»، وأضاف: بمجرد إصدار العملة الرقمية، وسيطلق عليها «كربتو رويل»، سيتم حظر العملات الرقمية الأخرى مثل «بتكوين»، لافتا إلى أن إصدار عملة رقمية وطنية يتطلب بالضرورة تعديلات على التشريعات والقوانين.

وقال نيكيفوروف للصحافيين: «إن الحكومة الروسية ستتحول عملة رقمية، وستفرض عددا من القواعد بهذا الصدد»، وأضاف: بمجرد إصدار العملة الرقمية، وسيطلق عليها «كربتو رويل»، سيتم حظر العملات الرقمية الأخرى مثل «بتكوين»، لافتا إلى أن إصدار عملة رقمية وطنية يتطلب بالضرورة تعديلات على التشريعات والقوانين.

وقال نيكيفوروف للصحافيين: «إن الحكومة الروسية ستتحول عملة رقمية، وستفرض عددا من القواعد بهذا الصدد»، وأضاف: بمجرد إصدار العملة الرقمية، وسيطلق عليها «كربتو رويل»، سيتم حظر العملات الرقمية الأخرى مثل «بتكوين»، لافتا إلى أن إصدار عملة رقمية وطنية يتطلب بالضرورة تعديلات على التشريعات والقوانين.

وقال نيكيفوروف للصحافيين: «إن الحكومة الروسية ستتحول عملة رقمية، وستفرض عددا من القواعد بهذا الصدد»، وأضاف: بمجرد إصدار العملة الرقمية، وسيطلق عليها «كربتو رويل»، سيتم حظر العملات الرقمية الأخرى مثل «بتكوين»، لافتا إلى أن إصدار عملة رقمية وطنية يتطلب بالضرورة تعديلات على التشريعات والقوانين.

دعوات لتأسيس جيل جديد من الحكومة القائمة على التنسيق بين مختلف مكوناتها

المغرب: ملتقى دولي في الداخلة يبحث تحولات الاقتصاد العالمي الجديد

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

دعوات لتأسيس جيل جديد من الحكومة القائمة على التنسيق بين مختلف مكوناتها

المغرب: ملتقى دولي في الداخلة يبحث تحولات الاقتصاد العالمي الجديد

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

جنوب - جنوب لتعزيز علاقاته الاقتصادية مع محيطه الأفريقي، خاصة بعد العودة المفطرة للمغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وطلب العضوية في المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (سيدياو). وعرفت الجلسة العلمية للملتقى الدولي مناقشة عدة محاور، منها «حالة الاقتصاد العالمي الجديد: تحزنة، اضطراب وإعادة تجميع»، القاها أنطونيو ريبيليو دي سوزا (البرتغال)، إضافة إلى سبع جلسات علمية أخرى، بحثت مواضيع «التحولات الهيكلية للجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي الجديد، العوامل والآثار»، و«اجوية الدول والجماعات الثنائية والمقاولات والجمعيات المهنية والمؤسسات الإقليمية والدولية»، و«المخاطر الجديدة والفرص المستقبلية للاقتصاد العالمي الجديد»، و«موقع أفريقيا من الاقتصاد العالمي الجديد»، و«الذكاء الاقتصادي، البنية الاستراتيجية الاقتصادية، الفرص السابقة كورين لويجا، فيما خصصت الجلسة الختامية، الذي ترأسها الكراوي، لتقديم استنتاجات وخلاصات الملتقى.

«أدنوك للتوزيع» تجمع 851 مليون دولار من الطرح الأولي

أبوظبي: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع عن نجاح تسعير أسهمها العادية في عملية الطرح العام الأولى للشركة، حيث تم تحديد سعر الطرح بواقع 2,5 درهم للسهم العادي، وبذلك فإن القيمة السوقية للشركة عند الإخراج بناء على سعر ستبلغ نحو 3,1 مليار درهم (8,5 مليار دولار)، حيث يبلغ عدد أسهم الطرح 1,250 مليار سهم، تمثل 10 في المائة من رأس مال الشركة، عقب الطرح، فيما ستحتفظ شركة بترول أبوظبي الوطنية (مجموعة أدنوك)، الشركة الأم لـ «أدنوك للتوزيع»، بحصة 90 في المائة من أسهم الشركة.

وقالت الشركة إن قيمة الأسهم العادية المباعة في الطرح تبلغ 3,1 مليار درهم (851 مليون دولار)، وبلغت التخصيصات النهائية للمؤسسات الاستثمارية المؤهلة نحو 90 في المائة، 60 في المائة مؤسسات استثمارية محلية و30 في المائة مؤسسات استثمارية دولية. كما بلغت للمستثمرين الأفراد وغيرهم من المستثمرين الآخرين حوالي 10 في المائة، ومن المتوقع أن يبدأ التداول على أسهم الشركة في سوق أبوظبي للأوراق المالية الأريبعاء 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقال الدكتور سلطان الجابر الرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها: «يسعدنا اليوم الإعلان عن سعر السهم في الطرح العام الأولي لشركتنا (أدنوك للتوزيع)، الذي يأتي في إطار الاقتصاد القوي الذي تشهده المنطقة مع رؤية القيادة وتقديراً لاستراتيجيتها المتكاملة للنمو الذي تسهم في دعم تطور ونمو الاقتصاد المحلي». وأشار الدكتور الجابر إلى أن الطرح يعتبر أكبر وأهم طرح عام في سوق أبوظبي للأوراق المالية في السنوات العشر الماضية، ويمثل علامة مهمة بالنسبة للمستثمرين لامتلاك حصة في

المالية، مؤخرًا، أن قرار السماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار في سوق الأسهم الموازية (نمو)، يأتي ضمن خطط الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق «رؤية السعودية 2030»، كما أنها تأتي ضمن نطاق تنظيم السوق المالية وتطويرها وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني. وأكد القوي أن هذه الخطوة تتسق مع المنهجية التي تتبعها هيئة السوق في العمل على فتح السوق المالية - الرئيسية والموازية - للاستثمار الأجنبي، التي تقوم على مبدأ التدرج ومعاملة المستثمر الأجنبي بمعاملة المستثمر السعودي نفسها، وذلك عبر تمكينه من الاستثمار المباشر في السوق الموازية (نمو)، دون أن يتطلب ذلك أن يكون مستثمرًا أجنبيًا مؤهلاً (QFI).

ولفت القوي إلى أن هذه الخطوة تستهدف إتاحة الاستثمار في هذه السوق لفئات إضافية من المستثمرين. يأتي ذلك من خلال الذي ستكون فيه شروط التأهيل في السوق الموازية مطلوبة من المستثمرين الأجانب أسوة بالمستثمرين السعوديين. وأشار القوي إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جملة التحسينات التي تقوم بها هيئة السوق المالية لرفع جاذبية السوق المالية السعودية للمستثمرين الأجانب بهدف جعلها سوقاً رائدة في المنطقة؛ إذ فتحت هيئة السوق المالية لأول مرة للمستثمرين الأجانب المؤسسيين في عام 2015، وتلا ذلك تحديدات عدة تهدف إلى تسهيل استثمار المستثمرين الأجانب في السوق المالية.

يشار إلى أن هيئة السوق المالية أصدرت لائحة استرشادية لاستثمار الأجانب غير المقيمين في السوق الموازية (نمو)، بهدف إلى توضيح آلية استثمار هذه الشريحة من المستثمرين في السوق الموازية والقبول المتعلقة بذلك.

المؤشر أنهى تعاملات الأسبوع الأخير على ارتفاع 1,6%

السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية تقفز 25%



مستثمر سعودي يمر بجانب مؤشر الأسهم في البورصة السعودية (تداول) بالرياض (أ.ف.ب)

وعلى الصعيد العالمي «بان» أصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق مالية في العالم، يأتي ذلك في وقت تعمل فيه المملكة بشكل حيوي على كثير من الإصلاحات الاقتصادية التي أسهمت في تجنيب اقتصاد البلاد من الآثار السلبية التي كانت ستلحق به نتيجة للانخفاضات التي شهدتها أسعار النفط.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان» تصبح سوق الأسهم الموازية (نمو) واضح محمد القوي، رئيس مجلس هيئة السوق

محققاً بذلك مكاسب يبلغ حجمها نحو 82 نقطة، لينتهي تعاملاته عند مستويات 7086 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 7004 نقاط. وشهدت معدلات السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغت 21,3 مليار ريال (17,5 مليار دولار)، مقارنة بنحو 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار) خلال تعاملات الأسبوع الذي سبقه، أي بارتفاع بنحو 25,3 في المائة.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»،

إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية (نمو)، التي تتعلق بإسهام الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد من عمق السوق، وجاذبيتها الاستثمارية، وكفاءة الأداء. واتخذت السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة؛ إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، إضافة

الرياض: شجاع اليقيني

قفزت معدلات السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الأخير بنحو 25,3 في المائة، مقارنة بالمستويات التي كانت عليها خلال تعاملات الأسبوع الذي سبقه. جاء ذلك وسط صعود إيجابي شمل أسعار معظم أسهم الشركات المتداولة.

وتعتبر سوق الأسهم السعودية اليوم واحدة من أكثر الأسواق المالية في المنطقة جذباً لرؤوس الأموال الأجنبية والمؤسسية، واستحوذها على تداولات السوق منذ أسابيع عدة تزايد ملحوظ في معدلات شراء المستثمرين الأجانب من جهة، ومعدلات شراء الصناديق الاستثمارية المحلية من جهة أخرى.

ويأتي هذا التدفق المتزايد في السيولة النقدية بإمكانية انخفاض تأثير الأفراد على سوق الأسهم السعودية في الفترة المقبلة؛ إذ إن زيادة ملكية الصناديق الاستثمارية والمؤسسية، وكفاءة الأداء، نسبة أكبر من الأسهم المتداولة، يجعل عمليات التداول اليومية أكثر عمقا واستقراراً.

وأمام هذه التطورات، بات إدراج مؤشر سوق الأسهم السعودية ضمن دائرة مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة مسألة وقت، حيث اتخذت السعودية خطوات تطويرية مهمة على صعيد سوقها المالية خلال الفترة الماضية، وهي الخطوات التي تزيد من عمق السوق، وجاذبيتها الاستثمارية، وكفاءة الأداء. واتخذت السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة؛ إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، إضافة

وقعت اتفاق قرض مع البنك الدولي بقيمة 1,1 مليار دولار

مصر تسعى لغزو أسواق غرب أفريقيا عبر كوت ديفوار



جانب من توقيع اتفاقية بين البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد وبنك تنمية الصادرات المصري (الشرق الأوسط)

سعي الحكومة المصرية لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية لزيادة حجم عملتها المحلية التي فقدت أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار في نهاية العام الماضي، تم اتجهت إلى الاستقرار هذا العام.

ويهدف القرض إلى دعم الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى خلق الوظائف، وضمان أمن الطاقة، وتعزيز المالية العامة، ودعم القدرة التنافسية لقطاع الأعمال، ويأتي هذا القرض ضمن

الاتفاق قرض تنمية من البنك الدولي بقيمة 1,15 مليار دولار، والذي يعد الأخير في سلسلة من 3 قروض سنوية من البنك الدولي قيمتها الإجمالية 3,15 مليار دولار للفترة من 2015 إلى 2017.

ورواندا وكوت ديفوار، ودول أفريقية أخرى، بينما تطمح مصر، البلد المنظم للمنتدى، إلى نجاح المصرية في التصدير لدول غرب أفريقيا. ويعتزم اتحاد الغرف التجارية الأفريقية، الذي يضم في عضويته 43 دولة أفريقية، عقد لقاءات خلال المنتدى مع مسؤولين من رواندا وتنزانيا وكينيا والسنغال وكوت ديفوار وغينيا، ودول من شرق أفريقيا، للتحقق من كل المشكلات التي تواجه التجارة والاستثمار في تلك الدول.

ويهدف الاتحاد خلال الفترة الحالية على الإعداد لترويج عدد من المشروعات تتجاوز قيمتها مليارات الدولارات، أمام مستثمرين دوليين وعرب خلال عام 2018، حسب ما ذكره جمال عبد الناصر، أمين الاتحاد، لوكالة أنباء الشرق الأوسط، خلال المنتدى. وواصل إجمالي عدد المشروعات التي تم اختيارها للترويج نحو 16 مشروعاً، تتراوح استثماراتها ما بين 30 مليون دولار و5 مليارات دولار لكل منها، وتقع في دول منها كينيا ومالawi،

وغينيا بيساو وتوغو، وفقاً للوكيل الذي يقول إن تلك المنطقة ساعدت في تحقيق طفرة للصادرات المصرية في التصدير لدول غرب أفريقيا. ويعتزم اتحاد الغرف التجارية الأفريقية، الذي يضم في عضويته 43 دولة أفريقية، عقد لقاءات خلال المنتدى مع مسؤولين من رواندا وتنزانيا وكينيا والسنغال وكوت ديفوار وغينيا، ودول من شرق أفريقيا، للتحقق من كل المشكلات التي تواجه التجارة والاستثمار في تلك الدول.

ويهدف الاتحاد خلال الفترة الحالية على الإعداد لترويج عدد من المشروعات تتجاوز قيمتها مليارات الدولارات، أمام مستثمرين دوليين وعرب خلال عام 2018، حسب ما ذكره جمال عبد الناصر، أمين الاتحاد، لوكالة أنباء الشرق الأوسط، خلال المنتدى. وواصل إجمالي عدد المشروعات التي تم اختيارها للترويج نحو 16 مشروعاً، تتراوح استثماراتها ما بين 30 مليون دولار و5 مليارات دولار لكل منها، وتقع في دول منها كينيا ومالawi،

بال تعاون مع بنك تنمية الصادرات، الذي لديه المعرفة والمعلومات والخبرة حول المصيرين المصريين في الأسواق الأفريقية، ولكن يمكن أن تمتد إلى البنوك المصرية الأخرى من خلال البرنامج.

من جهته، نته أحمد الوكيل، رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية والأفريقية، خلال المنتدى، إلى ضرورة تاجير مناطق لوجيستية في الدول الأفريقية خلال الفترة الحالية لتشجيع وتسويق الصادرات المصرية وتسهيل نفاذها إلى الأسواق الأفريقية. وأشار رئيس اتحاد الغرف التجارية في أن مصر، عبر وزارة التجارة والصناعة، قامت في 2002 بتأجير منطقة لوجيستية في العاصمة السنغالية دكار، وتم التوصل من صندوق دعم الصادرات. وخدمت تلك المنطقة اللوجيستية مجموعة دول غرب أفريقيا (الإيموا) التي تضم كل من بنين وبوركينا فاسو والسنغال وكوت ديفوار والنيجر ومالي

وشهد المنتدى، أمس، الإعلان عن توقيع اتفاق بين البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيبانك)، وبنك تنمية الصادرات المصري لتوفير تمويل بقيمة 500 مليون دولار، يهدف إلى دعم صادرات واستثمارات الشركات المصرية إلى الدول الأفريقية.

ويعد برنامج دعم ائتمان الصادرات مزيجاً من البرامج والمنتجات والخدمات التي يقدمها «أفريكسيبانك» من خلال شراكة مع بنك تنمية الصادرات للحماية من مخاطر سداد القروض، وكذلك ضمان المصدرين فيما يتعلق بعقود التصدير القصيرة والمتوسطة الأجل. وبموجب أحكام الاتفاقية يجب أن يكون المستفيدون من البرنامج من المصدرين المقيمين في مصر، كما يجب أن تكون المنتجات من أصل مصري في حين أن المستوردين يجب أن يكونوا أقرقة ويعيشون في أحد البلدان الأعضاء في بنك «أفريكسيبانك». وسيتم تنفيذ هذا النظام من قبل «أفريكسيبانك»، في البداية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة المصرية عن أنه جار التفاوض مع دولة كوت ديفوار لإنشاء مركز لوجيستى للبضائع المصرية في ميناء أبيدجان، بما يسمح بزيادة البضائع المصرية إلى أسواق دول غرب أفريقيا الحيوية والمجاورة لكوت ديفوار.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط تلك التصريحات عن المسؤول المصري خلال منتدى «أفريقيا 2017» الذي بدأ أعماله بمشاركة نحو ألف وخمسمائة شخصية سياسية وتفيدية واقتصادية ومالية. وأضاف المصدر أنه تجري حالياً مفاوضات تتعلق بمنطقة التجارة الحرة القارية التي ستعكس إيجاباً على العلاقات التجارية المصرية مع دول الغرب الأفريقي بصفة عامة، ودولة كوت ديفوار بصفة خاصة، متوقعاً حدوث طفرة نسبية في العلاقات بعد دخول تلك الاتفاقية حيز النفاذ.

زيادة الإنتاج الصناعي 7,3% في أكتوبر

الحكومة التركية تتوقع نمواً يصل إلى 7% بنهاية العام

تركيا ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، بنسبة بلغت 27 في المائة، بحسب ما أعلنت رابطة صناعة السيارات في تركيا.

ويبلغ عدد السيارات الخاصة التي أنتجتها المصانع التركية 380 ألفاً و175 سيارة خلال هذه الفترة، وارتفع إنتاج المركبات بجميع أشكالها بنسبة 17 في المائة خلال الفترة نفسها مقارنة مع العام الماضي. وحقق صناعة السيارات في تركيا خلال الأحد عشر شهراً الماضية زيادة بنسبة 21 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ووصل إجمالي الصادرات إلى أكثر من 26 مليار دولار مقابل 24,7 مليار دولار العام الماضي.

على صعيد آخر، ارتفع حجم الإنتاج الصناعي في تركيا خلال شهر أكتوبر الماضي بنسبة 7,3 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي 2016. وذكر بيان لهيئة الإحصائي التركية أمس (الجمعة) أن الإنتاج الصناعي ارتفع في شهر أكتوبر بنسبة 5,0 في المائة في قطاع التعدين، وبنسبة 7,7 في المائة في قطاع الصناعات التحويلية، و7,3 في المائة في قطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز. وأشار البيان إلى أن الإنتاج الصناعي في شهر أكتوبر سجل ارتفاعاً مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول) بنسبة وصلت إلى 0,7 في المائة. وواصل إجمالي الصادرات إلى أكثر من 26 مليار دولار مقابل 24,7 مليار دولار العام الماضي.

التضخم تراجعاً خلال عام 2018، معرباً عن ارتياحه من الأداء الاقتصادي في الشهر الذي تحققت خلاله 2017. وكان وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي قال في وقت سابق، إن بلاده ستحلق المرتبة الأولى على المستوى العالمي في النمو الاقتصادي خلال الربع الثالث من العام الحالي. ومن المقرر أن يتم الإعلان يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي عن نسب النمو للربع الثالث من العام. وأشار زيبكجي إلى أن الصادرات التركية منذ مطلع العام الحالي، تحققت زيادة كبيرة، وبخاصة الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبي، وأن نهاية العام الحالي أيضاً ستشهد طفرة نوعية في حجم الصادرات.

الخطوات التي اتخذها البنك المركزي التركي في مواجهة التقلبات في سعر الصرف كانت خطوات احترافية. ولفت زيبكجي إلى أن أهداف التضخم يجري تطويرها في تركيا، وأن الأليات قد وضعت لهذا الهدف، وأضاف: «هناك قدر كبير من الأدوات الاقتصادية بيد البنك المركزي، الذي يمتلك حرفة عالية في التعامل مع مثل هذه المشكلات، رغم كونه في حاجة إلى أن تكون أكثر استقلالية، بل وأكثر شجاعة فيما يخص خفض أسعار الفائدة، لكنه في حاجة إلى استيعاب التضخم، وأسعار الفائدة، ما يسمح لنا هنا بالحصول على نتائج أكثر نجاحاً». وتوقع أن يشهد

في أسعار صرف العملات الأجنبية نشأت من مؤشرين أساسيين، الأول مؤقت ومرحلي، يرجع جزئياً إلى التطورات التي تشهدها جميع دول العالم، والآخر مرتبط بالوضع الداخلي. وأشار زيبكجي إلى أن البنك المركزي الأمريكي مستمر في سياسات زيادة أسعار الفائدة، وسوف يواصل اتخاذ قرارات مشابهة خلال عام 2018؛ وهو ما سوف يدفع رأس المال الأجنبي إلى الاتجاه نحو بعض البلدان النامية. وتابع أن التوترات بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، والمواقف المتعلقة بالسياسة الخارجية، ساعدت على زيادة تحركات العملات الأجنبية والتأثير على عالم الأعمال، مشيراً إلى أن

الماضي، من نمو الاقتصاد التركي قد يصل لأكثر من 6 في المائة بحلول نهاية العام الحالي 2017، مدفوعاً بتحقيق قوتي واستعادة لسوق التصدير. وتوقعت الحكومة التركية، في وقت سابق، أن يحقق الاقتصاد نمواً بنسبة 5,5 في المائة العاميين الحالي والمقبل، كما عدلت وكالات التصنيف الائتماني الدولية من توقعاتها لمعدل النمو بعد الأداء القوي في الربع الأول والثاني من العام. في السياق ذاته، توقع رئيس جمعية الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك (توسيد)، آرول بيلجيجي، أن يتجاوز معدل النمو بنهاية العام الحالي نسبة 6 في المائة. وقال بيلجيجي: إن التقلبات

المائة في الربع الثاني، مشيراً إلى أن اقتصاد بلاده سيحقق نمواً يتراوح بين 5 و7 في المائة بحلول نهاية العام الحالي، وأن التضخم سيستمر في الانخفاض. وسجل معدل التضخم في تركيا ارتفاعاً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى حدود 13 في المائة للمرة الأولى منذ 14 عاماً، كما سجلت الليرة التركية أداءً متراجعاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) يتواصل حتى أن يسجل نمواً قد يصل إلى 7 في المائة العام الحالي.

وأشار بيلدريم في لقاء مع أعضاء اتحاد لرجال الأعمال في البلاد في أنقرة، أمس، إلى أن اقتصاد بلاده حقق نمواً بنسبة 5,2 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، ونسبة 5,1 في

ضيق الوقت يدفع 3 اتحادات للمطالبة بتأجيل «خليجي 23»

الكويت تحتفل مع السعودية على ملعب جابر برفع الأيقاف الدولي



الجمامير الكويتية على موعد مع التوجه مجدداً في المنافسات الدولية الإقليمية والعالمية («الشرق الأوسط»)

الجنيبي نائب رئيس الاتحاد الإماراتي ورئيس رابطة دوري المحترفين، أنهم يفضلون أن يتم إعادة جدولة موعد إقامة دورة كأس «خليجي 23»، بحيث تؤجل إلى موعد لاحق يتم الاتفاق عليه بما يتناسب مع جميع المنتخبات. وأوضح الجنيبي أن موعد الدورة المحدد سابقاً 22 ديسمبر الجاري، «بات قريباً وفي أقل من أسبوعين، والاستعداد لأي بطولة يتطلب أموراً كثيرة من بينها تعديلات في الروتامة وغيرها، ولذا من الأفضل أن تتم إعادة جدولة الموعد بما يتناسب مع الجميع، خصوصاً أن الكرة السعودية مقبلة على مشاركة في كأس العالم، وهناك مباريات مقررة في الموعد نفسه في بطولة الدوري السعودي للمحترفين».

وبارك الجنيبي للكويتيين بشكل خاص والخليجين بشكل عام، عودة الكرة الكويتية إلى الساحة والمنافسة بعد فترة الإيقاف، متمنياً أن تعود كما كانت وتثري المنافسات التي تشترك بها.

أما الشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني، فينّ أنهم مع تأجيل موعد الدورة لا أن تقام في موعدها المحدد سابقاً، عدت اعتباراً أن هناك روتامة لأعدت للمنتخب البحريني منذ فترة.

التضامن الإسلامي الأخيرة للمشاركة في بطولة الخليج في حال تم الوصول إلى موعد يناسب جميع الاتحادات الخليجية. من جانبه، بيّن عبد الله

استعداداً للمونديال، خصوصاً في أيام الفيغا. ورجح المصدر أن تتم الاستعانة بالمنتخب السعودي الريد الذي خاض بطولة دورة

العالم 2018 المقررة في روسيا، مشيراً إلى «أن الوقت ضيق، وهناك صعوبة في أن يتم خوض مباريات بطولة الخليج بدلاً من خوض مباريات أكثر قوة

نفس الفترة، المقرر أن تقام فيها دورة كأس الخليج. وحسب المصدر فإن هناك برامج إعداد قوية للمنتخب السعودي الأول لنهايات كأس

من الضغوط المتعلقة بالمنافسات الكروية السعودية، خصوصاً بطولة الدوري الذي سيشهد الجولتين 15 وال16، إضافة إلى مؤجلات طرفها نادي الهلال في

النصر يتطلع لنقاط قياسية... وغيابات الاتحاد تغري الرائد اليوم

الفيصلي يعيد الشباب لدوامة الخسائر بهدف «سراج»



لاعبو الفيصلي يحتفلون بتفوقهم أمس على الشباب مع نهاية المباراة (تصوير: عبد الرحمن السالم)

نظيره الشباب بهدفين لثلاث، قبل أن ينجح في تحقيق فوز عريض بخمسة أمام الباطن، ليعود ويتعثر في جولتين أمام الاتفاق ثم النصر، قبل أن يتعادل مع أحد، ثم ينتصر على الفيحاء، وأخيراً يتعثر في مباراة مؤجلة أمام الهلال.

وفي الجمعة، يحاول فريق الفيحاء إيقاف النتائج السلبية التي لازمت الفريق في الفترة الماضية، عندما يخوض اختباراً صعباً أمام فريق الباطن، صاحب المركز الخامس، حيث تصطدم رغبة صاحب الأرض بالتعويض مع طموحات ضيفه فريق الباطن الباحث عن المنافسة على اقتناص مركز متقدم هذا الموسم.

ويترجع الفيحاء، الوافد الجديد لمنافسات دوري المحترفين، إلى المركز الثالث عشر (قبل الأخير)، بصورة مفاجئة وغير متوقعة لجمع الاستعدادات والصفقات المليونية التي أتتها الفريق خلال فترة الصيف والإعداد للموسم الحالي، حيث يحاول الأرجنتيني جوستافو، مدرب الفريق، تحقيق انتصاره الثاني له مع الفريق في المباريات الأربع التي تولى فيها زمام القيادة الفنية خلفاً للروماني جالكا.

النقاط الثلاث، حيث من المتوقع أن يغيب عن الفريق في مباراة الرائد قرابة 9 لاعبين، بشكل أغلبهم القائمة الأساسية للفريق. وبمقدم هذه القائمة الرباعي الموقوف: المصري محمود عبد المنعم (الشهير بكهريا)، والكويتي فهد الأنصاري، إضافة إلى طارق عبده وخالد السميري، وكذلك بقية الأسماء المتأثرة بالإصابة، حيث عدم التشبثي لويس سييرا، مدرب الفريق، إلى تجهيز البدلاء بعدد من العناصر الشابة لتعويض الغيابات الكبيرة في صفوفه.

ويحتل الاتحاد حالياً المركز السادس، برصيد 16 نقطة، بعدما حقق فوزاً ثميناً غير متوقع في الجولة الماضية أمام الاتفاق. وفي المقابل، يحاول خصمه فريق الرائد استغلال الوضع الفني لمضيفه هذا بدءاً بتعادله في مباراة الباطن، ثم يفوقه لثباته مع المركز الأخير الذي يحضر فيه حالياً، برصيد 9 نقاط.

ويقود الروماني ماريوس سبيري الدفة الفنية لفريق الرائد، حيث تولى المهمة الفنية خلفاً للجزائري توفيق روايح منذ الجولة السابعة، التي تعادل فيها مع

مباراة وحيدة لسلكه غير الرياضي أمام أحد لاعبي الاتحاد، إلا أن الفريق الأصغر سيفتقد لمحترفه المصري حسام غالي الموقوف عن المشاركة هذه الجولة لحصوله على 3 بطاقات صفراء. وسبعوض الأرجنتيني جوستافو كونتينس، ومدرّب فريق النصر، غياب حسام غالي بالزج بعدد العزيز الجبرين إلى جوار إبراهيم غالب، في الوقت الذي ينتعش فيه النصر بعودة لاعبه أحمد الفريدي الذي شارك في جزء بسيط من مباراة الباطن، حيث يتوقع أن يحصل على فرصة أكبر للمشاركة بعد عودته من المعسكر الإعدادي الذي أقيم في مانشستر يونايتد الإنجليزي.

في حين سيبحث القادسية هذا المساء إيقاف نزيه النقطي الذي لازم الفريق في 3 مباريات متتالية، بدءاً بتعادله في مباراة الباطن، ثم خسارته ثباتاً أمام الأهلي واحد، حيث يحتل الفريق الذي يفوقه الجزائري بوناميغو المركز العاشر، برصيد 13 نقطة.

وفي جدة، يستضيف الاتحاد نظيره الرائد، في مباراة تواصل فيها الظروف السيئة تضيق الخناق على الاتحاد، وتقليل حظوظه باقتناص

الدمام: علي القطان

يحتزم الاتحاد الكويتي فتح خطوط التواصل مع الاتحادات الخليجية وفي مقدمتها اتحاد الكرة السعودي، غداً (الأحد)، للتعويض لخوض مباريات ودية احتفالية على ملعب جابر الدولي في حال تم الاتفاق على تأجيل منافسات «خليجي 23»، (كانون الأول) الجاري، للاحتفال بمناسبة رفع الحظر الدولي عن الكرة الكويتية باعتباره حدثاً تاريخياً للبلاد.

وقال الشيخ أحمد اليوسف، رئيس اتحاد الكرة الكويتي، إن بلاده مستعدة لاستضافة منافسات بطولة «خليجي 23» في موعدها المحدد سابقاً، مشيراً إلى أن «وجود الإشياء الخليجيين سيمثل خير احتفال برفع الحظر الظالم عن الكرة الكويتية بعد أكثر من عامين ظلت خلالها بعيداً عن المشاركات الإقليمية والقارية والدولية». في الوقت الذي يحوم فيه في الإفق قرار تأجيل البطولة إلى وقت لاحق في ظل ضيق الوقت الذي يفصل عن انطلاقها.

باتي ذلك في الوقت الذي اتفق فيه تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، مع رئيس مجلس الأمانة مرزوق الغانم، على أن تقام

الرياض: فهد العيسى

أعاد إسلام سراج، لاعب فريق الفيصلي، يوم أمس، فريق الشباب لدوامة الخسائر مجدداً، بعد تسجيله هدف التفوق لفريقه عند الدقيقة 37، وجرت النقاط الثلاث لصالح على ملعب الأمير فيصل بن فهد، بالعاصمة السعودية الرياض.

ورفع هدف الشاطر رشيد فريقه الفيصلي 22 نقطة، بالمركز الرابع في سلم الترتيب، بينما بقي الشباب في المواجهة التي جمعتها على الملعب الأمير فيصل بن فهد، إلى ذلك، يسعى فريق النصر إلى مزاحمة غريمه التقليدي الهلال على صدارة لائحة ترتيب دوري المحترفين السعودي، عندما يحل ضيفاً على فريق القادسية في منافسات الأسبوع الأخير من الدور الأول في البطولة الأقوى محلياً، في الوقت الذي يخشى فيه الاتحاد من غيابه الكبيرة، التي قد تقوده لفقدان النقاط الثلاث أمام الرائد الذي يحل ضيفاً عليه في ملعب الملك عبد الله، بمدينة جدة.

ويحاول الباطن، في ثالث مواجهات هذا اليوم (السبت)، مواصلة نتائجه الإيجابية، عندما

أكد جاهزية فريقه لمواجهة هذا المساء

جوستافو يعد النصر اوين بالمنافسة على لقب الدوري



الرياض: عبد الله الهلابي

جانب من استعدادات فريق النصر أمس استعداداً لمواجهة القادسية (تصوير: عبد العزيز النومان)

أشار جوستافو إلى أنه رغم التعادل مع الباطن، فإن الفريق لم يكن بحالة السوء التي يتحدث عنها البعض، حيث قال: «أدأنا كان بعيداً عن المستويات التي لعبنا بها المباريات الثلاث السابقة، رغم أننا كنا قد استحوذنا على 90 في المائة من وقت المباراة بشكل كامل، ولكننا لم نوفق في استنثار الفرص التي لاحت لنا، علاوة على أن الرقابة الدفاعية لدينا رجل لرجل لم تكن حاضرة. وعموماً، نحن لن نكون موفقين في هذه المباراة».

وعن حظوظ الفريق في المنافسة على الدوري، قال جوستافو: «ما دام أن هناك مباريات ونقاط في الميدان، فحظوظنا قائمة، وسنعمل بكل ما لدينا على أن ننافس على اللقب»، وأضاف: «فترة عملي مع الفريق لم تتجاوز الشهرين، ولا توجد فترات زمنية كافية بين المباريات تمكننا

أكد الأرجنتيني جوستافو، مدرب النصر، على أهمية مواجهة فريقه اليوم أمام القادسية، مشيراً إلى تطلعه لخطف النقاط الثلاث، منوهاً بأن لكل مباراة حساباتها لديها، ومشيراً إلى أنه سعى خلال الأيام الماضية إلى تصحيح الملاحظات الفنية التي ظهرت على الفريق أمام الباطن، لتلافيها وليكون هناك أداء منظم لكسر حاجز التكتلات الدفاعية، ويكون أكثر اتحاداً في أدائها الدفاعي.

وأشار جوستافو إلى أنه رغم التعادل مع الباطن، فإن الفريق لم يكن بحالة السوء التي يتحدث عنها البعض، حيث قال: «أدأنا كان بعيداً عن المستويات التي لعبنا بها المباريات الثلاث السابقة، رغم أننا كنا قد استحوذنا على 90 في المائة من وقت المباراة بشكل كامل، ولكننا لم نوفق في استنثار الفرص التي لاحت لنا، علاوة على أن الرقابة الدفاعية لدينا رجل لرجل لم تكن حاضرة. وعموماً، نحن لن نكون موفقين في هذه المباراة».

إثر لحاق السومة بركب المصابين

مدرب الأهلي يستنجد بعسيري أمام أحد

العضلة الخلفية، مع إمكانية الدفع بالمهاجم مهند عسيري في حال التأكد من عدم إمكانية لحاق عمر السومة بالمباراة.

بينما رفض الجهاز الطبي لفريق الأهلي الاستعجال على تجهيز معزز هوساوي متوسط خط الدفاع في الفريق، الذي يواصل برنامج التأهيل في الفئحة، واختتمها بإجراء مناورة التجريبي قودفري أبوبونا، بعد أن أبدى معزز إمكانية للحاق بالمباراة، مع تفضيل طبيب الفريق منحه الوقت الكافي، قبل أن يتم منحه الضوء الأخضر للعودة إلى تدريبات الكرة مع بقية اللاعبين.

وينتظر أن يكون هوساوي جاهزاً للمشاركة مع فريقه مع انطلاقه مواجهات الدوري الثاني لمسابقة الدوري السعودي، التي يستهلها الفريق الأهلاوي بملاقاة فريق الاتفاق في الجولة الرابعة عشرة. وكان ريبوروف مدرب فريق الأهلي يبدأ الحصة التدريبية الرئيسية التي أقامها مساء أمس، بعيداً عن أعين وسائل الإعلام والجمامير، باجتماع مع اللاعبين، شرح خلاله النهج الفني الذي يرغب في تطبيقه لمواجهة أحد، قبل أن يؤدي اللاعبين عدداً من التدريبات الفنية، واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب، وقف من خلالها على تنفيذ المخططات الفنية، واجهزة الأسماء الأساسية التي سيتعين بها في اللقاء.



مهند عسيري أيدى جاهزته إلى جانب زميله محمد آل فتيل لمواجهة فريق أحد (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

ولم يجر ريبوروف أي تغييرات على القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في اللقاء مع وجود الشثنائي عقيل بلغيث ومحمد آل فتيل في متوسطي خط الدفاع، بعد أن أبدى الأخير جاهزية تامة للمشاركة بعد أن تعرض لإصابة طفيفة في مواجهة الهلال الماضية، شخصت على أنها شد خفيف في

الاسماء التي شاركت في المواجهات السابقة، وكان آخرها مواجهة الهلال في الجولة الماضية، عندما يلتقي فريق أحد غداً على ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة ضمن مواجهات الجولة الثالثة عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

كانت المؤشرات الأولية تؤكد غياب السومة عن اللقاء. من جهة أخرى كشفت الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها فريق الأهلي مساء أمس الجمعة على الملعب الريد لقب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، حيث استمر الأوكرائي سيرغي ريبوروف في اعتماده على نفس

جدة: محمد باستيد تلقى الأوكرائي سيرغي ريبوروف قائد الجهاز الفني لفريق الأهلي، ضربة موجعة بعد تعرض عمر السومة لمهاجم الفريق وهذاف مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، لإصابة مفاجئة في كاحل القدم، قبل مواجهة فريق أحد مساء، ستحرمه من اللحاق باللقاء، وهي ثاني إصابة في صفوفه بعد ساعات من خسارته للدفاع على الزبيدي للإصابة بقطع في الرباط الصليبي. وخضع السومة أمس لحواسات طبية وأشعة بشكل عاجل على موضع الإصابة، وينظر الجهاز الطبي للفريق إلى الفترة التي تقارير الطبية لتحديد نوعية الإصابة، ومدّة العلاج المطلوبة، بعد أن شعر اللاعب بزيادة الآلام في كاحل القدم بعد أن سقط في كرة هوائية مع أحد زملائه في تدريبات أول من أمس الخميس. ويتربص ريبوروف مدرب الأهلي بنتائج تقرير الجهاز الطبي للفريق النهائي لتحديد ماهية الإصابة للاستعانة باللاعبين من عدمه في مواجهة الغد أمام أحد، مع قيامه بالعمل على تجهيز المهاجم البديل مهند عسيري للاستعانة به في اللقاء، حيث سيحدد ذلك خلال الساعات المقبلة التي تسبق المواجهة، وإن

«مجلس نوعي» يرسم مستقبل كرة القدم السعودية حتى 2020



مصطفى الأحمد

«ليش لأ!»

حتى الآن ما زال الجدل والنقاش محتدماً في وسائل التواصل الاجتماعي وفي الدردشات والمقالات حول قرعة كأس العالم 2018 في روسيا، وتحديد قرعة المنتخبات العربية الأربعة المشاركة فيها، وهو رقم تاريخي يحدث لأول مرة منذ 1930 يوم انطلقت كؤوس العالم في الأوروغواي وتوجت بها صاحبة الضيافة ذات العدد السكاني القليل والقليل جداً وفازت على الأرجنتين 4 - 2... ثم تمكنت الأوروغواي عام 1950 من كتابة تاريخ جديد وقهر المستحيل عندما توجت بطلة للعالم من الأرض البرازيلية أمام منتخب السامبا الذي لم يتخيل ناقد أو مراقب أن يخسر على أرضه في استاد ماراكانا الشهير 2 - 1.

الأوروغواي نالت بطولة كوبا أميركا 15 مرة، وهو رقم قياسي وآخر مرة توجت بها عام 1995 على حساب البرازيل بركلات الترجيح. الأوروغواي قدمت للعالم لاعبين كباراً وإن لم يكونوا بمستوى جاراتها العلامتين ولكن كرتها نهاية الجانب ومع هذا لا يمكن اعتبارها من القوى العظمى مثل ألمانيا والبرازيل والأرجنتين وإيطاليا الغائب الأكبر عن المونديال وآخر إنجازاتها في كؤوس العالم هو المركز الرابع في جنوب أفريقيا 2010 والخروج من دور ال16 في 2014 أمام كولومبيا.

أما روسيا فمن دون نقاش يعتبر منتخبها هو أضعف منتخب أوروبي مشارك في البطولة ولا يشفع له سوى أنه صاحب الضيافة وسيلعب أول مباراة في المونديال أمام السعودية.

لهذا كانت كل منتخبات وجماهير المجموعة الأولى سعيدة، فالكل يعتقد أنها مجموعة معقولة جداً حتى إن الكابتن سعيد العميران قال إنه لو أراد البعض وضع المجموعات على المزاج ما جاءت هكذا.

طبعاً مجموعة المغرب صعبة بل صعبة جداً بوجود إسبانيا والبرتغال وإيران، حتى إن البعض أطلق عليها مجموعة الموت. أما مجموعة تونس فقد تكون أقل صعوبة بوجود بلجيكا وإنجلترا وبينما (التي أخرجت أميركا) ولكنها ليست سهلة أبداً، لهذا يبقى تصنيف مجموعة السعودية ومصر بين الأضعف والأسهل، ففي كرة القدم لا يوجد منتخب سهل، خاصة في نهائيات كأس العالم، ولكن في الوقت نفسه لا يوجد مستحيل وتنتشر عشرات ومئات الأمثلة على المنتخبات المجتهد التي دخلت من دون تاريخ في كؤوس العالم وهزمت القوى العظمى.

ولعل أجمل ما صاحب قرعة المجموعة هو التعليقات من الطرفين السعودي والمصري المرآحين جداً للوجود جنباً إلى جنب في الرياضة كما في كل الأمور الأخرى، وهناك من توقع تاهلهما سوياً لدور ال16 ونحن نقول... ليش لأ!؟

وطالت التعديلات الجديدة على لوائح النظام الأساسي للاتحاد أكثر من 12 مادة تم تعديل عليها، بالإضافة إلى صياغة مواد جديدة تواكب المرحلة المقبلة لكرة القدم السعودية.

إلى ذلك، يعقد مجلس اتحاد الكرة السعودي اجتماعه الأول الأسبوع المقبل، بعد اعتماد اللائحة الجديدة للنظام الأساسي، والعاشر منذ انطلاق دورته، بدأ من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وسيكون الاجتماع هو الأول لنائب الرئيس الجديد نواف التمياط، وللأعضاء والمدراء التنفيذيين سامي الجابر ولؤي السبيعي وصالح الجاسر وحمزة إدريس وتركي العجمه.

وسيوزع اتحاد الكرة بين أعضائه عدداً من المناصب المتاحة التي لا يشغل الإشراف عليها ورئاستها أي من الأعضاء، بعد استقالة المدراء التنفيذيين السابقين الذين تولوا مناصب إدارتها أخيراً. وفي مقدمة اللجان التي سيعين عليها رؤساء في الاجتماع المقبل، لجنة المسابقات والمنتخبات السنوية واللجنة الفنية.

وفي السياق ذاته، من المنتظر أن يقدم عضو مجلس الإدارة والمدير التنفيذي المعين أخيراً لؤي السبيعي استقالته من عضوية لجنة الانضباط والأخلاق باتحاد الكرة، التي شغل عضويتها منذ تشكيلها مطلع الموسم الرياضي الحالي.

وتأتي استقالة السبيعي من عضوية في لجنة الانضباط والأخلاق لعدم أحقيته في شغل المنصب، ولتعارض ذلك مع لوائح نظام اتحاد الكرة الأساسي في مادته الثانية والثلاثين في بندها التاسع، الذي ينص على أنه لا يجوز لأي عضو بمجلس إدارة الاتحاد أن يكون عضواً في أي لجنة قضائية في الاتحاد في الوقت نفسه، كما لا يسمح لأي عضو أن يكون أميناً عاماً أو عضواً في الجمعية العمومية أو مجلس إدارة أي نادٍ، أو ممثلاً لاتحاد آخر.



نواف التمياط المعين نائب رئيس اتحاد الكرة خلال حضوره مراسم قرعة المونديال في موسكو («الشرق الأوسط»)

عمل في مجال التدريب في نادي الاتحاد، وهذا ما ينطبق تماماً على لؤي السبيعي لاعب نادي الاتفاق السابق، وأحد الكفاءات الإدارية الذين أثبتوا نجاحهم سابقاً. ويرى الدكتور عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بعد إعلان القائمة الجديدة من أعضاء مجلس إدارته، أن إدارة منظومة مختصة في كرة القدم من الصعب الإدارات التي تواجه التنفيذيين، وهذا ما تطلب تنوع الخبرات في مجلسه الجديد، ما بين الخبرات الرياضية والقانونية والاستثمارية والتسويقية والإدارية.

من جهة أخرى يغادر وفد من الاتحاد السعودي لكرة القدم لمقر الاتحاد الدولي «فيفا» لعرض مسودة النظام الأساسي المعتمد بالإجماع من أعضاء الجمعية العامة في اجتماع الجمعية غير العادية، الخميس الماضي، بمجمع الأمير فيصل بن فهد، بالعاصمة السعودية الرياض.

ويأتي عرض مسودة النظام الأساسي أمام اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي لإطلاعها على التعديلات الحديثة، ومدى توافقها مع المواد والأنظمة المتاح تعديلها، وفق منظومة كرة القدم الدولية، واعتمادها سريان العمل بها.

العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، لمجلس الاتحاد ثقلاً اقتصادياً وتوسيقياً، لنجاحاته المتلاحقة في عدد من المناصب القيادية التي عمل بها، بداية من إدارة الشؤون الإعلامية في شركة الاتصالات السعودية، والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للنقل البحري، حتى وصل إلى منصبه الأخير في الخطوط السعودية، كما يمتلك الجاسر خبرات عريضة في الجانب التسويقي المؤسسي، الذي سيكون أثره واضحاً على تسويق اللاعب المحلي والدوري السعودي للمحترفين خارجياً.

ويبقى سامي الجابر قائد الأخضر السعودي ونادي الهلال، غنياً عن العريف، حيث سيكون من أهم الأسماء التي ضمها الدكتور عادل عزت إلى مجلس إدارته، ويمتلك الجابر «كاريزما» الإداري الناجح والمدرّب الطموح. كما تمت الاستعانة بأحد نجوم الكرة السعودية في اتحاد الكرة، إذ عُيّن في عضوية المجلس اللاعب السابق حمزة إدريس الذي مثل الأخضر في مونديال كأس العالم في أميركا 1994، وأحد ألمع النجوم الذين أنجبتهم الملاعب في خط المقدمة، كما أن إدريس يحمل مؤهلات علمية في مجالات مختلفة ما بين الإدارة والتدريب، وسبق أن



الإعلامي تركي العجمه انضم إلى عضوية مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي («الشرق الأوسط»)

صالح الجاسر المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، وقانونياً الدكتور خالد بانصر عضو هيئة التدريس بقسم القانون بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود، ويأسر المسحل عضو لجنة الانضباط بالاتحادين الدولي والأسوي لكرة القدم، ونزيه النصر عضو تنفيذي وإداري سابق في نادي الخليج، وشهد الاتحاد للمرة الأولى وجوداً إعلامياً بانضمام تركي العجمه، مقدم معدّ برنامج «كورة» على قناة «روتانا خليجية».

ويسعى اتحاد كرة القدم إلى مواكبة التطورات وفق معايير دقيقة تم من خلالها اختيار الأسماء الجديدة التي أعلن عنها في الجمعية العمومية غير العادية أول من أمس، وجاء اختيار نواف التمياط اللاعب السابق في المنتخب السعودي ونادي الهلال، وصاحب الإنجازات العريضة والخبرة الطويلة في كرة القدم، إذ مثل الأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم في نسختي 2002 و2006، إلى جانب تحقيقه العديد من الألقاب الشخصية والجماعية مع المنتخبات السعودية في جميع درجاتها وناديه الهلال. بينما سيتمخ دخول المهندس صالح الجاسر المدير العام للمؤسسة

ونزيه النصر. ويشكل الأعضاء الخمسة الجدد في الاتحاد السعودي لكرة القدم، تنوعاً بين الخبرات الرياضية والاستثمارية والقانونية والإعلامية في منظومة العمل، لضمان الوصول إلى أفضل النتائج التي تحاكي ما تجده الرياضة السعودية من دعم لا محدود من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، إذ تعيش الرياضة السعودية في الفترة الحالية أزهى أيامها الذهبية في عدد من الإنجازات التي تحققت في الفترة الأخيرة، ومن أهمها تاهل المنتخب الأول إلى نهائيات كأس العالم في روسيا 2017 للمرة الخامسة في تاريخه بعد غيابه عن آخر نسختين من التجمع العالمي.

ووضع التشكيل الجديد للاتحاد السعودي لكرة القدم 5 لاعبين دوليين سابقين من بينهم أعضاء في لجان الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد القاري، بوجود سامي الجابر عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وعضو في لجنة اللاعبين في الاتحاد الدولي «فيفا»، ونواف التمياط، وحمزة إدريس، وعمر باخشوين، ولؤي السبيعي، وقامة اقتصادية على مستوى رفيع بدخول المهندس

بريدة، طارق الرشيد
الرياض، عبد العزيز العضاوي

ضخ الدكتور عادل عزت، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بعد ساعات من انتهاء عقد الجمعية العمومية غير العادية لاتحاد كرة القدم التي أقيمت مساء أول من أمس (الخميس)، مزيجاً من الأسماء الاستثمارية والإدارية والإعلامية والرياضية والقانونية في اتحاد كرة القدم، بعد قبوله استقالة أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الخمسة السابقين: مريح المريخ ومحمد الزهراني والدكتور خالد المقرن وموسى الزباد ويأسر المسحل، الذين تقدموا بخطاب استقالته من عضوية المجلس، ومن المناصب الأخرى التي يشغلونها في الاتحاد، وذلك استناداً إلى الفقرة 11 من المادة 30 من النظام الأساسي، كما تم تأييد قرار مجلس الاتحاد بإقالة عضو مجلس الإدارة الدكتور عبد الله البرقان من عضوية المجلس.

ويُعتبر المجلس الجديد بمثابة «مجلس نوعي» يرسم مستقبل كرة القدم السعودية حتى 2020 واستند الدكتور عادل عزت رئيس الاتحاد الحالي، إلى الصلاحيات المخولة له وفق النظام الأساسي الذي تم استحداثه في الجمعية العمومية غير العادية في تعيين أسماء جديدة ولا يتطلب حل مجلس الإدارة بعد استقالة نصف الأعضاء على أن يتم تعيين أعضاء جدد يحلون مكان المستقلين، إلى حين عقد الجمعية العمومية العادية، وجاء اختيار اللاعب السابق نواف التمياط في منصب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، إلى جانب المهندس صالح الجاسر، واللاعب السابق لؤي السبيعي، واللاعب السابق حمزة إدريس، ويأسر المسحل، وتركي العجمه، لينضموا إلى قائمة أعضاء المجلس التي تضم عمر باخشوين وسامي الجابر والدكتور خالد بانصر

صوت صغير... حلم كبير

الموسم الثاني

الليلة
كل سبت
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/thevoicekids
#MBCTheVoiceKids

بعد تتويج نجم ريال مدريد والبرتغال بجائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة زيدان: كريستيانو رونالدو الأفضل في التاريخ



رونالدو والكرة الذهبية (أ.ب)

ويستعد زيدان مع ريال مدريد لاستضافة إشيبيلية غدا السبت في الدوري الإسباني «الليغا». وتحدث المدرب الفرنسي بحسه الفكاهي المعروف عن المقارنة بينه كلاعب وبين كريستيانو رونالدو، مؤكدا أن الأخير أفضل منه. وقال زيدان مازحا: «بكل وضوح أنا كنت أفضل من كريستيانو».

واستطرد قائلا: «كريستيانو أفضل بكثير، ولكن لا شيء في هذا، أنا أيضا صنعت مسيرة جيدة». وبالفعل حقق زيدان كلاعب الكثير من الإنجازات، فقد حصد لقب كأس العالم 1998 و2000 و2003.

من جهته هنا نادي ريال مدريد الإسباني لابعه رونالدو بعد حصوله، الخمسين، على جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في تاريخه، واصفا إياه بـ«ملك كرة القدم». وقال النادي الملكي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت:

بالحصول على هذه الجائزة خمس مرات. وقال النجم البرتغالي (32 عاما) خلال حفل تسلم الكرة الذهبية أول من أمس الذي أقيم بجانب برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس: «أتمنى أن يستمر الصراع مع ميسي». وأضاف: «عندما بدأت في مانشستر يونايتد شعرت أنني جيد في الحقيقة، في ظل وجود غيرت وريو فيريناند وفان نيستروي، وكنت أفكر: أتمتع بالمهارة ويمكنني الفوز بالكرة الذهبية، بدأ هذا الشعور بنتابني في السنة الأولى».

وحظي رونالدو مرة أخرى بمساندة مديره الفرنسي كما هو الحال دائما، حيث أكد زيدان أنه يثق بأن قائد منتخب البرتغال سينهي مسيرته في ريال مدريد. وتابع زيدان قائلا: «أرى كريستيانو في ريال مدريد دائما، هذا الجدل لا ينقطع، هذا هو ما يشغل الناس من أجل أن يتسبوا في ضجرتنا جميعا، إنه سعيد هنا، في النادي الأفضل في العالم، لقد قالها هو أمس».

مديره، «الشرق الأوسط»

أكد الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، أن لاعبه البرتغالي كريستيانو رونالدو هو الأفضل في التاريخ. وكان رونالدو قد تحدث عن نفسه في مقابلة مع مجلة «فرانس فوتبول» عقب تسلمه جائز الكرة الذهبية الخمسين حيث قال: «أنا اللاعب الأفضل في التاريخ».

وقال زيدان: «نعم، كريستيانو هو الأفضل، هناك الكثير (من اللاعبين) صنعوا تاريخا، ولكن ما يقوم به هو لم يبقه غير، البيانات تقول هذا». وأضاف: «لا توجد كلمات أخرى لوصفه، ما يقوم به كل يوم في الملعب هو أمر رائع، قد يأتي لاعب إلى هنا ويبقى 10 أو 15 أو 20 عاما، ولن يحقق ما حققه كريستيانو، لقد صنع تاريخا في هذا النادي وسيستمر في صنعته حتى يعتزل هنا».

ويعد حصوله على الكرة الذهبية الخمسين، عادل رونالدو رقم غريمه التاريخي ليونيل ميسي الذي سبقه

تشيلسي يحل ضيفا ثقيلاً على وستهام... وإيفرتون في ضيافة ليفربول... وأرسنال يسعى لاستعادة توازنه

ديربي مانشستر بين يونايتد وسيتي يخطف الأضواء في الدوري الإنجليزي

ومع ذلك، حقق إيفرتون الفوز في المباراة بثلاثية نظيفة، وهو ما يمنح الفريق ثقة إضافية قبل مواجهة ليفربول.

وعادت إمكانية رحيل لاعب ليفربول البرازيلي فيليب كوتينيو إلى الظهور مع الإقتراب من فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. وترك كوتينيو الباب مفتوحا أمام إمكانية الرحيل بالقول: «لا أعرف ما سيحصل في يناير (كانون الثاني)».

وكان النجم البرازيلي هدفا لبرشلونة الإسباني الذي تقدم خلال الصيف الماضي بأكثر من عرض من أجل الحصول على خدماته، لكن ليفربول رفضها جميعها، ما تسبب بإحباط اللاعب الذي كان يرغب بالانتقال إلى «كامب نو».

وتشير التقارير إلى أن برشلونة لم يستسلم وسيقدم مجدداً بعرض الشهر المقبل لضم البرازيلي الذي يقدم أداء مميّزا هذا الموسم، آخر فصوله الأربعة عندما سجل ثلاثة في المباراة التي فاز بها فريقه 7 - صفر على ضيفه سسكا موسكو الروسي في دوري أبطال أوروبا.

أما تشيلسي صاحب المركز الثالث فينتقل إلى الاستفادة من صدام قطبي مانشستر، وتقليص الفارق من خلال مباراته أمام ويتسلع سام الإردايس، المدير الفني الجديد لإيفرتون، إلى إنهاء السلسلتين، وقد أراح كثيرا من عناصره الأساسية خلال مباراة الخميس أمام ابولون ليماسول القبرصي في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات دور المجموعات بالدوري الأوروبي، حيث كان قد تأكد بالفعل خروج الفريق.

وقال خوان ماتا، لاعب خط وسط مانشستر يونايتد، في تصريحات لموقع النادي على الإنترنت: «المباراة المقبلة تحمل أهمية خاصة لأنها تجمع بين المركزين الأول والثاني، وإذا أختزلنا النقاط الثلاث، سيمهد ذلك الطريق أمامنا نحو تقليص الفارق». وسيفقد مانشستر يونايتد ومديره الفني جوزيه مورينيو، جهود لاعب خط الوسط بول بوغبا، الذي يخضع لعقوبة الإيقاف ثلاث مباريات بعد طرده في المباراة التي انتهت بالفوز على أرسنال 3 / 1 يوم السبت الماضي.

كذلك ربما يفقد مانشستر سيتي جهود عنصر مهم في خط الوسط، حيث قال غوارديولا إن ديفيد سيلفا تعرض لإصابة، لم يكشف عن طبيعتها، خلال المباراة أمام وستهام مطلع هذا الأسبوع.

وتشهد مباريات المرحلة يوم الأحد مواجهة ديربي أخرى تجمع بين ليفربول وضيغه إيفرتون. ويتفوق ليفربول بفارق كبير أيضا على جاربه، حيث يحتل المركز الرابع بفارق 11 نقطة أمام إيفرتون صاحب المركز العاشر. ولم يتبق ليفربول أي هزيمة في آخر 13 مباراة جمعه بإيفرتون، كما أنه لم يخسر على ملعبه أمامه منذ عام 1999.

ويستاهم توازنه عندما يحل ضيفا على ساوثهامبتون. وتشهد باقي مباريات المرحلة، لقاء توتنهام مع ستوك سيتي واتفورد مع برنلي وبورنموث مع كريستال بالاس وهيدربرسيلد مع برايتون وويست برومويتش البيون مع سوانزي سيتي ونيوكاسل مع ليدز سيتي.



مواجهة الديربي المرتقبة بين مانشستر سيتي وجاره مانشستر يونايتد تحسم الصراع على اللقب هذا الموسم بشكل كبير («غيتي»)

سجل الفريق خالبا من الخسارة. وعلق غوارديولا على ذلك الفوز قائلا: «لعبوا بعشرة لاعبين في الدفاع وكان التسجيل مستحيلا»، واعتبر أن إشراف جيروست كانت لحظة مهمة سمحت للفريق بدم

الضائع. وأشرك غوارديولا لاعبه البرازيلي الشاب غابريال جيزوس في الشوط الثاني أمام وستهام لمساعدة المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في الهجوم، ونجحت خطته في الحفاظ على

لم يخسر فريق غوارديولا في البطولة حتى الآن، لكنه بدأ يعاني تحقيق الفوز في الآونة الأخيرة، وسبق أن تخلى ساوثهامبتون في المرحلة قبل الماضية 2 - 1 أيضا بعد هدف لرحيم ستريليخ في بدل

ندن، «الشرق الأوسط»

عندما تنطلق منافسات المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، اليوم، ستوجه الأنظار بشكل كبير نحو مواجهة الديربي المرتقبة بين مانشستر سيتي وجاره مانشستر يونايتد، مساء غد (الأحد)، فقد تحسم الصراع على اللقب هذا الموسم بشكل كبير. ويحتل سيتي الصدارة حاليا بفارق ثمانية نقاط أمام أقرب منافسيه مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني، ويتطلع سيتي إلى توسيع الفارق إلى 11 نقطة بينما قد تشكل مباراة الأحد المقررة على ملعب «اولد ترافورد»، الفرصة الأخيرة ليوไนเต็ด لعرقلة جاره وتجديد الصراع بشكل حقيقي على اللقب هذا الموسم.

وأحكم مانشستر سيتي، الذي يديره المدير الفني جوسيب غوارديولا، قبضته على الصدارة بعد أن حقق 13 انتصارا متتاليا، في إطار إجمالي 14 انتصارا له حتى الآن مقابل تعادل واحد ودون أي هزيمة. وحصد سيتي 43 نقطة من إجمالي 45 نقطة متاحة في 15 مباراة، ويتطلع لتحقيق الفوز الثامن على يونايتد في عقر داره ليرفع رصيده إلى 46 نقطة، موسعا الفارق الذي يحققه في الصدارة إلى 11 نقطة حيث يحتل يونايتد المركز الثاني برصيد 35 نقطة.

ورغم أن البيض يعتبرون أن التفوق بـ11 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) هو فارق يصعب للعاة التغلب عليه، يرى لاعبو مانشستر سيتي الأمر بمنظور مختلف. وقال كيفن دي برون، لاعب خط وسط مانشستر سيتي، في تصريحات لشبكة «سكاى

«الفريق الملكي» يسعى للفوز على إشيبيلية قبل خوض منافسات مونديال الأندية

مواجهات صعبة لبرشلونة وريال مدريد وفالنسيا في الدوري الإسباني

حيث سجل هدفين فقط في 10 مباريات: «أردنا إنهاء دور المجموعات بفوز. سجلت هدفا راعا وحققنا الرقم القياسي، لذا أنا سعيد جدا». وسبكون ريال الذي حل ثانيا في مجموعته وراء توتنهام الإنجليزي، أمام مدريد الذي حقق 6 نقاط عن برشلونه، وهما الوحيدان لم يتخطيا في دوري الأبطال، يلعب اليوم

وتابع: «اشعر مع اللاعبين المصابين اليوم لدينا رافا، لكن لهذا السبب لدينا تشكيلة». ولم يستبعد زيدان إمكانية تدعيم تشكيلته في فترة الانتقالات الشتوية، في ظل الإصابات «لدينا إمكانية (كانون الثاني)، وسنرى ماذا سيحصل في غضون 30 يوما». ويعول ريال على نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أصبح أول لاعب يسجل في المباريات الست في دوري أبطال أوروبا، وذلك عشية تتويجه المرتقب بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة الخامسة في مسيرته الزاخرة. ويريد رونالدو تحسين رصيده في الدوري هذا الموسم،

وحيدا هو ناشو لبيدا به مباراة إشيبيلية المتأهل أيضا إلى دور الـ16 بدوري الأبطال، برغم تعادله مع مضيغه ماريبور السلوفيني 1 - 1 الأربعاء. وقال زيدان: «لقد تعرض رافا لبعض الضرر، لكننا سنتنظر إلى الغد عندما نجري الصور الطبية. لن يكون هنا السبت بالتأكيد، يجب أن نجد حولا».

ويستبعد زيدان إمكانية تدعيم تشكيلته في فترة الانتقالات الشتوية، في ظل الإصابات «لدينا إمكانية (كانون الثاني)، وسنرى ماذا سيحصل في غضون 30 يوما». ويعول ريال على نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أصبح أول لاعب يسجل في المباريات الست في دوري أبطال أوروبا، وذلك عشية تتويجه المرتقب بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة الخامسة في مسيرته الزاخرة. ويريد رونالدو تحسين رصيده في الدوري هذا الموسم،



تخطي إشيبيلية خطوة مهمة لريال مدريد في الدوري الإسباني هذا الموسم (إ.ب.أ)

ديسمبر (كانون الأول). وفي ظل إيقاف راموس وداني كارباخال واللاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو وخيسوس بايخو، يملك زيدان مدافعا

المشاركة في كأس العالم للأندية بصفته ممثلا عن قارة أوروبا. وستتركز الأنظار بعد ذلك على مواجهته الشهيرة ضد برشلونه في الكلاسيكو على أرضه في 23

بعد إصابة الفرنسي رافايل فاران. ورجع الفرنسي من قدمه اليسرى الأربعاء، وفريقه في أمس الحاجة إليه، إذ يسافر بعد مواجهة إشيبيلية إلى ابوظبي

2 - بعد أن ضمن تأهله إلى دور الـ16 بدوري الأبطال. وأقر مديره الفرنسي زين الدين زيدان أن الإصابات ستجبره على تغييرات جوهرية في الدفاع

مديره، «الشرق الأوسط»

تشهد المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم مواجهات قوية جدا للثلاثي برشلونه المتصدر، وفالنسيا الثاني، وريال مدريد الرابع وحامل اللقب. ويشد برشلونه المتصدر (36 نقطة) الرحال إلى فياريال لمواجهة سادس الترتيب الذي خسر مباراته الأخيرين، باحثا عن تعويض تعادليه الأخيرين، للحفاظ على الأقل على فارق النقاط الخمس التي تفصله عن فالنسيا. أما فالنسيا الثاني (31 نقطة)، فيستقبل سلتا فيغو المنتمي من تعادله مع برشلونه، باحثا عن اللمة تداعيات خسارته المفاجئة أمام خيتافي. لكن مباراة القمة ستجمع ريال مدريد الرابع (28 نقطة) مع إشيبيلية الخامس، والفائز في مباراته الثلاث الأخيرة.

وعلى غرار برشلونه وفالنسيا، يريد ريال العودة إلى سكة الانتصارات بعد تعادله مع أتلتيك بلباو سلبا، وأنهى برشلونه منتصف الأسبوع دور المجموعات من دوري أبطال

نتيجة المواجهة بين قطبي مانشستر قد تلقي بظلالها على كرة القدم الإنجليزية في السنوات القليلة المقبلة جوزيه مورينيو يواجه غداً السؤال الأصعب هذا الموسم... كيف توقف زحف سيتي؟

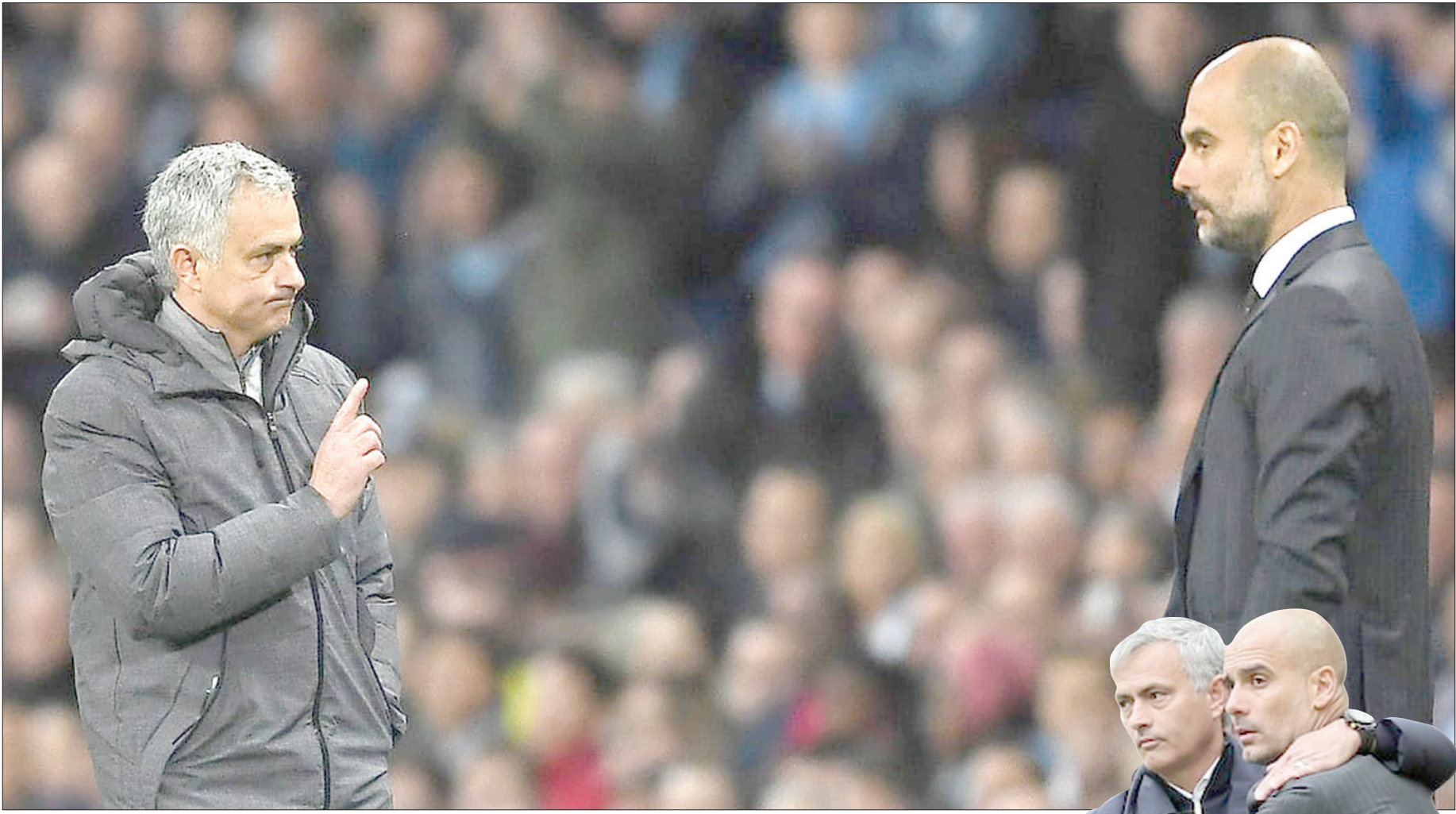
لندن، جوناثان ويلسون

لو خسرت مانشستر سيتي في مباراته المقبلة في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام أولد ترافورد، سوف يتسع الفارق بين الفريقين إلى 11 نقطة كاملة، وتنتهي المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وينتهي معه سجل المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو المتمثل في الفوز بلقب الدوري مع كل الأندية التي تولى تدريبها في الموسم الثاني له مع تلك الفرق.

ولو حقق مانشستر سيتي الفوز في مباراته الرابعة عشرة على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز - وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد مرات الفوز المتتالية خلال موسم واحد - فقد يكون لذلك تداعيات كبيرة تتجاوز نهاية هذا الموسم. لقد نجح المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا في تطبيق فلسفته في ملعب الاتحاد، واستغلال المهارات والإمكانات الكبيرة لاعبي فريقه وتطويرها لفكره التكتيكي والخططي. وفي ضوء ما نعرفه عن عادة مورينيو في إثارة المشاكل في الموسم الثالث له مع أي فريق، واحتمال حدوث مزيد من الاضطرابات في تشيلسي في الصيف المقبل، وتنامي الشعور بعدم الرضا بين اللاعبين الشباب لتوتنهام هوتسبير بسبب رؤيتهم لاعبي الفرق المنافسة، وهم يحصلون على مبالغ مالية أعلى منهم بكثير، في ضوء كل ذلك ربما يجد مانشستر سيتي نفسه من دون أي منافس حقيقي والمتوسط.

ولذا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يتمكن مورينيو من إيقاف مانشستر سيتي وزحفه السريع نحو تحقيق اللقب؟ لقد حقق مانشستر سيتي الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد بعد إحراز هدف في وقت متأخر من تلك المباريات. وقد بنت تلك الفرق المنافسة تلك المباريات الثلاثة في غلق مساحات الملعب والسد من سرعة

التقارب أحياناً بين الفريقين... تمثيل أم حقيقة («الشرق الأوسط»)



المنافسة بين غوارديولا ومورينيو تعود إلى زمن تدريب الأول لبرشلونة ومورينيو لريال مدريد

دفاعي كبير وقدم أداءً محبطاً، رغم أنه من المستبعد أن يستسلم مانشستر سيتي في حال اهتزاز شبكاه بهدف كما حدث مع توتنهام هوتسبير. وسوف ينطلق مارسيل وليفانغارد من الخلف للأمام، وهو ما سيكون بمثابة اختبار حقيقي لقدرات فيرناندينيو الدفاعية بصفة خاصة، والتنظيم الدفاعي لمانشستر سيتي بصفة عامة. لكن الأمر لا يتعلق بما إذا كان مانشستر سيتي سيكون قادراً على منع مانشستر يونايتد من التسجيل أم لا، لكنه في الواقع يتعلق بقدرة مانشستر يونايتد على التعامل مع الموجات الهجومية التي لا تنتهي من جانب لاعبي مانشستر سيتي. وقد تلقي نتيجة هذه المباراة بظلالها على كرة القدم الإنجليزية خلال الثلاث أو الأربع سنوات المقبلة.

ومع تنامي المنافسة بين غوارديولا ومدرب برشلونة السابق ومورينيو مدرب ريال مدريد السابق خلال فترتهما معاً في إسبانيا، فإن مواجهة الغد يتوقع أن تكون ممتعة. وكان آخر فريق نجح في الفوز على يونايتد في «ولد ترافورد» هو سيتي في سبتمبر (أيلول) 2016، وتكرر هذا الأداء سيجعل النادي، الذي وصفه اليكس فيرغسون مدرب يونايتد السابق يوماً بأنه «الجار المرعب»، متقدماً بـ 11 نقطة على القمة.

ويقدم سيتي كرة قدم ممتعة هذا الموسم بأسلوب غوارديولا المميز في اللعب، الذي نجح من خلاله في أندية السابفة، وجنى ثمار نجاح متوقع بعد تذبذب مستوى الفريق في الموسم الماضي المخيب. لكن بينما ملعب يونايتد بهزيمتين خارج ملعبه أمام هرسفيلد تاون وتشيلسي فإنه يبدو مثل البطل على ملعبه. ونصته مسيرته الخالية من الهزائم في 40 مباراة الفوز في 29 والتعادل 11 مرة، وسجل خلالها 85 هدفاً واستقبل 17 هدفاً فقط. وهذا الموسم خاض يونايتد بملعبه سبع مباريات في الدوري فاز بها كلها، وسجل 20 هدفاً مقابل هدف واحد في مرماه.

ونظراً للفجوة بين النادييين في التدريب، سيكون من المثير رؤية ما إذا كان مورينيو سيجازف على عادته في اللعب بأسلوب دفاعي ضد منافسيه على اللقب، وهي طريقة واجهت العديد من الانتقادات بعد التعادل من دون أهداف في ليفربول في أكتوبر (تشرين الأول). لكن بوغبا يقول إن يونايتد سيدخل المباراة بأسلوب إيجابي. وقال اللاعب الفرنسي: «نريد الفوز. نحن بحاجة للانتعاش أيضاً. سيتي بحاجة للفوز لأنه يعرف أننا خلفه وتقرب».

الأحد الماضي، هو أول هدف يدخل مرعى مانشستر سيتي من ضربة رأس خلال الموسم الحالي، لكن لاعبي مانشستر سيتي لا يتمتعون بالطول الفارع، ولذا ستكون الضربات الثابتة لمانشستر يونايتد مصدر خطورة كبيرة على دفاعات مانشستر سيتي في ظل وجود روميلو لوكاكو، وربما فيلانيي. وخلال مباراة مانشستر يونايتد أمام كل من وانفورد وارسنال، ظهر الثنائي بول بوغبا وخيسي لينغارد بصورة رائعة وأظهرا قدراً كبيراً للغاية من التفاهم فيما بينهما، ولذا فإن مانشستر يونايتد سوف يفقد كثيراً لخدمات بوغبا، على الأقل من هذه الزاوية، الذي سيغيب عن تلك المباراة بسبب الإيقاف بعد حصوله على البطاقة الحمراء في المباراة الماضية. وفي الحقيقة، كان بوغبا يسيطر على خط الوسط بسبب مهاراته وإمكاناته الكبيرة، وقدرته على الربط بين خط الدفاع وخط الهجوم. وفي ظل غياب بوغبا، سوف يعتمد مانشستر يونايتد على لاعبيه الأخرى. وكان الهدف الذي سجله لاعب وستهام يونايتد أنجيلو أوبينا في مرعى مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد يوم

أنه فريق لا يهاب ولا يخاف من استحواذه على الكرة، بل العكس هو الصحيح. ولم يعتمد مورينيو على اللعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي إلا في المباريات التي تلعب فيها الفرق المنافسة بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي أيضاً - سيسكا موسكو الروسي وارسنال وواتفورد وتشيلسي وتوتنهام هوتسبير - لكن يبدو من المرجح أنه سيلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي أمام مانشستر سيتي، بسبب العناصر المتاحة في فريقه. فلو كان مروان فياليني لثقاً فهناك فرصة للدفع به بجانب

يتبعها المدير الفني البرتغالي أمام الكبرى خارج ملعبه، وهو ما يتضح أيضاً من وصف ديفيد توريس للمدير الفني السابق لنادي ريال مدريد في سيرته الذاتية، وما ظهر جلياً أيضاً خلال مباراة الفريق أمام حظ مورينيو، فإن مباراة الدوري أمام مانشستر سيتي ستقام على ملعب أولد ترافورد بين انصار مانشستر يونايتد الذين لن يقلبوا اللعب بهذه الطريقة، الدفاعية البحتة على ملعبهم، وحتى لو قبلوا اللعب بهذه الطريقة في حال كان فريقهم متقدماً في النتيجة، فإنهم لن

يتقبلوها في حال تحقيق نتيجة سلبية. ولسوء حظ مورينيو أيضاً أنه يفكر بطريقة أن «من يستحوذ على الكرة يسيطر عليه الخوف»، لكنه هذه المرة سيلعب أمام فريق وصل معدل تمريرات لاعبيه الصحيحة هذا الموسم إلى 88 في المائة، وهو ما يعني

في ديربي مانشستر يتعين على مورينيو أن يستدعي كل عوامل البراغمة لديه لكي يوقف زحف سيتي ويبقي على آمال المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي

ينمانيا ماتيتش في مركز خط الوسط المدافع، على أن يتقدم أندريه هيريرا للأمام في طريقة لعب 4 - 3 - 3 تتحول في بعض الأوقات إلى 4 - 2 - 3 - 1. لكن من الصعب أن تتخيل أنه سيتحلى بالجرأة اللازمة للعب بطريقة 4 - 2 - 3 - 1، والدفع بأربعة لاعبين

ولحسن حظ مورينيو، فإن اللعب بحفظ دفاعي شديد وغلط المساحات في منتصف الملعب بالعدد من اللاعبين والسماح للخصم بالاستحواذ على الكرة بعيداً عن منطقة الخطورة يتماشى تماماً مع الطريقة التي

رغم وجود الكثير من المؤشرات التي تدل على توتر العلاقة بين اللاعب ومدربه

داني روز لاعب توتنهام: لا توجد مشكلة مع بوكيتينو

باللوم على بوكيتينو في هذا الأمر. ومن الواضح أن روز يدين بالفضل لبوكيتينو لأنه ساعده على تطوير قدراته. وخلال الشهر الماضي، أعرب روز عن امتنانه العميق لبوكيتينو الذي أعاده للملاعب بعد ابتعاده عنها لمدة 10 أشهر بسبب الإصابة عندما أشرحه كبدل في مباراة الفريق أمام ريال مدريد والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. وقال روز: «لم يكن بحاجة إلى الدفع بي في تلك المباراة».

ويعد روز من نوعية الأشخاص الذين يقولون ما يدور في أذهانهم بكل صراحة وبطريقة مباشرة، ويرى أنه لا يتعين على زملائه اللاعبين أن بغضوا من صراحتهم. ويعمل روز بكل قوة على استعادته لياقته وعافيته خلال الفترة المقبلة ويدرك أنه لم يكمل الـ 90 دقيقة سوى مرتين فقط منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويعرف روز جيداً أن بين ديفيز بسبب في ترتيب الخيارات الفنية التي يعتمد عليها بوكيتينو في مركز الظهير الأيسر. وهو ليس سعيداً بذلك بكل تأكيد. وتحتل روز بالصراحة الشديدة عندما

تحدث عن فرص فريقه في المنافسة على لقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي والفرقة التي ستقام يوم الاثنين المقبل لدور الستة عشر. وبعدما نجح توتنهام هوتسبير في الحصول على 16 نقطة من ست مباريات وتصدر مجموعته متفوقاً على ريال مدريد الإسباني، يرى روز وملاؤه في الفريق أنه يمكنهم التغلب على أي فريق بالمسابقة.

يقول روز: «أنا لا أرغب في مواجهة بايرن ميونيخ، لكننا لن نهاب أي فريق. نحن واثقون من أنفسنا ويمكننا التغلب على أي فريق. المدير الفني يفضل مواجهة أحد الفرق الكبرى، فهو يشعق هذه النوعية من المباريات. وقد أثبتنا في دور المجموعات هذا الموسم أننا نقدم أداء أفضل في مثل هذه المواجهات».



بوكيتينو ويده في جيب سرواله بينما يخرج داني روز مصاباً

البدلاء من أجل مشاهدة ما تبقى من المباراة التي كانت نتيجتها تشير إلى تقدم توتنهام هوتسبير بثلاثية في المتناول تماماً. وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي، سرعان ما تم تداول عبارات تعيد بان «روز تفوه بكلمات غاضبة تجاه بوكيتينو وغادر الملعب غاضباً»، وكان هناك بعض الإحداث في الأونة الأخيرة أدت إلى تنامي هذه التكهنات، فقيل أسبوعين اعترف روز بأنه كان غاضباً للغاية بسبب استبعاده من مباراة توتنهام أمام أرسنال في مباراة الدبري، رغم أنه أعلن في نفس الوقت أنه «يتفهم» ذلك القرار لأنه كان عائداً للتو من إصابة خطيرة. وهناك الكثير من المؤشرات التي تدل على توتر العلاقة بين روز وبوكيتينو، فقد اعترف روز بنفسه في حوار مع صحيفة الصن في أغسطس (آب) الماضي بأنه يرى أنه لا يحصل على المقابل المادي المناسب من النادي. وقال اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً إنه يريد اللعب في مكان آخر قبل نهاية مسيرته الكروية. يأتي هذا في ظل التقارير التي تشير إلى اهتمام نادي مانشستر يونايتد بالحصول على أخرج من الملعب، ولم يكن يريد أن أخرج، كان هذا هو كل ما في الأمر. لكنني أرى الآن أشخاصاً يقولون إننا تبادلنا السباب. لا توجد أي مشكلة بيني

ولندن، ديفيد هايتنر

أثار غضب روز من استبعاده في مباراة توتنهام هوتسبير أمام أبويل نيقوسيا الأربعاء في دوري أبطال أوروبا وجود خلافات بينه وبين المدير الفني للفريق، خاصة في ضوء تصريحات روز في الأونة الأخيرة بعدم شعوره بالرضا. وخلال مباراة توتنهام هوتسبير أمام أبويل نيقوسيا القبرصي في دوري أبطال أوروبا، تعرض الظهير الأيسر للنادي الإنجليزي، داني روز، لإصابة قوية فوق عينه اليسرى، وكانت الدماء تسيل بشدة ولا تتوقف بعد التدخل العنيف عليه من قبل لاعب النادي القبرصي، رونالد سالاي. وكان من الواضح أنه يتعين على روز أن يغادر الملعب، على الأقل من أجل تلقي العلاج اللازم. وقيم المدير الفني لتوتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو، الموقف وقرر أنه «ليس من الضروري أن يغامر باللاعب»، واحتاج روز لخمس غرز فوق عينه اليسرى، ولم يكن يتبقى على انتهاء المباراة سوى 20 دقيقة، ولذا قرر المدير الفني الأرجنتيني أن يخرج روز من الملعب ويشرك كابل ووكر بيترز. ولعل الشيء الغريب يكمن في أن روز كان يريد البقاء في الملعب، لكن بوكيتينو رفض ذلك، ودخل الاثنان في نقاش بجوار خط التماس قبل أن يتجه روز لغرفة خلع الملابس مباشرة بدلاً من الاتجاه إلى مقاعد

وبين المدير الفني، ولن تكون هناك أي مشكلة معه. يجب أن يكون ذلك لأن هذه الأشياء ليست موضع ترحيب». ربما يكون روز غاضباً بسبب سياسة رئيس النادي دانييل ليفي فيما يتعلق بالرواتب المحدودة للاعبين هو أكثر توتنهام هوتسبير، ولذا يرغب في الرجول إلى مكان آخر، لكنه لا يلقي

ورغم ذلك، نفى روز وجود مشاكل مع المدير الفني الأرجنتيني قائلاً: «لقد أصبح الأمر سخيفاً للغاية الآن. كان المدير الفني يرى أنه من الأفضل أن أخرج من الملعب، ولم يكن يريد أن أخرج، كان هذا هو كل ما في الأمر. لكنني أرى الآن أشخاصاً يقولون إننا تبادلنا السباب. لا توجد أي مشكلة بيني

وبين المدير الفني، ولن تكون هناك أي مشكلة معه. يجب أن يكون ذلك لأن هذه الأشياء ليست موضع ترحيب». ربما يكون روز غاضباً بسبب سياسة رئيس النادي دانييل ليفي فيما يتعلق بالرواتب المحدودة للاعبين هو أكثر توتنهام هوتسبير، ولذا يرغب في الرجول إلى مكان آخر، لكنه لا يلقي

يوميات الشرق

حين يكون الإيزيديون أفضل من سواهم رسالة أميركية إيجابية وأخرى عراقية سلبية

التنترقا الأوسط في مهرجان دبي السينمائي الدولي 3

دبي، محمد رضا

فيلم الافتتاح الذي عُرض يوم الأربعاء تمهيداً للولادة الجديدة من مهرجان دبي السينمائي السنوي، التي تمتد حتى ليل توزيع الجوائز في 13 من الشهر الجاري، كان اختياراً مناسباً ومهماً (على مشاكله) تنوع في أركانه رسالة إيجابية حول التسامح والبحث الذي يستطع قيادة الفرد إلى معرفة الآخر وقبوله والدفاع عن مصالحه.

أحد أفلام ما يعد فيلم الافتتاح أمر آخر تماماً: «73 درجة مئوية» لباز ندينا شعمنون من أسوا ما اختاره المهرجان، شكلاً ومضموناً من أعمال في سنواته. في محاذاته تم عرض أعمال جيدة عدة. بعضها جيد لتميزه وبعضها الآخر جيد بمجرد المقارنة.

لكن لننقب أولاً مع فيلم الافتتاح وهو «عداوات» للمخرج سكوت كوبر وبطولة كريستيان بيل وروزاموند مع وس ستودي (من قبيلة شيروكي) الذي يمثل محور الأحداث في هذا الوبسطنر المحفل بأعباء سياسية ترمي ظلالتها على الأوضاع الأميركية والعالمية وزمان نتاجاتها واحدة في كل طرف ومكان.



الممثلة المصرية ياسمين ريس (أ.ف.ب)



النجمة العالمية كيت بلانشيت في حفل الافتتاح (أ.ف.ب)



النجمة هند صبري في لقاء تلفزيوني سريع على البساط الأحمر في افتتاح مهرجان دبي السينمائي (أ.ف.ب)

توزيع عادل

إذ يبدأ «عداوات» بمشهد هجوم لرجال من الهنود الحمر من قبيلة كومانشي على منزل لعائلة بيضاء يُقتل فيها الزوج والأولاد أمام عيني الأم التلكي، يؤسس لما سيأتي، فتلك الأم روزالي (روزاموند بيل) تستشرك في رحلة يقودها الكاتبين بلوكر (كريستيان بيل) لاصطحاب زعيم هندي من قبيلة أخرى (وس ستودي) من ولاية أريزونا، حيث تبدأ الأحداث إلى ولاية مونتانا حيث تنتهي.

كابت بلوكر غير راض عن اختياره لهذه المهمة فهو أولاً عصري يكره الأميركيين الأصليين وثانياً يكن للزعيم بيلو هوك عداوة كبيرة من أيام القبض عليه وسجنه.

لا تطلق الرحلة ببضعة رجال وبالزعيم وعائلته تتعرض لهجوم تلك المجموعة الأولى من الهنود الحمر، حيث يشارك باعترافها الزعيم وابنه. وبعد رحلة طويلة تتجاوز ذلك هجوماً من ثلة من البيض الذين يأسرون روزالي لفترة قصيرة، يصل من تنقّي من تلك الغافلة البشرية إلى مونتانا، حيث يودع بيلو هوك الحياة. عند دفنه تنتفي متاعب أخرى، ذلك أن رجلاً أبيض (المخضرم سكوت لسون وعرفته من صوته فقط لأن الكاميرا اختارت أن تبقى بعيداً عن وجهه)، وأولاده يرفضون دفن الهندي فيما يعتبرها أرضه هو. المعركة تنتهي بمقتل من تبقى باستثناء روزالي وبلوكر وفاته هندية من الواضح أنها تمثل المستقبل.

غايات الفيلم الإنسانية واضحة. طريقة طرحها هو ما تشوبه مشاكل معينة. ليس من بين هذه المشاكل العنف المجدس على الشائسة لأن الفيلم يبقى إيجابياً حيالها (هذا ما كان يجري وزيادة) بل لأن يختار طريق الإيحاء



كريستيان بيل ووس ستودي في «عداوات»

والتوغل في النفس البشرية من دون إتقان المفردات اللغوية التي تستطع إبرازها. ما يصل من مضمون إيجابي حول ضرورة التلاقي ويحل كل نفس النفس الأخرى ليخول السلام بين الأبيض والأحمر، ومنه في عالمنا اليوم بين كل فريق وآخر، واضح لكن توزيع اللقطات العامة على الوجوه وعن بعد غالباً لا ينقل الكثير من سعي الممثلين للمشاركة في هذا الطرح.

يتكرر سكوت كوبر للحكاية المتمثلة طرحة ما يريد طرحه عن السلام بين الشعوب، كنه لا يدرك أن تأكيد ذلك يجب أن يتأتى من خلال تجسيد الممثلين لتلك المعاني المطلوبة وهذا بدوره يتطلب توزيعاً عادلاً بين الشخصيات المشاركة.

الفيلم يخلو، على سبيل المثال، من مشهد واحد ليلو هوك وعائلته تحاول فيه الكاميرا سير غور ثقافتهم. نعم هناك تلك المشاهد التي تقدم فيها المرأة الهندية من المرأة البيضاء ثياباً ترتديها (عوضاً عن ثيابها التي تطلعت)، وهناك مشاركة بيلو هوك وابنه في رد اعتداء الفراء الآخرين، إلا أن

وجهة الفيلم كانت تتطلب حضوراً متوازياً أو قريباً من التوازي. هذا لأن الدراما تتمحور حول بيلو هوك

وعصيره في الوقت الذي تتحور أيضاً حول النقلة الإنسانية الكبيرة لبلوكر من عدائي عنيد لغير البيض إلى شخص آخر في نهاية الرحلة.

على الرغم من ذلك، وبإبقاء بلوكر محوراً وحيداً، فإن المخرج كوبر ينجز ما هو مهم: البيض هم العنصرين حين يأتي الأمر إلى المقاربة بينهم وبين السود أو الهنود. هم، في المفهوم العام في المجتمع الأميركي، من يقومون

بتقديم ثلاثة أفعال (إيزيديان ومسلم) شوهمتهم الحرب التي دارت في السنوات القليلة الماضية. أسياً تحتاج لعناية نفسية وطبية، ورايان فقد ناظره وعلي فقد ساقه. بعد ذلك يعاود تقديمهم على هذا الحال مرة بعد مرة ومن دون تقدم يذكر. يصورهم الفيلم وهم يعانون ويضوهم وهم يعانون أكثر. أحياناً يعكسون أحلامهم المتوردة، لكن في الغالب هم في هذا الفيلم لنقل المعاناة الفردية وليس لغاية أخرى مثل نيل

بلا تنظيم أو سلاسة يبدو فيها المخرج العراقي كما لو أنه أصر على استخدام كل لقطة صورها ولو أكثر من مرة وذلك من دون خريطة طريق تساعد الفيلم على الانتقال قدما وعلى نحو مونتاجي بيلور

عوض أن يبقى في خانة العرض المتكرر.

المائل في سوئه أن من كان لديه قدر سابق من التعاطف مع ما حل بالإيزيديين من مأساة، سيفقد مع نهاية الفيلم ذلك التعاطف ليس البسيط إلى شخص آخر في نهاية الرحلة.

تقديراً لثلاثة أفعال (إيزيديان ومسلم) شوهمتهم الحرب التي دارت في السنوات القليلة الماضية. أسياً تحتاج لعناية نفسية وطبية، ورايان فقد ناظره وعلي فقد ساقه. بعد ذلك يعاود تقديمهم على هذا الحال مرة بعد مرة ومن دون تقدم يذكر. يصورهم الفيلم وهم يعانون ويضوهم وهم يعانون أكثر. أحياناً يعكسون أحلامهم المتوردة، لكن في الغالب هم في هذا الفيلم لنقل المعاناة الفردية وليس لغاية أخرى مثل نيل

بلا تنظيم أو سلاسة يبدو فيها المخرج العراقي كما لو أنه أصر على استخدام كل لقطة صورها ولو أكثر من مرة وذلك من دون خريطة طريق تساعد الفيلم على الانتقال قدما وعلى نحو مونتاجي بيلور



المخرج باز شعمنون في لقطة من «73 درجة مئوية»

المحتل، واقعياً، التجسيد الصحيح لمأساة الحرب.

يكشف الفيلم عن أن والد إيزيديا ويتطوع أحد الإيزيديين الرجال الأكثر حضوراً هنا للقول ضاحكاً: «أسوأنا يعتقد المسيحية من الإسلام». لا تتوقع موقفاً مناهضاً للمخرج على هذه اللقطة السخيفة، فهو غارق في تصوير عادات الإيزيديين وعباداتهم. لا بأس، في فيلم تسجيلي كهذا، أن نشاهدهم وهم يقبلون صنماً أو جداراً أو عتية بيت. هذا يوضح شيئاً، لكن المشكلة أن هناك مشاهد طويلة يتوقف فيها الممثلون أمامنا عند كل صنم وجدار وعتبة بيت ليقلبوها أو يسجدوا لها، في تتابع لا معنى له ولا يمكن أن نضيف إلا رد فعل سلبياً حيال ما يمارسونه. سينمائياً، وكل ما أورده هنا سينمائي، هذا اسمه تكرار فائض وعدم ثقة بوصول المغاد من مرة أو مرتين. هذا تماماً كحال إعادة تصوير الأطفال المشوهين على أساس أن في إعادة (من دون إضافة جديد) إعادة، في أحد المشاهد ينتقل المخرج ما بين مشاهد معينة تتقاطع مع مشهد الأعمى وهو على الأروحة مرة بعد مرة تريد أن تصرخ: «كفى...»

مع المرأة وضدها

في قسم «البيال عربية» عُرض «على كف عفريت» لكوثر بن هنية: تلك الدراما المقتبسة عن واقعة حقيقية تعرضت لها فتاة في الحادية والعشرين من عمرها بينما كانت تسير ليلاً مع صديق لها على شاطئ البحر عندما استوقفها ثلاثة رجال شرطة. اثنان منهم تناوبا على اغتصابها في سيارة البوليس، والثالث منع صديقها من الحركة. يتابع الفيلم بعد ذلك إصرار الفتاة على تقديم مغتصبها إلى العدالة وإصرار بعض رجال البوليس، ومن بينهم المهتمون، بالدفاع عن «السعة» وكل ذلك في غضون ليلة واحدة قسمتها المخرجة إلى تسعة فصول ليست ضرورية.

تغيب مشهد الاغتصاب كأن فعلاً جيداً لأنه جعل الحقيقة تتكشف ببطء، لكن تقسيم الفيلم إلى فصول يغطي على غياب التسلسل الدرامي الطبيعي واستبدال القفز من فصل لآخر به مشاهد معينة تتقاطع مع مشهد الأعمى وهو على الأروحة مرة بعد مرة تريد أن تصرخ: «كفى...»

ينهار أمامنا. هناك بفعل خيانة، في فيلم ثان بفعل ضعف قرار وهنا في صورة امرأة أجنبية لا تقبل أن تستمع إلى المنطق. وبعد إدانة الوضع القائم في زيجات أفلامه يومياً إلى إشراك القاشون في التفاعس منتقداً عدم رغبته توفير الوقت والدعم الكامل للبحث عن الطفل الذي ربما يكون سقط في الماء أو خطف. أسلوب زفيغنتسيف قائم على رقة في النواحي البصرية ترفع من جماليات الفيلم بمقدار كبير.

أداء قابل للتصديق على طول الخط. وهذا ينطبق على أداء مريم الفرجاني، كما على أداء الممثلين المساندين.

بين عروض اليوم الأول أيضاً «بلا حب» للمخرج الروسي أندريه زفيغنتسيف. يبدأ الفيلم، بالصبي البكسي (ماتفي نوكيفوف) الذي يخرج مع أتباعه من المدرسة وقت الانصراف، وينطلق مشياً للعودة إلى البيت. طريقة تمر بغابة وبحيرة قبل أن تنتهي عند المبنى حيث يعيش والداه. لكن الصبي يخفي. المشكلات تنضح بما حوت عندما ندر أن والدته كانا قد انفصلا، وبالتالي أزاحا تلك المظلة العاطفية المشتركة التي كانت

زفيغنتسيف لا يخفي، عادة، نظرتة المدينة للمرأة. هي هناك في فيلمه الأول «العودة» (2003)، وفي أفلامه بعد ذلك: «المنفى» (2007) و«البيت» (2011) ولو على نطاق محدود (2013).

هنا يصور المخرج الزوجة لاهية ويوصم تصرفاتها بالانانية ويطلق، حتى من خلال كلماتها، ما يجعلنا ندر أنها ليست على صواب في معظم ما تستطيع

الممرء من أن يلحظ أن المخرج في نهاية المطاف إنما يتحدث، مرة أخرى، عن زواج متصدع



الممثلة والمخرجة السعودية عيد كامل (أ.ف.ب)

ساحات عرض بيضاء تتلألأ بأضواء تماثيل الجليد مع مختارات من الزينة أسواق وأنوار في النمسا احتفاءً بأعياد الميلاد

وصفت تلك الأسواق بأنها عامل مهم للسياحة الشتوية؛ حيث يقصدها السياح من مختلف دول الجوار. وبعضهم يصل إليها صباحاً ثم يغادر مساءً. وحسب تلك التقارير، فإن أهل المدينة يفضلون الأسواق الأصغر والأقرب لأحيائهم السكنية، فيما يفضل السياح تلك الضخمة الكبيرة، كالسوق التي تستضاف بقصر الشونبرون، وسوق «الراتهاوس» التي تمتاز كذلك بحلقة للزلزال بمساحة 3 الألف متر.

ومن تقديرات الغرفة التجارية أيضاً، أن متوسط زيارات النمساوي وأسرتهم وأصدقائه قد تصل إلى 3 زيارات، بنفق في الواحدة على الأقل 22 يورو، فيما ينفق السائح 3 أضعاف ذلك.

هكذا، ولا تقتصر أسواق أعياد الميلاد على العاصمة فيينا، وإنما تتميز كل مدينة وكل قرية بأسواقها وزينتها وبضاعتها ونكهاتها وزبائنها.

شركة «ميرسر» للقياس، والتي تأخذ في الاعتبار البيئة السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية ومدى وفرة الخدمات الصحية وسرعتها والتعليم والبنية التحتية، كجودة نوعية الطرق والمواصلات العامة والكهرباء، وخضرة المدينة وميادنها وحدائقها العامة، ونوعية هوائها، ووفرة المواد الاستهلاكية وتنوعها، ووفرة المنشآت الترفيهية والرياضية وسهولتها للجمع.

ينتشر حول «الملكة» مساحة «الراتهاوس» 154 كوخاً خشبية صغيراً، تُنصب بوصفها سوقاً خاصة لتوفير احتياجات الأعياد من هدايا وزينة وخارف وماكولات ومشروبات تقليدية. تنتشر في جميع أنحاء فيينا هذا الموسم 20 سوقاً للميلاد، يتوقع أن تفوق عائداتها 185 مليون يورو، كما جاء في تقارير الغرفة الاقتصادية التي



يزيد من عبء المسؤولية التي سوف يواجهها العمدة المقبل، أن فيينا ظلت المدينة الأولى لسبعة أعوام على التوالي من حيث «رفاهية المعيشة»، وفق الدراسة العالمية التي تجريها

يؤخر إضاءة تها، فيما تستمر إنارة مناطق أكثر إنفاقا حتى 6 يناير (كانون الثاني) المقبل. وحسب إحصاءات أخيرة؛ فإن المدينة قد أنيرت بمصابيح كهربائية بطاقة أقل، مما يقلل التكلفة بنحو 80 في المائة.

سبقت إنارة المدينة، وفي إعلان عن بدء الاستعدادات الرسمية للأعياد، إنارة «ملكة» شجرات الميلاد، وهي الشجرة التي تنصب وسط ساحة مبنى معتمدية فيينا «الراتهاوس» التي اختار بعد معاينات دقيقة وفرز لأشجار الصنوبر «التنوب»، بكل الأقاليم النمساوية التسعة لانتقاء أجملها، وغالباً يكون للعمر دور مقدر في الاختيار؛ إذ يجري الاختيار من بين الأشجار الأكبر سنًا حتى يوفر قطع الأشجار مساحة أوسع لتختم آخريات أصغر.

اختيرت ملكة هذا العام من إقليم فورالبرغ أقصى غرب النمسا من منطقة فريستاتن، وعمرها 70 سنة، وطولها 25 متراً.

كل المساعدات اللازمة لمن وصلوا للنمسا مهاجرين ولاجئين. مع مغادرة المطار ودخول المدينة الواسعة تشد أنوار الأعياد الأنظار، وقد احتفلت فيينا بإضاءة أبنيتها رسمياً الجمعة الماضي، بصحبة فرق موسيقية وزخم رسمي وشعبي عم أكثر من 37 شارعاً ومنطقة تسوق أنيرت جميعها بمصابيح خاصة

يذكر أن إضاءة المدينة ومناطق التسوق على وجه الخصوص، تجري بالتعاون والتنسيق وقسمة التكلفة بين البلدية والغرف التجارية والصناعية والاقتصادية. وقد لا يتم الأمر بسلاسة دائماً لعدم أريحية بعض الجهات في الدفع، مما يؤثر سلباً على كم ومدى البهجة في بعض الأسواق أو على الأقل

فيينا، بثينة عبد الرحمن

ما إن طعأ قدم الزائر أرض العاصمة النمساوية فيينا، هذه حتى تستقبله أجواء رومانسية واحتفالية مشبعة بروائح أعياد الميلاد وزينتها وأضوائها، سابقة شهر الأعياد. بدورها تتحول ممرات المطار و«التيرمينالس» إلى ساحات عرض بيضاء تتلألأ بأضواء تماثيل الجليد مع مختارات من الزينة، وأكوخ خشبية منمنمة اصطفت لبيع جمعي إغراض وهدايا الأعياد رافعة عنوان: «أرض العجايب الشتوية».

وبما أن الأعياد مناسبة لمزيد من العطاء والسخاء في النمسا، فقد انتشرت شركات في المطار لتغليب الهدايا مجاناً مع ترحيب حار بتبرعات تعود لحملة «فليحتفل الفقراء»، تسلّم جمعية «كاريتاس» الخيرية التي تعمل في مجال دعم المحتاجين وعونهم، وكان لها دور مشهود في استقبال وتقديم

دمرت مئات المنازل وأجبرت الكثير من المدارس في منطقة لوس أنجليس على إغلاق أبوابها سكان جنوب كاليفورنيا يستعدون لإخلاء منازلهم مع اشتداد حرائق الغابات



قضى الآلاف من رجال الإطفاء المنهكين لياليهم على خطوط عدة بين المحيط الهادي وتلال أوجاي المشجرة (أ.ف.ب)



في لا كونشيتا في مقاطعة فينتورا قام السكان بمحاولات يائسة لحماية منازلهم (أ.ف.ب)

300 مدرسة، وانتشرت فرق مكافحة الإطفاء وطائرات هليكوبتر وأفرغت كميات من المياه سعياً لاحتواء السنة اللهب في مواجهة جبال تستعر بها النيران ودخان كثيف شكّل ما يشبه الأسوار. وقالت إدارة مكافحة الحرائق بلوس أنجليس: إنه لم يتم تسجيل خسائر بشرية في ظل توقعات باستمرار الأحوال الجوية السيئة حتى يوم غد (الأحد).

اشتدت حرائق غابات، تزيد رياح عاتية من استعارها، بجنوب ولاية كاليفورنيا الأميركية ذي الكثافة السكانية الكبيرة لليوم الرابع، يوم الخميس، مجبرة 200 ألف شخص على الفرار من منازلهم، في ظل توقعات باستمرار الأحوال الجوية السيئة حتى يوم غد (الأحد).

وقالت السلطات: إن الحرائق الرئيسية الأربعة، الممتدة بمحاذاة ساحل المحيط الهادي من لوس أنجليس إلى مقاطعة سانتا باربارا، أذكتها رياح الغرب، والتي قد تصل شدتها لشدة الإعصار. وقالت السلطات: إن الرياح، التي تهب حارة وجافة من صحراء كاليفورنيا، قد تصل سرعتها إلى 120 كيلومتراً في الساعة.

وقالت الإدارة عبر «تويتر»: «تأهبوا الآن لضمان استعدادكم وأنتم وأسركم للرحيل في حال الإجماع». وتم إغلاق بعض الطرق السريعة الرئيسية بالمنطقة المأهولة بكثافة على فترات وبالتوازي، حذرت وكالة

مكافحة الحرائق (كاليفير) من أن الرياح تعادل قوتها إعصاراً من الدرجة الأولى، وتصل سرعته إلى 120 كلم في الساعة أو أكثر، وإن درجات الحرارة العالية بشكل غير طبيعي لهذا الموسم مرافقة مع رطوبة معدومة، ما يخلق ظروفاً «خطيرة للغاية». وقال رئيس بلدية كبرى مدن كاليفورنيا وثاني أكبر مدينة في الولايات المتحدة، إيريك غارسييتي لوكالة (الصحافة الفرنسية): «إنه يوم استثنائي. أظهر سكان لوس أنجليس ورجال الإطفاء تضامنهم لتجاوز أصعب المحن».

وقال رئيس بلدية كبرى مدن كاليفورنيا وثاني أكبر مدينة في الولايات المتحدة، إيريك غارسييتي لوكالة (الصحافة الفرنسية): «إنه يوم استثنائي. أظهر سكان لوس أنجليس ورجال الإطفاء تضامنهم لتجاوز أصعب المحن».

وقال رئيس بلدية كبرى مدن كاليفورنيا وثاني أكبر مدينة في الولايات المتحدة، إيريك غارسييتي لوكالة (الصحافة الفرنسية): «إنه يوم استثنائي. أظهر سكان لوس أنجليس ورجال الإطفاء تضامنهم لتجاوز أصعب المحن».

وقال رئيس بلدية كبرى مدن كاليفورنيا وثاني أكبر مدينة في الولايات المتحدة، إيريك غارسييتي لوكالة (الصحافة الفرنسية): «إنه يوم استثنائي. أظهر سكان لوس أنجليس ورجال الإطفاء تضامنهم لتجاوز أصعب المحن».



قناع الملك حور (يمين) ورأس الملك سنوسرت الرابع من القطع المعروضة («الشرق الأوسط»)

معارض مؤقتة تكشف عن كنوز كانت مخزنة ومستردة المتحف المصري يبدأ في عرض 3 قطع أثرية جديدة أسبوعياً

أكد وزير الآثار الدكتور خالد العناني، خلال الافتتاح، أن هذا التقليد الجديد الذي تم الإعلان عنه خلال الاحتفال الأسبوعي الماضي بمرور 115 عاماً على إنشاء المتحف المصري، يؤكد أن المتحف قادر على الإبهار وذلك عقب الافتتاح المرتقب للمتحف المصري الكبير العام المقبل، مشيراً إلى أنه سيتم إعادة تطوير المتحف المصري وسيعرض فيه كثير من القطع الأثرية لأول مرة. والقطع المعروضة عبارة عن نقش من الجرانيت الوردي

من معبد إيزيس في منطقة بهبيت الحجاره، بمحافظة الغربية في قلب دلتا نهر النيل، الذي استردته وزارة الآثار من سويسرا في يناير (كانون الثاني) الماضي، والقطعة الثانية رأس للملك سنوسرت الرابع من عصر الانتقال الثاني الأسرة 16 (1649 - 1582 ق.م)، عثر عليها بخبيئة الكرنك في الأقصر (جنوب مصر) وكانت مخزنة بالطابق الأرضي للمتحف، والقطعة الثالثة رسالة أمان إلى العالم ويهدف إلى تشجيع الحركة السياحية.

من معبد إيزيس في منطقة بهبيت الحجاره، محافظة الغربية في قلب دلتا نهر النيل، الذي استردته وزارة الآثار من سويسرا في يناير (كانون الثاني) الماضي، والقطعة الثانية رأس للملك سنوسرت الرابع من عصر الانتقال الثاني الأسرة 16 (1649 - 1582 ق.م)، عثر عليها بخبيئة الكرنك في الأقصر (جنوب مصر) وكانت مخزنة بالطابق الأرضي للمتحف، والقطعة الثالثة رسالة أمان إلى العالم ويهدف إلى تشجيع الحركة السياحية.

من معبد إيزيس في منطقة بهبيت الحجاره، محافظة الغربية في قلب دلتا نهر النيل، الذي استردته وزارة الآثار من سويسرا في يناير (كانون الثاني) الماضي، والقطعة الثانية رأس للملك سنوسرت الرابع من عصر الانتقال الثاني الأسرة 16 (1649 - 1582 ق.م)، عثر عليها بخبيئة الكرنك في الأقصر (جنوب مصر) وكانت مخزنة بالطابق الأرضي للمتحف، والقطعة الثالثة رسالة أمان إلى العالم ويهدف إلى تشجيع الحركة السياحية.

سودوكو

	2							
9								7
	4	5						
		6		8				
				2	7	6	4	
								9
4			1					5
7	8					1		
	5			3			6	8

الحل السابق

6	9	5	3	7	8	2	4	1
1	8	2	6	9	4	5	3	7
3	4	7	2	1	5	6	8	9
2	5	1	8	3	6	7	9	4
4	7	3	5	2	9	8	1	6
8	6	9	1	4	7	3	2	5
7	1	8	9	5	2	4	6	3
9	2	4	7	6	3	1	5	8
5	3	6	4	8	1	9	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
يؤدي المرتفع الجوي إلى ظروف مناخية جافة عبر أنحاء المنطقة، تتحرك بعض السحب المرتفعة نحو الشمال الغربي من السعودية، وخلافاً لذلك، تكون الأجواء مشمسة. ويكون الطقس معتدلاً على المناطق الشمالية والشرقية من السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
يجلب المرتفع الجوي الأجواء الجافة، وتتحرك بعض السحب المرتفعة عبر فلسطين، والأردن، ولبنان، وجنوب غربي سوريا. وخلافاً لذلك، تكون الأجواء مشمسة بوجه عام. وتكون درجات الحرارة منخفضة عن معدلاتها العادية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تؤدي الجبهة الباردة على تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل شمال تونس والجزائر. وتحد السحب المرتفعة من أشعة الشمس في غرب ليبيا ومصر. وتكون الأجواء مشمسة بصفة عامة وتقترب درجات الحرارة من معدلاتها الطبيعية.

أوروبا
يؤدي المنخفض الجوي إلى انهمار الجليد الغزير على أغلب دول البلقان. ويمتد انهمار الجليد القوي والجليد الغزير من ألمانيا إلى المناطق القريبة من بحر البلطيق وحتى فنلندا. وتهدأ حركة الرياح في المملكة المتحدة. وتتساقط الأمطار على الساحل الغربي لفرنسا في آخر ساعات النهار.

أميركا الشمالية
يتحرك المنخفض الجوي صوب الساحل الشرقي، ويؤدي لانهمار الجليد من فيرجينيا وحتى أواسط ساحل المحيط الأطلسي ونيو إنجلاند. ويتحرك الجليد المنهمر عبر البحيرات العظمى. وتهدأ الأمطار على فلوريدا. ويستمر المرتفع الجوي في الغرب في جلب الرياح الحارة والجافة على سانت أنا وحتى سكان المناطق المعرضة لنيران الغابات في جنوب كاليفورنيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



سمير عطالله انبهار معلم بمعلميه

يستعير الدكتور طريف الخالدي، أستاذ العلوم الإسلامية في الجامعة الأميركية (بيروت) قول المفكر الإيطالي إيتالو كالغينيو في تعريف الكتاب الكلاسيكي بأنه «الكتاب الذي تشعر أنه لم يقل كل شيء بعد». ينطلق من هذه القاعدة ليصل إلى معادلته: الأولى شخصية، وهي أن الجاحظ هو الذي قلب صناعة التاريخ العربي من الإسناد إلى التأليف، وهي نظرية ربما قابلة للتوسع والإضافة، وليس للنقاش. المعادلة الثانية، وهي قناعة شبه عامة، هي أن ابن خلدون هو «إمام المؤرخين».

لا أدري ما اللقب الذي يستحقه بين المؤرخين المعاصرين، الذين تميز بينهم بترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية... عمل وصفته «الغارديان» يوم صدوره قبل نحو عقد، بأنه «ليس أحدث الترجمات، بل أفضلها». ويضاف «أنا والكتب» إلى الروائع النقدية التي وضعها الخالدي لخلاصته، داخل الصوف وخارجها. (دار الجمل).

والكتب التي يعينها الخالدي هنا هي فقط الآثار الكبرى التي تحولت إلى مراجع نهائية في دراسة التراث الإسلامي. ويرى في «المقدمة» البحث الأكثر علمية في تحليل التاريخ. ويحدد ابن خلدون نفسه شروط التأليف بالقول: «يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمم والبقاع والأمصار في السير والأخلاق والعوائد والنحل والمذاهب...».

ويعلق الخالدي: «لو أردنا أن نترجم هذا الكلام إلى لغة الحاضر لقلنا إن الذي ينتج لكتابة التاريخ عليه أن يكون قد حصل على درجة الدكتوراه في العلوم التالية: العلوم السياسية، والاقتصاد، وعلم البيئة، وعلم الاجتماع، وعلم الأحياء، والفلسفة والمنطق، وعلم الكلام، والعلوم الفقهية، والتاريخ المقارن، وعلم الجغرافيا والأدب، ولوّجِب أن يسمي نفسه (الدكاترة فلان الغلاتي)».

ويرى الخالدي أن ابن خلدون قلب رأساً على عقب، كتلة مفاهيم الحضارات القروسطية؛ شرقاً وغرباً. عندما كان أول من بحث في «علم العمران البشري». قبله كانت العلوم منصبة على الإنسان الفرد وما في عالمه من خير وشر وعبادات وبطولة وما إليها من محاور فردية أخرى؛ «أما ابن خلدون، فيرى أن العمران البشري هو الأمر الجدير بالبحث والتدقيق». فالإنسان لا يمكن فهمه إلا من خلال فهم بيئته، إنه، كما جاء في عنوان «المقدمة»: «الابتداء، أما بيئته فهي الخبر الذي يضيف عليه معناه الشامل».

يذهب إلى أبعد من ذلك ليعتبر أن أثر ابن خلدون في الفكر الغربي، لا يقل عن التأثير الذي أحدثه كارل ماركس في الاتجاهات الفلسفية.



المثلة مارغو روبي حضرت العرض الأول لفيلم «أنا تونيا» في دار سينما نقابة الكتاب في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

متعل السديري

اللهم فاشهد أنني بلغت

بعد توحيد المملكة العربية السعودية، واستتباب الأمن، واكتشاف البترول، وجد الملك عبد العزيز، رحمه الله، أن العلم هو السلاح الأمضى نحو التقدم والنهوض بهذه الدولة الناشئة، ولكي أثبت لكم نظرتيه البعيدة الخاقبة لأهمية التعلم، ليحكم نص هذه الرسالة التي بعث بها للوزير عبد الله السليمان، المؤرخة في 29/6/1357 هجرية، الموافق 1937 ميلادية، وجاء فيها:

«عندنا شباب من أهل الوشم واسمه مهنا بن معيبد، مع البعثة الأولى في مصر، وبقا له سنة لياخذ الشهادة الثانوية، وعنده معرفه باللغة الإنجليزية، وفيه استعداد للتعليم، ومن رأينا أن يرسل للشركة في الظهران للتحضر على الأعمال الفنية، وبعد ذلك يرسل لأميركا للتخصص في علم الزيوت، ويوجد كذلك شخص آخر اسمه عبد الله الطريقي من أهل الزلفي، يتعلم الآن في مصر مع البعثة، وأثنى على اجتهاده وهو يصلح لهذه المسألة أيضاً، ونظراً لأن الحكومة محتاجة لناس من رعاياها يكونون متقنين لهذه العلوم، لذلك راجعوا شركة كاليفورنيا في هذا الأمر، وعرفونا بالنتيجة».

عجبتني شاب كويتي جندته حركة «داعش» الإرهابية ليقوم بعملية تفجيرية في مكان محدد، وعند مراجعته لنفسه عاد له عقله وصحا ضميره، فما كان منه إلا أن يتصل بالجهات الأمنية للقبض عليه، واعتقدوا في البداية أنه (يتغشمر) - أي يمزج - ولكن بعد تردد منهم ذهبوا إلى مقره ووجدوا عنده فعلاً أسلحة وقنابل وحزاماً ناسفاً جاهزاً للتفجير، وعندما دخلوا عليه رفع يديه للسماء يدعو ويقول لهم: الحمد لله أنكم أتيتم لتتخذوني من تلك الوسواس الشيطانية التي حقنوني بها الدواعش، وإبني اليوم اعتبر نفسي قد ولدت من جديد. انتهى.

ما أروع ذلك الشاب، وما ليت عدواه تنتقل إلى بعض الشباب المغرر بهم، وهم الذين تفل الشيطان بعقولهم، وراح ضحيتهم الآلاف الأبرياء الذين لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ملتهم مثل هؤلاء المساكين الذين ذهبوا لصلاة الجمعة في مسجد الروضة في سيناء، فهاجمهم الدواعش وأول ما قتلوا بدم بارد 30 طفلاً يتسجعم أبائهم على الصلاة في ساحة المسجد الخارجية.

وأول مرة في حياتي أدعو من أعماق قلبي وأقول: لعن الله الدواعش قبل اليهود.

ولكي أهدأ قليلاً، فلا بد أن أمر على ديار ليلى بعد ليلة عاصفة من الجدالات (البيزنطية) وأقول:

خذها نصيحة مني أيها الرجل: إنك تم إنك، أن تناقش أو تجادل امرأة، فإنك إن انتصرت عليها أبغضتكم، وإن هي انتصرت عليك احتقرتكم. اللهم فاشهد أنني قد بلغت.

اكتشاف صلة بين العلاج الإشعاعي وتلف الشرايين والصمامات

الناجون من السرطان في الطفولة أكثر عرضة لارتفاع ضغط الدم

فقط 40 و60 بين سن 39 و60 فقط يعانون ارتفاع ضغط الدم، ولا يبدو أن العلاج الكيميائي أو الإشعاعي عامل مؤثر في الإصابة بارتفاع ضغط الدم. وجدت الدراسة أن النسبة قفزت إلى 37 في المائة عند سن الأربعين وتجاوزت 70 في المائة في الخمسين. وتقول مراكز مكافحة الأمراض إنه بين السكان الأميركيين، هناك 30 في المائة فقط من ارتفاع ضغط الدم.

كما تزداد فرص إصابتهم بالأزمات القلبية الخمسة أضعاف. وشملت الدراسة 3016 بالغاً عولجوا جميعاً من السرطان في طفولتهم وعاشوا بعدها عشر سنوات على الأقل. وقالت الدراسة إنه ببلوغهم سن الثلاثين أصيب 13 في المائة منهم بارتفاع ضغط الدم. وبالمقارنة يعاني سبعة في المائة

من المشاكل الصحية المزمنة التي غالباً ما تحدث مع التقدم في السن. وأشار الباحثون في دورية أمراض السرطان إلى أن الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية تزيد ثمانية أضعاف في الناجين من سرطان الطفولة مقارنة بالاشخاص الذين لم يصابوا بالأورام في سنوات

أبحاث سابقة أدوية السرطان بضعف عضلة القلب. كما أشارت إلى وجود صلة بين بعض أنواع العلاج الإشعاعي واضطرابات ضربات القلب وتلف في الشرايين والصمامات. ولأن عدداً متزايداً من المرضى يتحقق لهم الشفاء من السرطان في مرحلة الطفولة، يعيش كثيرون منهم لفترة طويلة كافية للإصابة بارتفاع ضغط

سان جود للأطفال في ممفيس بولاية تينيسي الأميركية: «من الملاحظ أن الناجين في دراستنا تزيد احتمالات إصابتهم بارتفاع ضغط الدم». وأضاف جيسون في رسالة بالبريد الإلكتروني: «الأخبار الجيدة هنا هو أنه على عكس العلاج السابق للسرطان فإن ارتفاع ضغط الدم عامل خطر قابل للتعديل». وربطت

متابع في القلب نتيجة العلاج الكيميائي والإشعاعي. ووجدت الدراسة أنه حتى حينما يتم تشخيص إصابتهم بارتفاع ضغط الدم فإن أكثر من واحد من بين كل خمسة من هؤلاء المرضى لا يتلقون علاجاً أو يغيرون نمط حياتهم بالضرورة. وقال تود جيسون الذي قاد فريق الدراسة وهو من مستشفى

نيويورك: «الشرق الأوسط» قالت دراسة أميركية إن واحداً من كل 12 بالغاً عولجوا من السرطان في مرحلة الطفولة ربما يعاني من ارتفاع ضغط الدم. ويمكن أن يكون ارتفاع ضغط الدم مشكلة للناجين من الأورام السرطانية في الطفولة لأن كثيرين منهم يعانون من

نصف البشر يعتقدون بوجود حضارات خارج كوكب الأرض

ولم يكن هذا أول مسح يجمع آراء عن كائنات غير أرضية، فقد سبق أن خلصت استبيانات في ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة إلى نسب مشابهة، لكن الباحثين يقولون إنه أضخم الاستطلاع رأي من نوعه يمثل هذا التنوع من البلدان، وقال سارتن لامبرت، الذي قاد البحث: «النسبة المرتفعة في الاعتقاد في وجود حضارات رشيدة خارج كوكب الأرض، والتفاصيل المميزة عن هؤلاء الأشخاص، توضحان إلى حد ما الشعبية الهائلة لأفلام الفضاء مثل (ستار وورز)». وأضاف: «الأشخاص الذين يعتقدون في وجود حضارات رشيدة خارج كوكب الأرض ليسوا أقلية على الإطلاق». وقال سارتن وورز: «بعد 40 عاماً من عرض أول فيلم فيها. ومع اقتراب إطلاق أحدث أفلام السلسلة، الذي يحمل عنوان «ذا لاست جيدي» نشر الباحثون نتائج المسح التي خلصت إلى أن 47% من المشاركين الذين تخطى عدهم 26 ألفاً يعتقدون «بوجود حضارات رشيدة في الكون خارج كوكب الأرض». بل والأكثر من ذلك أن 61% قالوا «نعم» عندما سُئلوا إن كانوا يعتقدون في «شكل من أشكال الحياة على كواكب أخرى». وقال الباحثون بمؤسسة «غلوكاليتيز» إن ما يقرب من الربع قالوا إنهم لا يعتقدون في وجود حياة عاقلة خارج كوكب الأرض. ووجد المسح أنه من بين أولئك الذين يعتقدون أننا لسنا وحدنا في الكون، قال 60% إنه يجب علينا أن نحاول التواصل مع الحضارات خارج الأرض.

ملكة جمال تركيا السابقة تواجه السجن بعد «التجريد»



إيتير إيسين ملكة جمال تركيا السابقة (أ.ب)

عزل وأصيب أكثر من ألف بجروح خلال محاولة الانقلاب الفاشلة وأعلنت الحكومة التركية يوم 15 يوليو، عيداً للديمقراطية والوحدة الوطنية وجعلته عطلة رسمية. وكانت إيسين تعرضت لهجوم وانتقادات حادة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي جعل اللجنة المنظمة لمسابقة ملكة جمال تركيا تعلن رسمياً تجريدتها من اللقب بعد أقل من يوم واحد على منحها إياه.

ووقتها نفت إيسين أن يكون الحساب الذي نشرت فيه التجريدة يخصها، لكن اللجنة المنظمة للمسابقة تفتتت من أنه يعود إليها، وبناء على ذلك حُزبت من اللقب. وقالت اللجنة في بيان إنه «ليس من الممكن للجنة المنظمة لملكة جمال تركيا، التي تهدف إلى تعزيز مكانة تركيا في جميع أنحاء العالم ونقل صورة الشعب التركي للعالم أن تقبل بمثل هذا الكلام». وذهب لقب ملكة جمال تركيا إلى الوصيفة الأولى أصلي سامان لتمثل تركيا في مسابقة ملكة جمال العالم 2017 في الصين.

انقره: سعيد عبد الرازق
تواجه إيتير إيسين ملكة جمال تركيا السابقة التي لم تنعم باللقب إلا لساعات قليلة، حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة، بسبب تجريدتها على «تويتر» اعتبرت بمثابة إساءة لضحايا محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) العام 2016. وانهتمت النيابة العامة في إسطنبول إيسين، البالغة من العمر 18 سنة التي جردت من لقب ملكة جمال تركيا في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد حصولها عليه بيوم واحد، بأنها «أهانت علناً قطاعاً من المجتمع»، بعد تقديم ثلاثة بلاغات رسمية بشأن تجريدتها.

وتضمنت مذكرة الاتهام التي أعدها النيابة العامة في إسطنبول تصريحاً لإيسين قالت فيه: «أعيد نشر تجريدتي بـ«شكل تهكمي» على إحياء ذكرى ضحايا محاولة الانقلاب، لكن لم أقصد إهانة أي أحد في المجتمع التركي».

وقتل نحو 250 شخصاً أغلبهم مدنيون

باكستان تسمح ببناء خط سكة حديد قرب مواقع بقائمة التراث العالمي

إسلام آباد: «الشرق الأوسط» سمحت المحكمة العليا الباكستانية، أمس الجمعة، بإقامة خط سكة حديد مرتفع يقول نشطاء إنه يمكن أن يحدث أضراراً في مواقع ضمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى قائمة مواقع التراث العالمي، كان قد بناها المغول إبان حكمهم لشبه القارة الهندية منذ قرون.

وقضت هيئة محكمة، من خمسة أعضاء في جلسة استماع في العاصمة إسلام آباد، بالسماح لحكومة إقليم البنجاب ووسط البلاد بتشييد خط سكة حديد لقطار المترو بالقرب من مواقع تراث ثقافية في مدينة لاهور.

والغى القضاة حكماً مخالفاً من محكمة أدنى درجة.

ويمر الخط المقترح للقطار عبر حصن لاهور الشهير وحديقة شاليمار، وهما موقعان تراثيان أنشأهما المغول في القرنين السادس عشر والسابع عشر على التوالي.

وذكر شهيد حسين، المسؤول بالمحكمة، أن المحكمة سمحت للحكومة باستئناف بناء المشروع في هذين الموقعين و10 مواقع أخرى على الأقل بالقرب من مبان وأثار ترجع إلى عصر حكم المغول لشبه القارة الهندية.

وقال الناشط نديم عمر إن الخط يجري بناؤه قرباً للغاية من المواقع التراثية، بحيث سيترتب على ذلك الأضرار بها أو التأثير على منظرها العام، وأضاف عمر الذي كان يدافع عن أجل تغيير مسار القطر مع غيره من النشطاء: «إنه قرار مخيب للغاية. ويعني التطوير على حساب التراث».

طائرات الدرون لإجبار الموظفين اليابانيين على مغادرة مكاتبهم

وفي بعض الأحيان للوفيات. وطبقاً لوسائل الإعلام اليابانية فإن شركة تايسي وهو شركة أمن وتطويع ستطور الدرون بالتعاون مع شركة متخصصة في صناعة الدرون ومع شركة اتصالات أخرى. إلا أن العديد من الخبراء اعتبروها فكرة حمقاء ولن تنجح. فقد ذكر سيريزو تاكاشينا استاذ

حالات التوديع وتستخدم في المحلات التجارية في اليابان إيداناً باقتراب موعد الإغلاق. وأوضحته هيئة الأمان البريطانية أن اليابان تحاول منذ سنوات طويلة منع الموظفين من الاستمرار في العمل بعد انتهاء ساعات العمل وهي المشكلة التي تؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية بل

طوكيو: «الشرق الأوسط» قررت شركة يابانية استخدام طائرات الدرون لإجبار العاملين على مغادرة المكاتب بعد انتهاء ساعات العمل بإذاعة موسيقى. وستحلق طائرات الدرون في المكاتب وتذيع أغنية «أولد لانغ سين» وهي أغنية اسكتلندية تداع في